عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الدبلوماسية الرقمية العامة في فلسطين

الدبلوماسية الرقمية الرياضية نموذجًا

عبير سلمان عبد الله كعابنة

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1446هـ – 2025

الدبلوماسية الرقمية العامة في فلسطين

الدبلوماسية الرقمية الرياضية نموذجًا

إعداد:

عبير سلمان عبد الله كعابنة

بكالوريوس الإعلام –الإذاعة والتلفزيون من جامعة بيرزيت – فلسطين

المشرف الرئيس: د. منتصر جرّار

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام الرقمي والاتصال/ عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

1446ه – 2025

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الاعلام الرقمي والاتصال

إجازة الرسالة

الدبلوماسية الرقمية العامة في فلسطين

الدبلوماسية الرقمية الرياضية نموذجًا

اسم الطالبة: عبير سلمان عبد الله كعابنة

الرقم الجامعي: 22212541

المشرف: د. منتصر جرار

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2025/5/25، من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. منتصر جرار التوقيع:.....

2. ممتحنا داخليا: د.وليد الشرفا التوقيع:.....

3. ممتحنا خارجيا: أ.د.ايمن يوسف التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1446هـ / 2025م

الإهداء...

إلى من كان السند والعون، أبي الغالي، رحمك الله بقدر شوقي إليك. أعدك أن أبقى كما عهدتني متفوقة وناجحة.

إلى زهرة حياتي التي رحلت مبكرًا، أختي "حلا"، رحمك الله

إلى نبع الحنانة أمي الحبيبة، أدعو الله أن يمد في عمرك وأن يمتعك بالصحة والعافية

إلى إخوتي وأخواتي

إلى الأصدقاء.

الباحثة

عبير كعابنة

إقرار

أقر أنا معدة هذه الرسالة أنّها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

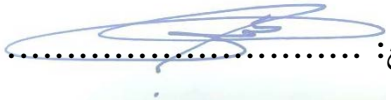

الاسم: عبير سلمان عبد الله كعابنة

التاريخ: 2025/5/25

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل منتصر جرار على جهوده في المتابعة والإشراف وتقديم الملاحظات المهمة التي اثرت الدراسة، لك مني كل التقدير والاحترام

كما أتقدم بالشكر الجزيل للاستاذ الدكتور أيمن يوسف لقبوله مناقشة الرسالة وإثرائها بالمعلومات المهمة، واتقدم بالشكر والعرفان أيضًا للدكتور وليد الشرفا لقبوله مناقشة الرسالة وتقديم الملاحظات التي أسهمت في اثراء الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدني في إعداد هذه الرسالة

الباحثة

عبير كعابنة

الملخص:

سعت الباحثة في هذه الدراسة الى تحليل كيفية استخدام فلسطين للدبلوماسية الرقمية، خاصة عبر الرياضة، كأداة لتعزيز سياساتها الخارجية وتقديم صورة معبرة عن قضاياها وثقافتها. كما استقصت الدراسة الإمكانات التي تقدمها هذه الأدوات الرقمية في التأثير السياسي والثقافي، وكيف يمكن لهذه الأدوات أن تساهم في صياغة تصورات دولية أكثر إيجابية تجاه فلسطين. كما قامت الباحثة بإختيار المواقع التابعة للمؤسسات الرياضية الفلسطينية وهي (الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، اللجنة الأولمبية الفلسطينية، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة)، وتم تحليلها من حيث الحضور والتواجد، التخصيص، مستوى التفاعل، والمواكبة، وتبين أن هذه المؤسسات تلعب دورًا جوهريًا في تمثيل فلسطين على الساحة الرياضية والشبابية، وتحقيق التواصل مع الجمهور المحلي والدولي عبر المنصات الرقمية. تساهم هذه الهيئات بشكل فعال في نقل الرسائل الوطنية وتوسيع قاعدة التضامن والدعم الدولي للرياضة والشباب الفلسطيني، ولكن هناك تفاوت في مستوى التفاعل والتواجد بين كل موقع وآخر. وفيما يلي ملخص لنتائج التحليل وأبرز التوصيات لكل موقع.

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية، الدبلوماسية الرقمية، الرياضة، السياسة الخارجية

Public Digital Diplomacy in Palestine: The Case of Sports Digital Diplomacy.

Prepared by: Abeer Salman Abdullah Ka'abneh.

Supervisor: Dr. Muntaser Jarrar.

Abstrcat

The researcher in this study aimed to analyze how Palestine utilizes digital diplomacy, particularly through sports, as a tool to enhance its foreign policies and present a compelling image of its issues and culture. The study also explored the potential of these digital tools to influence political and cultural perceptions and how they can contribute to shaping more positive international views toward Palestine. The researcher selected the websites of the Palestinian sports institutions, namely the Palestinian Football Association, the Palestinian Olympic Committee, and the Higher Council for Youth and Sports, analyzing them in terms of presence, engagement, allocation, interaction level, and responsiveness. It was found that these institutions play a crucial role in representing Palestine on the sports and youth stage and achieving communication with local and international audiences through digital platforms. These bodies effectively contribute to conveying national messages and expanding the base of international solidarity and support for Palestinian sports and youth; however, there is a disparity in the level of interaction and presence among the different sites. Below is a summary of the analysis results and the main recommendations for each site.

Keywords: diplomacy, digital diplomacy, sports, foreign policy.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

احدثت تكنولوجيا الاتصال بأبعادها التي تشمل التقنيات والأساليب الاتصالية، تأثيرا كبيرا على المجال الدبلوماسي، حيث برزت الدبلوماسية الرقمية كأداة حيوية وفعالة تمكن الدول من تعزيز علاقاتها الدولية وتوسيع نفوذها السياسي والثقافي. ولقد أصبحت الدبلوماسية الرقمية، عنصراً لا يتجزأ من السياسة الخارجية للدول، موفرةً منصات جديدة للتواصل والتأثير. حيث مكنت السفراء من مختلف الدول التواصل عبر المنصات الرقمية والتعبير عن وجهات النظر وكذلك التفاعل، بل وأصبح بإمكان الدول إنشاء سفارات افتراضية للتحدث مع مواطنيها في الدول الاخرى، ومن الأمثلة على ذلك السفارة الافتراضية التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية في ديسمبر 2016 للتحدث مع المواطنين الإيرانيين عبر الانترنت، وقد حدث ذلك لأن البلدين لم يكن بينهما علاقات دبلوماسية مباشرة(مصعب، 2023).

تواجه فلسطين تحديات فريدة في الساحة الدولية بسبب وضعها السياسي، وتجد في الدبلوماسية الرقمية فرصة لتجاوز القيود الجغرافية والسياسية، وتقديم صورة معبرة عن معاناتها وطموحاتها وتطلعات شعبها. حيث تتيح الدبلوماسية الرقمية لفلسطين إمكانية التفاعل بشكل مباشر مع الجماهير العالمية، وبناء تحالفات مع دول ومنظمات قد لا تكون قابلة للتحقق من خلال القنوات التقليدية. وتلعب الرياضة دورًا محوريًا في هذا السياق كأداة فعالة للدبلوماسية، حيث تعتبر الأحداث الرياضية منصة عالمية للتواصل الثقافي والإنساني. يمكن للمباريات والبطولات الرياضية أن تجمع الناس من خلفيات مختلفة خلف أهداف مشتركة، تحت شعار الروح الرياضية والعدالة والمنافسة النزيهة.

وتعد الدبلوماسية الرياضية امتداد للدبلوماسية العامة التي تقوم على توظيف المجتمع وقطاعات منه لأغراض سياسية (عبد الحي، 2023). وتعد العلاقة بين الرياضة والسياسة ولا سيما الدبلوماسية قوية وقديمة بالمعنى الحرفي وتعود للقرن التاسع قبل الميلاد؛ حيث انه خلال المهرجان الأولمبي الاول للالعاب القديمة في القرن الثامن قبل الميلاد، تم توقيع هدنة أولمبية وتم الاتفاق على تعليق جميع الأعمال العدائية خلال المهرجان لضمان سلامة المشجعين والرياضيين والمسافرين من المهرجان واليه(طه،2022). وفي حقبة الحرب الباردة كان هناك محاولات من الاتحاد السوفيتي نقل صورة أفضل لجمهور الكتلة الأخرى من خلال رياضات النخبة المنظمة في المسابقات الدولية، وذلك لدور الأحداث الرياضية الدولية في توفير فرصاً ثمينة للعمل الدبلوماسي؛ حيث تعد الرياضة وسيلة لبناء علاقات مع الجماهير الأجنبية من خلال بناء جسور التواصل، فعلى سبيل المثال لاحظ الباحثون أن الأحداث الرياضية الدولية الكبرى تخلق إمكانية للخطاب وتبادل المعلومات وانشاء تجارب مشتركة (عنان، 2022).

والرياضة احد مقومات القوة الناعمة للدولة وهي تضمن القدرة على التأثير على الآخرين من خلال الثقافة او القيم او الصور البهية لمجتمع معين من خلال الانجازات الرياضية في الملاعب، ويعد عرض الدول لعدد الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية التي حصلت عليها وعدد مرات الفوز على الخصم أو عدد المشاركات الدولية مؤشرات على نوع من القوة الناعمة؛ فتفوق الصين والولايات المتحدة الأمريكية في الألعاب الأولمبية لحصولهما على أعداد كبيرة من الميداليات هو دليل واضح على قوة هاتان الدولتان ومتانة أنظمتها السياسية(قاسم، 2013).

وقد تكون الرياضة وسيلة لتقارب الدول وتعاونهما وافتتاح علاقات سياسية واقتصادية، مثلما حدث عام 1971 بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين فقد مهدت مباراة كرة تنس الطاولة بين الدولتين الى زيارة الرئيس الأمريكي نيكسون الصين بعدها بعام، وبتالي أعاد العلاقة الأمريكية الصينية بعد الانقطاع الذي كان قائمًا بين الدولتين(قاسم، 2013).

ويمكن استخدام الرياضة للضغط على نظام سياسي معين لتغييره أو إجباره على التخلي عن سياسة محددة، وكذلك تعد الرياضة وسيلة لمهاجمة حق أي أمة في المشاركة في المجتمع الدولي من خلال استبعادها من المنافسات الرياضية الدولية والتأثير في حق الشعوب في المشاركة أو استضافة أحداث رياضية كبرى، وعند تتبع تاريخ العلاقة بين الرياضة والسياسة نجد دولة جنوب أفريقيا مثال على ذلك حيث تم عزل جنوب افريقيا سياسيا ورياضيا و تمت مقاطعتها من قبل اللجنة الاولمبية الدولية. وفي عام 1961 حرمت الفيفا حكومة جنوب أفريقيا من المشاركة في أي نشاط دولي وحرمت ايضا من المشاركة في أولمبياد طوكيو 1964 بسبب سياسة الفصل العنصري، وكما استبعاد الاتحاد الدولي لكرة القدم روسيا من كأس العالم عام 2022 على خلفية غزو روسيا لأوكرانيا.

تستمد الفعاليات الرياضية الكبرى قوتها من شغف الجماهير العريضة بمتابعتها مما يضفي عليها طابعا عالميا يتزايد نطاقه نتيجة العولمة والعوائد التجارية الكبيرة التي تجنيها وسائل الإعلام وشركات الاعلان، وقد أدركت الحكومات أن هذه الفعاليات باتت حقلا وأداة للنفوذ السياسي الداخلي والخارجي ومجالا لممارسة الدبلوماسية العامة بهدف تحسين صورتها(حميدو،2022). يتخلل الألعاب الرياضية رموز وصور وشعارات وأعلام تترك تأثيرا داخليا في تعزيز المشاعر الوطنية القومية.

في هذه الدراسة تسعى الباحثة الى تحليل كيفية استخدام فلسطين للدبلوماسية الرقمية، خاصة عبر الرياضة، كأداة لتعزيز سياساتها الخارجية وتقديم صورة معبرة عن قضاياها وثقافتها. كما تستقصي الدراسة الإمكانات التي تقدمها هذه الأدوات الرقمية في التأثير السياسي والثقافي، وكيف يمكن لهذه الأدوات أن تساهم في صياغة تصورات دولية أكثر إيجابية تجاه فلسطين. من خلال الاستفادة من الأدبيات والنظريات الحديثة المتعلقة بالدبلوماسية الرقمية والعامة، ستقدم هذه الدراسة تحليلاً شاملاً

يسهم في ملء الفجوات المعرفية ويعزز فهم دور الرياضة كجسر للتواصل الدبلوماسي في سياق النزاعات.

2.1 مشكلة الدراسة:

في الوقت الذي يتزايد فيه استخدام الدبلوماسية الرقمية كأداة فعّالة ومؤثرة في السياسة الدولية، تواجه فلسطين تحديات معقدة تحد من قدرتها على استغلال هذه الأدوات بشكل كامل، خاصة في السياق الرياضي. أول هذه التحديات هو الحصار الإعلامي والقيود المفروضة عليه، مما يعيق القدرة على نقل الأحداث والإنجازات الرياضية إلى الجمهور العالمي. النقص في البنية التحتية التكنولوجية ومحدودية الموارد تُعتبر أيضًا من العقبات الرئيسية التي تقف في وجه تطور استخدام الدبلوماسية الرقمية بفعالية.

إضافة إلى ذلك، يؤدي غياب الاستراتيجيات الواضحة والمتكاملة للدبلوماسية الرقمية في فلسطين إلى تفويت الفرص لاستثمار الأحداث الرياضية الكبرى وتحويلها إلى منصات للتواصل والتأثير الدبلوماسي. هذا النقص في الاستراتيجية يؤدي إلى تبعثر الجهود وعدم تحقيق الاستفادة القصوى من الفعاليات الرياضية في دعم القضايا الفلسطينية على المستوى الدولي.

تواجه فلسطين أيضاً تحديات في تنظيم وإدارة الحملات الدبلوماسية الرقمية بشكل يعكس صورة موحدة ومؤثرة، مما يؤدي إلى تعقيد مساعيها لبناء صورة إيجابية ومؤثرة على الساحة الدولية. كل هذه التحديات تجعل من الضروري البحث في كيفية تحسين استخدام فلسطين للدبلوماسية الرقمية في السياق الرياضي، وتطوير أساليب واستراتيجيات فعّالة تسهم في تجاوز هذه العقبات وتحقيق أهدافها الدبلوماسية والثقافية.

3.1 أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة بالنقاط التالية

1. تحليل وتقييم كيفية استغلال فلسطين للدبلوماسية الرقمية، بتركيز خاص على البعد الرياضي، في تعزيز مكانتها الدولية ودعم قضاياها الوطنية. سيتم بحث الطرق التي تمكن بها الدبلوماسية الرياضية الرقمية من خلق تأثير دولي ملحوظ ومساهمتها في تعزيز الصورة العالمية لفلسطين

2. تقصي تأثير الأحداث الرياضية على الصورة الدولية لفلسطين: تحديد وتحليل كيف تستطيع الفعاليات الرياضية الكبرى أن تعمل كوسائط لتحسين صورة فلسطين في الخارج، واستكشاف الفرص والتحديات المرتبطة بهذه الفعاليات في سياق الدبلوماسية

3. تقييم تأثير الحملات الرقمية في دعم القضايا الفلسطينية: البحث في كيفية تنظيم وتنفيذ الحملات الدبلوماسية الرقمية وفاعليتها في تعزيز التأييد الدولي لفلسطين، وتقديم توصيات لتحسين هذه الحملات.

4. استطلاع كيفية تفاعل الدبلوماسية الرقمية مع الرياضة لتعزيز العلاقات الدولية: تحليل السبل التي يمكن من خلالها للرياضة والدبلوماسية الرقمية أن تعمل معًا لدعم الأهداف الدبلوماسية والثقافية لفلسطين، مع التركيز على تحقيق تأثير مثمر ومستدام.

4.1 أهمية الدراسة

يمكن تلخيص أهمية الدراسة بالتالي:

تكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة في قدرتها على تقديم نتائج يمكن أن تسهم بشكل مباشر في صياغة وتحسين استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية لفلسطين. من خلال تحليل دقيق لكيفية استخدام الدبلوماسية الرقمية الرياضية، ستقدم الدراسة توصيات عملية للمؤسسات الفلسطينية بكيفية تعزيز تأثيرها الدولي وتحقيق أهدافها السياسية والثقافية بفعالية أكبر. يساعد هذا في تمكين فلسطين من استغلال الفرص الرقمية لتعزيز قضاياها وتحسين صورتها على الساحة الدولية

أكاديميًا، تسهم هذه الدراسة في ملء الفجوات المعرفية الموجودة في الأدبيات الخاصة بـ . الدبلوماسية الرقمية، خصوصًا في سياقات النزاع والتحديات الجيوسياسية كما هو الحال في فلسطين. بتركيزها على الرياضة كمكون من مكونات الدبلوماسية الرقمية، توفر الدراسة نظرة معمقة حول كيفية تفاعل الأبعاد الرياضية مع السياسة الخارجية، مما يثري النقاش الأكاديمي حول تأثير الرياضة والتكنولوجيا الرقمية في العلاقات الدولية. ستفتح النتائج بابًا للباحثين لاستكشاف وتطوير فهم أعمق للدبلوماسية الرقمية كأداة استراتيجية في السياقات الدولية المعقدة.

5.1 فرضيات الدراسة:

تستند فرضيات هذه الدراسة على الأدبيات المراجعة والنظريات التي تم تحديدها في الإطار النظري. الفرضيات التالية ستوجه البحث وتقدم أساسًا للتحليل الكمي والنوعي الذي سيتم إجراؤه

الفرضية الأولى: استخدام الدبلوماسية الرقمية الرياضية يزيد من الوعي الدولي بالقضايا الفلسطينية. تفترض هذه الفرضية أن الحملات الدبلوماسية الرقمية التي تستخدم الرياضة كأداة تسهم في تعزيز الصورة الدولية لفلسطين وتعميق فهم الجمهور العالمي للتحديات التي تواجهها

الفرضية الثانية: الفعاليات الرياضية الدولية تعزز من تأثير فلسطين في المحافل الدولية. هذه الفرضية تعتمد على الفكرة القائلة بأن الأحداث الرياضية توفر منصة فريدة لفلسطين لعرض قدراتها وتحدياتها على مستوى عالمي، مما يعزز من دبلوماسيتها العامة والرقمية.

الفرضية الثالثة: التفاعل الفعال عبر المنصات الرقمية يؤدي إلى زيادة التأييد الدولي للقضية الفلسطينية تقترح هذه الفرضية أنّ الاستراتيجيات الرقمية الموجهة والمصممة جيدًا، خاصة تلك التي تدمج عناصر الرياضة، يمكن أن تحسن من مستويات الدعم والتأييد لفلسطين في الخارج.

سيتم اختبار هذه الفرضيات من خلال البيانات التي سيتم جمعها عبر المقابلات وتحليل المحتوى، لتقييم مدى صحتها وتأثيرها في تحقيق أهداف الدبلوماسية الرقمية الرياضية.

6.1 منهجية الدراسة

تستند هذه الدراسة الى الجمع بين الأساليب الكمية والنوعية لتوفير تحليل شامل ومتعمق لدور الدبلوماسية الرقمية الرياضية في فلسطين

المنهج الكمي: سيتم استخدام هذا المنهج لقياس مدى تأثير الحملات الدبلوماسية الرقمية على الجمهور الدولي. سيشمل ذلك تحليل البيانات المتعلقة بالمشاهدات، التفاعلات، والانطباعات الرقمية لمختلف الحملات الرياضية

المنهج النوعي: سيتم استخدامه لفهم السياقات والدلالات العميقة وراء استجابات الجمهور والأطراف المعنية تجاه الحملات الدبلوماسية الرقمية. هذا يشمل تحليل المحتوى الخاص بمواقع المؤسسات الرياضية.

7.1 حدود الدراسة:

سيتم التركيز في هذه الدراسة على الدبلوماسية الرقمية الرياضية في فلسطين. سيتم التطرق إلى الجوانب الأخرى للدبلوماسية الرقمية و الدبلوماسية الرياضية في بلدان أخرى. الحدود الزمنية للدراسة تتركز على الفترة الحالية والتطورات الأخيرة في المجال.

8.1 أدوات جمع البيانات:

ليتم جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، سيتم الاعتماد على تحليل المحتوى لتحليل البيانات النصية والبصرية من المواقع الإلكترونية والمنصات الاجتماعية والحملات الدبلوماسية الرقمية الرياضية، لتحديد الرسائل الأساسية، والاستراتيجيات المستخدمة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة

يشكل هذا الفصل أساس لفهم الإطار الفكري والمفاهيمي للدراسة، حيث يتناول بالدراسة والتحليل المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدبلوماسية الرقمية والدبلوماسية الرياضية ودورهما في تعزيز مكانة فلسطين على الساحة الدولية. يتمثل الهدف الرئيس من هذا الفصل في تقديم رؤية شاملة للموضوع من خلال تعريف المفاهيم المحورية للدراسة والتطرق للسياق التاريخي الذي ساهم في تشكيل هذه المفاهيم وتطويرها.

كما يهدف هذا الفصل إلى تقديم إطار مفاهيمي ونظري شامل يمهد لفهم أعمق لموضوع الدراسة، حيث يمثل خطوة أساسية نحو توضيح العلاقة بين الدبلوماسية الرقمية والدبلوماسية الرياضية ودورهما في تعزيز مكانة فلسطين إقليمياً ودولياً. يسعى الفصل إلى تعريف المفاهيم الرئيسية المرتبطة بالدراسة، مثل الدبلوماسية الرقمية والدبلوماسية الرياضية، وتسليط الضوء على أبعادها النظرية وآليات تطبيقها، مما يساعد في توفير فهم متكامل للأدوات الدبلوماسية الجديدة في سياق الصراعات والنزاعات.

كما يهدف الفصل إلى استعراض الإطار النظري الذي يُفسر الديناميكيات المتشابكة بين السياسة، الرياضة، والتكنولوجيا، مع التركيز على النظريات ذات الصلة، مثل نظريات العلاقات الدولية والاتصال. تسهم هذه النظريات في توضيح كيفية تطور المفاهيم التقليدية للدبلوماسية إلى أشكال جديدة تعتمد على التكنولوجيا والرياضة كوسائل للتأثير والتواصل.

إلى جانب ذلك، يتناول الفصل السياق التاريخي لتطور الدبلوماسية، بدءًا من أشكالها التقليدية ووصولاً إلى ظهور الدبلوماسية الرقمية والرياضية كأدوات فعالة في تحقيق الأهداف الوطنية. يهدف هذا الجزء إلى توضيح كيف استفادت الدول، بما في ذلك فلسطين، من هذه التحولات لتعزيز حضورها على الساحة الدولية ونقل رسائلها السياسية والثقافية.

1.2 الإطار المفاهيمي

1.1.2 تعريف المفاهيم الأساسية

1.1.1.2 الدبلوماسية الرقمية

الدبلوماسية الرقمية هي أحد أشكال الدبلوماسية الحديثة التي ظهرت نتيجة للثورة التكنولوجية وانتشار استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. يمكن تعريفها بأنها استخدام التكنولوجيا الرقمية كأداة لتعزيز التفاعل بين الدول، الشعوب، والمؤسسات، بهدف تحقيق أهداف السياسة الخارجية والتأثير في الرأي العام العالمي. تمثل الدبلوماسية الرقمية تحولًا عن النمط التقليدي للدبلوماسية، حيث أصبحت الحكومات تعتمد بشكل متزايد على المنصات الرقمية لنقل رسائلها، والتفاعل المباشر مع الجماهير، وحشد الدعم الدولي لقضاياها (سامي، 2019).

في السياق الفلسطيني، تُعد الدبلوماسية الرقمية وسيلة فعالة لمواجهة القيود التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على الدبلوماسية التقليدية. من خلال منصات مثل تويتر أو (X) حديثاً، فيسبوك، وإنستغرام، يمكن للهيئات الفلسطينية إيصال رسائلها إلى العالم وتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية. علاوة على ذلك، تُستخدم هذه المنصات لعرض الإنجازات الفلسطينية، سواء في مجالات الثقافة، الرياضة، أو حقوق الإنسان، مما يساهم في بناء صورة إيجابية عن فلسطين على

المستوى الدولي. لذلك، تمثل الدبلوماسية الرقمية أداة محورية لتعزيز الهوية الفلسطينية ودعم الجهود الدبلوماسية الرسمية (محمد، 2020).

2.1.1.2 الدبلوماسية الرياضية

الدبلوماسية الرياضية هي شكل من أشكال الدبلوماسية العامة التي تستخدم الرياضة كوسيلة لتعزيز العلاقات بين الدول وبناء الجسور الثقافية والاجتماعية. تعتمد هذه الأداة على قدرة الرياضة على توحيد الشعوب بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية أو السياسية. تُستخدم الرياضة في العديد من السياقات لتعزيز قيم السلام والتسامح، كما تُعد أداة فعالة في تجاوز الخلافات السياسية (ماجد، 2020).

في الحالة الفلسطينية، تعد الرياضة أداة دبلوماسية ذات أهمية خاصة، إذ يتم توظيفها لإبراز القضية الفلسطينية على المستوى الدولي. يتمثل ذلك في المشاركة في البطولات الرياضية الدولية، وتنظيم الفعاليات التي تجمع بين الرياضيين الفلسطينيين والدوليين (أشرف، 2021). علاوة على ذلك، تُستخدم الرياضة لتسليط الضوء على المعوقات التي يواجهها الرياضيون الفلسطينيون نتيجة الاحتلال، مثل القيود على التنقل والتدريبات. هذه الجهود تهدف إلى بناء صورة إيجابية عن فلسطين كدولة تهتم بالرياضة والثقافة، وتعزز من تضامن العالم مع القضية الفلسطينية.

3.1.1.2 الشباب والرياضة كأداة دبلوماسية

تمثل الأنشطة الشبابية والرياضية وسيلة دبلوماسية فريدة تجمع بين التأثير الثقافي والاجتماعي لتعزيز العلاقات الدولية. تعتمد هذه الأداة على الشباب كمحرك رئيسي للتغيير والتنمية، حيث تشكل هذه الفئة غالبية السكان في العديد من الدول، بما في ذلك فلسطين. الرياضة والشباب ليسا مجرد أدوات ترفيهية، بل هما عناصر أساسية في بناء الهوية الوطنية وتشكيل الصورة الدولية للدولة. في فلسطين، يتم توظيف الأنشطة الشبابية والرياضية لتعزيز التواصل مع الشعوب الأخرى من خلال برامج التبادل الشبابي، التي تتيح للشباب الفلسطيني مشاركة تجاربهم الثقافية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تنظيم معسكرات رياضية وفعاليات دولية تعزز من حضور الشباب الفلسطيني على الساحة العالمية. تُظهر هذه الأنشطة الديناميكية والإبداع لدى الشباب الفلسطيني، مما يساهم في

تغيير الصور النمطية عن فلسطين وتقديمها كدولة تهتم بالتنمية والابتكار (منظمة العمل الشبابي الدولي، 2020).

4.1.1.2 أهمية المفاهيم للبحث

تشكل هذه المفاهيم حجر الأساس للدراسة، حيث تقدم إطارًا لفهم كيفية توظيف التكنولوجيا والرياضة والشباب كأدوات دبلوماسية لتحقيق الأهداف الوطنية. تعكس الدبلوماسية الرقمية والرياضية التحول نحو أشكال أكثر تفاعلية وفعالية من الدبلوماسية، خاصة في ظل القيود التي يفرضها الاحتلال. من خلال تحليل هذه المفاهيم، يهدف البحث إلى تقديم رؤية شاملة عن كيفية استثمار فلسطين لهذه الأدوات لتعزيز مكانتها الدولية ودعم حقوقها الوطنية.

2.2. الإطار النظري

1.2.2 النظريات المرتبطة بالدراسة

1.1.2.2 النظرية الدبلوماسية: الأساس النظري للدبلوماسية

تمثل النظرية الدبلوماسية إحدى الركائز الأساسية لفهم الممارسات والآليات التي تنظم العلاقات الدولية والتفاعلات بين الدول، حيث تُعنى بتوضيح دور الدبلوماسية كأداة رئيسية في تحقيق الأهداف السياسية، وحل النزاعات، وتعزيز التعاون بين الدول. تستند هذه النظرية إلى أسس علمية ومفاهيمية تستمد قوتها من تطور الممارسات الدبلوماسية عبر التاريخ (معاذ، 2018)، مما يجعلها قادرة على تفسير التغيرات والتحولات التي طرأت على مفهوم الدبلوماسية مع مرور الزمن.

2.1.2.2 الدبلوماسية التقليدية: المنطلق الأساسي

في جذورها، ركزت النظرية الدبلوماسية على المفهوم التقليدي للدبلوماسية، الذي يقوم على التفاعل بين الدول عبر المبعوثين الرسميين والسفراء. هذا النوع من الدبلوماسية يتسم بالسرية والتركيز على المصالح القومية للدول من خلال التفاوض، وإبرام الاتفاقيات، وحل النزاعات بشكل مباشر. تعود هذه الممارسات إلى فترات قديمة، مثل الدبلوماسية الرومانية والإغريقية، لكنها تبلورت كإطار نظري خلال القرون الوسطى وعصر النهضة (عبد، 2023).

3.1.2.2 النظرية الاتصالية: دور التكنولوجيا ووسائل الإعلام في تعزيز الدبلوماسية الرقمية

تُعتبر النظرية الاتصالية من الركائز الأساسية في فهم الديناميكيات الحديثة للتواصل، حيث تُركز على كيفية انتقال المعلومات بين الأفراد والجماعات من خلال وسائل الاتصال المختلفة. مع تطور التكنولوجيا وظهور وسائل الإعلام الرقمية، أصبحت النظرية الاتصالية إطارًا حيويًا لفهم كيفية استثمار الأدوات الرقمية في تحقيق أهداف دبلوماسية (دني، 2022).

في السياق الحالي، تُعد الدبلوماسية الرقمية أحد التطبيقات العملية للنظرية الاتصالية، حيث تُستخدم التكنولوجيا لنقل الرسائل السياسية والثقافية إلى جمهور عالمي، مما يُتيح للدول فرصة للتفاعل مع الشعوب بشكل مباشر وفعّال.

أركان النظرية الاتصالية في الدبلوماسية الرقمية

تُركز النظرية الاتصالية على عناصر أساسية تُعزز من دور التكنولوجيا ووسائل الإعلام في الدبلوماسية الرقمية، وهي:

1) الرسالة:

في الدبلوماسية الرقمية، تكون الرسالة موجهة ومُعدة بعناية لاستهداف جمهور معين. يمكن أن تكون الرسالة سياسية، ثقافية، أو إنسانية، ويتم تصميمها لتتناسب مع القيم والمعتقدات الخاصة بالجمهور المستهدف (Aleessawi, 2022) .

على سبيل المثال، تُستخدم وسائل الإعلام الفلسطينية لإيصال رسالة للعالم عن معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، مع التركيز على حقوق الإنسان والعدالة.

2) الوسيلة:

تمثل وسائل الإعلام الرقمية والمنصات الاجتماعية (مثل تويتر، فيسبوك، وإنستغرام) القنوات الرئيسية التي تُستخدم لنقل الرسائل. تُتيح هذه الوسائل تفاعلًا مباشرًا مع الجمهور المستهدف وتوفر إمكانية الوصول إلى شريحة أوسع من المتابعين (نجم، 2022).

3) الجمهور:

الجمهور هو العنصر الأساسي في العملية الاتصالية، ويتم تحديده بناءً على الهدف من الرسالة. في الدبلوماسية الرقمية، يمكن أن يكون الجمهور دولًا معينة، شعوبًا، أو منظمات دولية (Holmes, 2015).

4) رد الفعل:

بناءً على النظرية الاتصالية، يُعتبر التفاعل ورد الفعل الذي يُبديه الجمهور تجاه الرسالة مؤشرًا لمدى نجاح الاتصال. في الدبلوماسية الرقمية، يتم قياس ذلك من خلال حجم التفاعل على المنشورات، مثل الإعجابات، التعليقات، والمشاركات (Segrin, 1994).

4.1.2.2 نظرية العلاقات الدولية: دور الشباب والرياضة في بناء العلاقات بين الدول

تشكل نظرية العلاقات الدولية إطارًا تحليليًا لفهم ديناميكيات التفاعل بين الدول والمنظمات الدولية، حيث تُعنى بتفسير كيفية بناء العلاقات، وتحقيق التعاون، وإدارة النزاعات بين الدول. ضمن هذا السياق، تسلط النظرية الضوء على الدور المتنامي للشباب والرياضة كوسائل دبلوماسية غير تقليدية تسهم في تعزيز العلاقات بين الدول وتوطيد أواصر التعاون والتفاهم الدولي (عامر، 2022).

2.2.2 أبرز عناصر الدبلوماسية التقليدية:

- التمثيل الرسمي: اعتماد السفراء والمبعوثين لتوصيل رسائل الدولة وتمثيل مصالحها.
- التفاوض: الوسيلة الرئيسية لتحقيق التفاهمات وحل النزاعات بين الدول.
- السيادة الوطنية: التركيز على تحقيق وحماية المصالح القومية.

3.2.2 التحول إلى الدبلوماسية الحديثة

مع التطورات التكنولوجية والاجتماعية، تطورت الدبلوماسية من مفهومها التقليدي إلى أشكال أكثر تنوعًا وشمولية، لتشمل الدبلوماسية العامة والدبلوماسية الرقمية. وفقًا للنظرية الدبلوماسية الحديثة، أصبحت الدبلوماسية أداة للتأثير على الرأي العام داخل الدول وخارجها، من خلال تعزيز التفاهم الثقافي، والتواصل المباشر مع الشعوب، واستخدام وسائل الإعلام كأداة للتأثير.

1.3.2.2 أهم عناصر الدبلوماسية الحديثة:

- التواصل المباشر: لم تعد الدبلوماسية مقتصرة على ممثلي الدول، بل تشمل تفاعل الحكومات مع شعوب الدول الأخرى.
- الإعلام والتكنولوجيا: يُنظر إلى الإعلام والتقنيات الرقمية كوسائل مركزية لنشر الرسائل الدبلوماسية وتشكيل الصور الدولية (مرعي، 2017).
- التعاون الدولي: أصبح التركيز أكبر على بناء شراكات مستدامة لمعالجة القضايا العالمية مثل التغير المناخي وحقوق الإنسان.

4.2.2 الدبلوماسية في السياق الفلسطيني

في السياق الفلسطيني، تلعب النظرية الدبلوماسية دورًا أساسيًا في تفسير الاستراتيجيات التي تتبناها فلسطين في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وتحدياته. تعتمد فلسطين على الدبلوماسية التقليدية من خلال تمثيلها في الأمم المتحدة والسفارات الدولية، كما تستخدم الدبلوماسية الحديثة لتعزيز قضاياها على الساحة العالمية. يمكن رؤية ذلك في الحملات الرقمية التي تهدف إلى تسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية وتعزيز التضامن الدولي (فياض، 1996).

5.2.2 ارتباط النظرية بالدبلوماسية الرقمية

مع تطور الدبلوماسية الرقمية، وسّعت النظرية الدبلوماسية مفاهيمها لتشمل التفاعل عبر الإنترنت واستخدام التكنولوجيا كوسيلة لنقل الرسائل. هذه التحولات تتماشى مع المتغيرات التي طرأت على العلاقات الدولية في العصر الحديث، حيث أصبحت الوسائل الرقمية جزءًا لا يتجزأ من الجهود الدبلوماسية، خاصة في الدول التي تواجه قيودًا على دبلوماسيتها التقليدية، كما هو الحال في فلسطين. بالنهاية, توفر النظرية الدبلوماسية إطارًا غنيًا لفهم التحولات في طبيعة العلاقات الدولية، من الدبلوماسية التقليدية إلى الرقمية. بالنسبة لفلسطين، يمثل هذا الإطار أداة حيوية لتحليل الجهود الدبلوماسية التي تهدف إلى تعزيز مكانتها الدولية، سواء من خلال القنوات التقليدية أو الأدوات الحديثة مثل الدبلوماسية الرقمية والدبلوماسية الرياضية (محمود، 2022).

6.2.2 الشباب كأداة دبلوماسية في العلاقات الدولية

وفقًا لنظرية العلاقات الدولية، يمثل الشباب عنصرًا فاعلًا في بناء العلاقات الدولية، حيث يُنظر إليهم كقادة المستقبل الذين يحملون مسؤولية تعزيز التفاهم المتبادل بين الشعوب. يتم ذلك من خلال:

1) برامج التبادل الشبابي: تعد هذه البرامج منصات فعالة للتفاعل الثقافي والاجتماعي، حيث تسهم في تعريف الشباب بثقافات أخرى وبناء روابط إيجابية تعزز من التعاون الدولي (Ng'eni, 2021)
2) التمكين والتأثير: تمكين الشباب من خلال التعليم والتدريب يعزز من قدرتهم على التأثير في السياسات المحلية والدولية، مما يُسهم في تحقيق التنمية المستدامة(Modaber,2016)
3) تطوير العلاقات عبر القيم المشتركة: الشباب يمثلون جسرًا بين الشعوب، حيث يشتركون في القيم العالمية مثل السلام، العدالة، وحقوق الإنسان، مما يجعلهم أدوات فعالة للدبلوماسية العامة.

7.2.2 الرياضة كوسيلة دبلوماسية في العلاقات الدولية

تشير نظرية العلاقات الدولية إلى الرياضة كوسيلة دبلوماسية فعالة تساهم في بناء العلاقات بين الدول من خلال تعزيز القيم المشتركة والتفاعل الثقافي. الرياضة، بطبيعتها العالمية، تُعتبر قناة حيوية لتحقيق التقارب والتعاون بين الشعوب والدول (Trunkos, 2017).

8.2.2 الدور الدبلوماسي للرياضة:

1) تجاوز الحدود السياسية: تسهم الرياضة في تجاوز الحدود السياسية والصراعات من خلال بناء علاقات تستند إلى التفاهم الثقافي والتعاون الرياضي. على سبيل المثال، تنظيم بطولات رياضية دولية بين الدول المتنازعة قد يخلق فرصًا للحوار والتفاهم (هادي، 2017).
2) تعزيز التضامن والسلام: تُعد الرياضة أداة لنشر قيم السلام والتسامح، حيث يتم توظيفها لتقريب الشعوب وبناء جسور التواصل بين الثقافات المختلفة.
3) إبراز الهوية الوطنية: المشاركة في البطولات الدولية تمثل فرصة للدول لتعريف العالم بثقافتها وهويتها، مما يعزز من مكانتها على الساحة الدولية.

1.8.2.2 أمثلة تطبيقية لدور الشباب والرياضة في العلاقات الدولية

- الشباب الفلسطيني: يتم تنظيم برامج شبابية فلسطينية تهدف إلى تعزيز التفاهم الدولي، من خلال التبادل الثقافي مع دول أخرى، مما يسهم في تقديم صورة إيجابية عن الشباب الفلسطيني كعناصر فاعلة وإبداعية (Godet, 2011).
- الرياضة الفلسطينية: تُستخدم الرياضة كمنصة دبلوماسية لتسليط الضوء على التحديات التي يواجها الرياضيون الفلسطينيون بسبب الاحتلال. كما أن مشاركة فلسطين في الأحداث الرياضية الدولية تُعد وسيلة لإبراز القضية الفلسطينية وكسب الدعم الدولي (معتز، 2024).

تتماشى هذه الأدوار مع نظرية العلاقات الدولية التي تؤكد على أهمية القوة الناعمة، بما في ذلك الشباب والرياضة، في بناء العلاقات بين الدول. من خلال تقديم منصات غير رسمية للتفاعل والتواصل، تُسهم هذه الأدوات في تحقيق أهداف الدبلوماسية العامة، وتعزيز الروابط الإنسانية بين الشعوب.

بالمُجمل، تُبرز نظرية العلاقات الدولية كيف يمكن للشباب والرياضة أن يكونا أدوات فعالة لبناء علاقات قوية ومستدامة بين الدول. في السياق الفلسطيني، تُظهر النظرية أهمية استثمار الشباب والرياضة كوسيلتين لتحقيق الدبلوماسية العامة، حيث يتم استخدامهما لنشر الرسائل الوطنية، تعزيز الهوية الثقافية، وبناء شبكة من الدعم والتضامن الدولي.

9.2.2 التكنولوجيا في خدمة الدبلوماسية الرقمية

تُركز النظرية الاتصالية على التكنولوجيا كعنصر محوري في تعزيز الدبلوماسية الرقمية. تُتيح التكنولوجيا الحديثة أدوات فعالة لتوصيل الرسائل بشكل أسرع وأكثر تأثيرًا. أبرز مظاهر هذه الأدوات تشمل:

1)وسائل التواصل الاجتماعي:

تُستخدم المنصات مثل تويتر وفيسبوك كأدوات رئيسية للتواصل المباشر مع الجماهير الدولية. تتيح هذه المنصات نشر الرسائل السياسية، بث الأحداث المباشرة، وإطلاق الحملات الدولية (Hayden, 2018).

على سبيل المثال، تُستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في فلسطين لتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية وبناء دعم عالمي للقضية الفلسطينية.

2) الإعلام الرقمي:

الإعلام الرقمي، بما في ذلك المواقع الإلكترونية والقنوات الإخبارية عبر الإنترنت، يُمثل وسيلة مهمة لنشر المحتوى الدبلوماسي. يُسهم هذا النوع من الإعلام في نقل الرسائل بطريقة موثوقة وسريعة للجمهور العالمي.

3) الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات:

من خلال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، يمكن للدول تحليل تفاعل الجمهور مع رسائلها وتطوير استراتيجيات اتصال تستند إلى البيانات (Roumate, 2021).

أمثلة على تطبيق النظرية الاتصالية في الدبلوماسية الفلسطينية

- حملات التضامن الدولي: قامت المؤسسات الفلسطينية بإطلاق حملات عبر الإنترنت لنشر وعي عالمي عن الانتهاكات الإسرائيلية، مثل حملات مقاطعة البضائع الإسرائيلية (BDS) (عبد السلام، 2024).
- التفاعل المباشر مع الجمهور: تُستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع الجمهور العالمي، بما في ذلك نشر الصور ومقاطع الفيديو التي تُظهر الحياة اليومية في فلسطين، مما يخلق رابطًا إنسانيًا بين فلسطين والعالم.

تُظهر النظرية الاتصالية كيف يمكن استخدام الأدوات الرقمية لتعزيز الدبلوماسية الفلسطينية. من خلال دراسة قنوات الاتصال، وأنواع الرسائل، وتفاعل الجمهور، يمكن فهم كيف تسهم التكنولوجيا في بناء صورة إيجابية عن فلسطين وتعزيز التضامن الدولي مع قضاياها (الحلبي، 2022).

10.2.2 العلاقة بين النظريات والمفاهيم

تلعب النظريات المرتبطة بالدراسة، مثل النظرية الدبلوماسية، نظرية العلاقات الدولية، والنظرية الاتصالية، دورًا حيويًا في تفسير المفاهيم الأساسية للدراسة، وهي الدبلوماسية الرقمية، الدبلوماسية الرياضية، ودور الشباب والرياضة في العلاقات الدولية. توفر هذه النظريات إطارًا فكريًا ومنهجيًا

لفهم التفاعلات المعقدة بين الأدوات الدبلوماسية التقليدية والحديثة، خاصة في السياقات السياسية الحساسة مثل القضية الفلسطينية (وزارة الشباب والرياضة المصرية، 2023).

1.10.2.2 العلاقة بين النظرية الدبلوماسية والمفاهيم الأساسية

تُسهم النظرية الدبلوماسية في تفسير مفهوم الدبلوماسية الرقمية من خلال توضيح كيف تطورت الدبلوماسية التقليدية، التي كانت تعتمد على التفاعل المباشر بين الحكومات، إلى نماذج رقمية حديثة تعتمد على التكنولوجيا ومنصات التواصل الاجتماعي. توضح النظرية أن الهدف الأساسي للدبلوماسية، وهو تعزيز المصالح الوطنية والتواصل الفعّال مع الأطراف الدولية، لا يزال قائمًا، لكنه أصبح أكثر شمولًا وديناميكية بفضل الوسائل الرقمية (بلحنافي، 2023).

- الدبلوماسية الرقمية: من خلال النظرية الدبلوماسية، يمكن فهم أن الدبلوماسية الرقمية ليست بديلاً للدبلوماسية التقليدية، بل امتدادًا لها. إنها أداة تسهّل الوصول إلى جمهور أوسع وبناء الدعم الدولي، كما هو الحال في الجهود الفلسطينية لتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية عبر حملات وسائل التواصل الاجتماعي.
- الدبلوماسية الرياضية: تربط النظرية بين الرياضة والدبلوماسية باعتبار الرياضة وسيلة غير رسمية لكنها فعالة في تعزيز العلاقات الدولية. تُظهر النظرية كيف يمكن للدول الصغيرة أو المتأثرة بالنزاعات، مثل فلسطين، استخدام الرياضة كمنصة لبناء صورة إيجابية عن نفسها وكسب الدعم الدولي (نور الدين، 2021).

2.10.2.2 العلاقة بين نظرية العلاقات الدولية والمفاهيم الأساسية

توضح نظرية العلاقات الدولية كيف يمكن للدول، حتى تلك التي تواجه قيودًا سياسية وجغرافية، أن تستخدم الأدوات غير التقليدية مثل الرياضة والشباب لتعزيز مكانتها الدولية.

دور الشباب والرياضة في العلاقات الدولية: تساعد النظرية في تفسير كيفية استخدام برامج التبادل الشبابي والفعاليات الرياضية الدولية كأدوات دبلوماسية. من خلال الرياضة، يمكن بناء جسور ثقافية واجتماعية بين الشعوب، مما يعزز من التفاهم والتعاون الدولي، وهو ما تسعى فلسطين إلى تحقيقه عبر أنشطة رياضية ودبلوماسية تستهدف كسب الدعم الدولي.

3.10.2.2العلاقة بين النظرية الاتصالية والمفاهيم الأساسية

تُبرز النظرية الاتصالية الدور المحوري للتكنولوجيا ووسائل الإعلام في تشكيل الصورة الدولية للدول والقضايا. تُفسر النظرية كيف يمكن استخدام وسائل الاتصال الحديثة لتحقيق أهداف الدبلوماسية الرقمية.

- الدبلوماسية الرقمية: من خلال النظرية الاتصالية، يمكن فهم أن نجاح الدبلوماسية الرقمية يعتمد على الرسائل الموجهة، اختيار الوسائل المناسبة، والتفاعل مع الجمهور. بالنسبة لفلسطين، تُظهر النظرية كيف يمكن للرسائل المرئية والمحتوى الرقمي أن يسهم في كسب التعاطف والدعم الدولي.
- التفاعل بين التكنولوجيا والشباب: تساعد النظرية الاتصالية في توضيح كيف يمكن للشباب الفلسطيني استخدام الأدوات الرقمية للتعبير عن هويتهم وقضاياهم، مما يعزز من مشاركتهم في الجهود الدبلوماسية.

11.2.2 التكامل بين النظريات والمفاهيم في السياق الفلسطيني

تتكامل النظريات الثلاث في تفسير المفاهيم الأساسية للدراسة من خلال توفير فهم شامل لأبعاد الدبلوماسية الرقمية والرياضية. بالنسبة لفلسطين، يساعد هذا التكامل في تقديم رؤية واضحة حول كيفية استخدام الرياضة، الشباب، والتكنولوجيا كأدوات لتعزيز الهوية الوطنية وبناء علاقات دولية داعمة. على سبيل المثال:

- تُفسر النظرية الدبلوماسية كيف يمكن لفلسطين استخدام الرياضة كأداة دبلوماسية لإبراز هويتها.
- تُظهر نظرية العلاقات الدولية كيف يمكن للدول الصغيرة كسب الدعم الدولي من خلال الفعاليات الرياضية.
- توضح النظرية الاتصالية دور التكنولوجيا في تجاوز القيود الجغرافية والسياسية لتعزيز الدبلوماسية الرقمية.

تمثل النظريات الثلاث إطارًا متكاملًا لتفسير المفاهيم الأساسية للدراسة. تساعد هذه النظريات في فهم كيف يمكن لفلسطين، في ظل التحديات التي تواجهها، أن تستخدم الأدوات الرقمية والرياضية لتعزيز وجودها على الساحة الدولية، وبناء علاقات قوية مع المجتمع الدولي.

12.2.2 الأدبيات السابقة

1.1. استعراض الدراسات السابقة

شهدت مجالات الدبلوماسية الرقمية والرياضية اهتمامًا أكاديميًا متزايدًا، حيث تناولت العديد من الدراسات تأثير هذه الأشكال الحديثة من الدبلوماسية على العلاقات الدولية. فيما يلي استعراض لأبرز هذه الدراسات، مع ترك مجال لإدراج المراجع المناسبة:

الدبلوماسية الرقمية وتأثيراتها في العلاقات الدولية

تناولت دراسة بعنوان "الدبلوماسية الرقمية وتأثيراتها في العلاقات الدولية" مراحل انتقال الدبلوماسية من الأشكال التقليدية إلى الرقمية في ظل العصر الرقمي والكون الافتراضي الشبكي. أبرزت الدراسة تأثيرات منصات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وتويتر، على بنى وهياكل العلاقات الدولية، وكشفت عن خصوصية وتحديات توظيف هذا النوع من الدبلوماسية الجديدة. كما ناقشت الدراسة حيرة الاختيار بين إكراهات الأجهزة الرقمية والمألوف من أوراق الاعتماد التقليدية (خالد، 2021).

الدبلوماسية الرقمية: النظرية والتطبيق

في كتاب بعنوان "الدبلوماسية الرقمية: النظرية والتطبيق"، تم تحليل الدبلوماسية الرقمية كشكل من أشكال إدارة التغيير في السياسة الدولية. أشار الكتاب إلى أن الانتشار الحديث للمبادرات الرقمية في وزارات الخارجية يُعتبر ثورة في ممارسة الدبلوماسية، حيث غيّرت التكنولوجيا الرقمية الطريقة التي تمثل بها الحكومات نفسها وكيفية تواصلها مع المجتمع الدولي (عبدالله، 2020).

الدبلوماسية الرقمية وأثرها في العلاقات الدولية

ناقشت دراسة بعنوان "الدبلوماسية الرقمية وأثرها في العلاقات الدولية" التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات، خاصة في المجال الرقمي، وكيف ساهم هذا التطور في جعل العالم قرية صغيرة. تناولت الدراسة تأثير الدبلوماسية الرقمية على العلاقات الدولية، وكيف أصبحت تتحكم في مجالات الشؤون الدولية والعالمية (مجبل، 2024).

مستقبل الممارسة الدبلوماسية في ظل العصر الرقمي

استكشفت دراسة بعنوان "مستقبل الممارسة الدبلوماسية في ظل العصر الرقمي" التأثير الذي أحدثته الثورة الرقمية على الدبلوماسية. أوضحت الدراسة كيف غيّرت تكنولوجيا الاتصالات، خاصة الإنترنت، الطريقة التي تختار بها الحكومات واللاعبون الدبلوماسيون الآخرون تمثيلهم، وكيف أثرت على قنوات الاتصال المتاحة وزادت من سرعة الاتصال والخيارات المتاحة (طيايبة، 2019).

الدبلوماسية الرقمية ودورها في العلاقات الدولية: نماذج مختارة

تناولت ورقة بحثية بعنوان "الدبلوماسية الرقمية ودورها في العلاقات الدولية: نماذج مختارة" مفهوم الدبلوماسية الرقمية وأهدافها، وخصصت جزءًا لدراسة أدوات الدبلوماسية الرقمية وتطبيقاتها من خلال اختيار نماذج معينة تهتم بهذا النوع من الدبلوماسية (محمود عبد الفتاح، 2024).

الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في تنفيذ السياسة الخارجية المغربية

في دراسة بعنوان "الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في تنفيذ السياسة الخارجية المغربية"، تم تسليط الضوء على كيفية تسخير الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة للتواصل مع جمهور خارجي بهدف خلق بيئة مناسبة للسياسة الخارجية. ناقشت الدراسة دور الدبلوماسية الرقمية في تعزيز صورة الدولة وتحقيق أهدافها الخارجية (سليماني، 2024).

دبلوماسية الرياضة: كيف تساهم الفعاليات في تعزيز سمعة الدول؟

تناولت دراسة بعنوان "دبلوماسية الرياضة: كيف تساهم الفعاليات في تعزيز سمعة الدول؟" العلاقة الوثيقة بين سمعة الدولة ودبلوماسية الرياضة. أوضحت الدراسة كيف تؤثر دبلوماسية الرياضة على الجمهور في الخارج لتغيير الصورة الذهنية تجاه قضية ما، وركزت على دور الفعاليات الرياضية في تعزيز سمعة الدول على الساحة الدولية.

الدبلوماسية الرقمية: الآفاق والتحديات

في كتاب بعنوان "الدبلوماسية الرقمية: الآفاق والتحديات"، تم استكشاف آفاق الدبلوماسية الرقمية، حيث يصف هذا المصطلح أساليب وطرق جديدة في ممارسة الدبلوماسية والعلاقات الدولية بمساعدة شبكة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ناقش الكتاب أثر هذه الأدوات على الممارسات الدبلوماسية المعاصرة (مركز الجزيرة للدراسات، 2021).

إيجابيات وسلبيات الدبلوماسية الرقمية

تناولت دراسة بعنوان "إيجابيات وسلبيات الدبلوماسية الرقمية" كيف تمثل الدبلوماسية الرقمية امتدادًا جديدًا وعمليًا لمفاهيم القوة الناعمة والدبلوماسية العامة. أوضحت الدراسة كيف تعتمد الدبلوماسية الرقمية على توسيع المنصات التي تطلقها الحكومات كحملات لتحسين صورتها وسمعتها الوطنية، وتعزيز الاتصال متعدد الاتجاهات بين الدبلوماسيين وعموم الجماهير (لايقه، 2024).

الدبلوماسية الرسمية الرقمية وأثرها في العلاقات الدولية

ناقشت دراسة بعنوان "الدبلوماسية الرسمية الرقمية وأثرها في العلاقات الدولية" كيف أصبحت الدبلوماسية الرقمية واحدة من أكثر وسائل تنفيذ السياسة الخارجية تأثيرًا في الوقت الحالي. أشارت الدراسة إلى تأثير الإعلام الرقمي في ميادين تنفيذ السياسات الخارجية للدول، ودخوله كلاعب جديد لا يمكن تجاهل تأثيراته بحكم انتشار القنوات الفضائية وشبكات التواصل الاجتماعي ومنتديات الحوار الإلكتروني (الغنام، 2018).

تُظهر هذه الدراسات الأهمية المتزايدة للدبلوماسية الرقمية والرياضية في تعزيز العلاقات الدولية وتحقيق أهداف السياسة الخارجية. كما تسلط الضوء على التحديات والفرص التي تقدمها هذه الأشكال الحديثة من الدبلوماسية في العصر الرقمي.

الدبلوماسية الرقمية وتأثيراتها في العلاقات الدولية

تناولت دراسة بعنوان "الدبلوماسية الرقمية وتأثيراتها في العلاقات الدولية" التطور الكبير في مفهوم الدبلوماسية مع ظهور التكنولوجيا الرقمية، حيث ركزت على كيفية تحول الدول من الوسائل التقليدية في التفاعل الدولي إلى استخدام الأدوات الرقمية لتعزيز حضورها وتأثيرها على الساحة

الدولية. وأوضحت الدراسة أن الدبلوماسية الرقمية ليست مجرد أداة للتواصل، بل أصبحت وسيلة لتشكيل الصور الذهنية، والتأثير على الرأي العام، وكسب الدعم الدولي.

تطرقت الدراسة إلى أمثلة واقعية مثل استخدام الصين منصة "WeChat" للوصول إلى جمهور عالمي، وكيف اعتمدت الولايات المتحدة على تويتر لنشر الرسائل السياسية خلال إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب. وأشارت إلى أن هذه الأدوات الرقمية أزالت الحواجز التقليدية بين الدول والجماهير، مما جعل العالم أكثر تفاعلًا من أي وقت مضى.

الدراسة سلطت الضوء أيضًا على التحديات التي تواجه الدول النامية في هذا المجال، ومنها:

- نقص البنية التحتية التكنولوجية.
- صعوبة المنافسة مع الدول الكبرى التي تمتلك موارد ضخمة لتطوير استراتيجيات رقمية فعالة.
- التأثير السلبي للتضليل الإعلامي عبر الإنترنت.

الصلة بالسياق الفلسطيني: أوضحت الدراسة أن الدول التي تعاني من النزاعات، مثل فلسطين، يمكنها استخدام الدبلوماسية الرقمية لنقل معاناتها وتسليط الضوء على الانتهاكات التي تواجهها. وأكدت أن الإعلام الرقمي يشكل فرصة لتعزيز صوت فلسطين عالميًا، خاصة في ظل القيود المفروضة على الدبلوماسية التقليدية.

الدبلوماسية الرقمية: النظرية والتطبيق

ركز كتاب "الدبلوماسية الرقمية: النظرية والتطبيق" على التحليل الأكاديمي والتطبيقي للدبلوماسية الرقمية كأحد أهم التحولات في العلاقات الدولية. أشار الكتاب إلى أن الانتقال من الدبلوماسية التقليدية، التي تعتمد على اللقاءات المباشرة بين القادة والدبلوماسيين، إلى الدبلوماسية الرقمية، التي تعتمد على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، غير قواعد اللعبة تمامًا في العلاقات الدولية (Bjola, 2015).

❖ تناول الكتاب عدة موضوعات رئيسية، منها:

- كيفية تصميم استراتيجيات رقمية ناجحة لوزارات الخارجية.

- أهمية المنصات مثل فيسبوك، تويتر، وإنستغرام في إيصال الرسائل الدبلوماسية.
- دراسة مقارنة بين الدول الكبرى والدول النامية في استخدام الدبلوماسية الرقمية.

أحد أبرز المحاور التي ناقشها الكتاب كان كيفية تعامل الدول مع الأزمات باستخدام الدبلوماسية الرقمية. قدم أمثلة على حملات قامت بها دول مثل كندا خلال أزمة اللاجئين السوريين، حيث استخدمت وسائل الإعلام الرقمية لتعزيز صورة كندا كدولة مرحبة بالمهاجرين (Routledge, 2015).

الصلة بالسياق الفلسطيني:

أبرز الكتاب كيف يمكن لفلسطين تصميم استراتيجيات رقمية تركز على رواية القصة الفلسطينية عالميًا، مثل إظهار معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال أو تسليط الضوء على الإنجازات الرياضية والثقافية كوسيلة لتعزيز التضامن الدولي.

دبلوماسية الرياضة: كيف تساهم الفعاليات في تعزيز سمعة الدول؟

تناولت دراسة بعنوان "دبلوماسية الرياضة: كيف تساهم الفعاليات في تعزيز سمعة الدول؟" العلاقة بين الفعاليات الرياضية والدبلوماسية الدولية. ركزت الدراسة على كيفية استغلال الدول للرياضة كأداة لتغيير صورتها أمام العالم وبناء علاقات دبلوماسية إيجابية (أحمد، 2023).

❖ من الأمثلة التي ناقشتها الدراسة:

- استضافة جنوب إفريقيا لكأس العالم للرجبي عام 1995، حيث استغلت البلاد الحدث كوسيلة لتعزيز المصالحة الوطنية بعد عقود من الفصل العنصري.
- دور قطر في استضافة كأس العالم 2022، الذي أتاح لها فرصة لإبراز مكانتها كدولة حديثة ومؤثرة على الصعيد الدولي.

أوضحت الدراسة أن الرياضة يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتخفيف التوترات السياسية، حيث تجمع بين شعوب ودول مختلفة تحت مظلة واحدة، مما يسهم في بناء جسور التواصل والتفاهم. كما أكدت

الدراسة أن الرياضة تتجاوز كونها مجرد منافسة، لتصبح أداة دبلوماسية ناعمة تعزز القيم المشتركة مثل السلام والتسامح.

الصلة بالسياق الفلسطيني:

تُظهر الدراسة أن الرياضة تُعد منصة هامة لفلسطين لنقل رسائلها إلى العالم. مشاركة المنتخبات الفلسطينية في البطولات الدولية، رغم القيود التي تفرضها إسرائيل، تُبرز معاناة الرياضيين الفلسطينيين وتعزز التعاطف الدولي مع القضية الفلسطينية.

الدبلوماسية الرقمية وأثرها في العلاقات الدولية

ركزت دراسة بعنوان "الدبلوماسية الرقمية وأثرها في العلاقات الدولية" على التحولات التي طرأت على مفهوم الدبلوماسية نتيجة الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا الرقمية. أوضحت الدراسة أن الإنترنت أتاح فرصًا هائلة للدول لتوسيع نفوذها من خلال التواصل المباشر مع الشعوب في مختلف أنحاء العالم.

❖ تناولت الدراسة عدة محاور، منها:

- الأثر الإيجابي للتواصل الفوري على إدارة الأزمات الدولية.
- كيف يمكن للمنصات الرقمية تحسين صورة الدول وزيادة نفوذها الثقافي والسياسي.
- التحديات المتعلقة بالتضليل الإعلامي والاختراقات السي برانية.

الصلة بالسياق الفلسطيني:

أشارت الدراسة إلى أن الدول الصغيرة أو التي تعاني من الاحتلال، مثل فلسطين، يمكنها استخدام الدبلوماسية الرقمية لإحداث تأثير كبير يفوق حجمها الجغرافي والسياسي. أوصت الدراسة بأن تعتمد فلسطين على حملات رقمية مدروسة تهدف إلى كسب التعاطف الدولي مع قضاياها.

1.2. تحديد أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية

❖ **أوجه التشابه**

1) التركيز على الدبلوماسية الرقمية:

تتشابه الدراسة الحالية مع الأدبيات السابقة في تركيزها على الدبلوماسية الرقمية كأداة أساسية في تعزيز العلاقات الدولية. على غرار الدراسات السابقة التي تناولت كيفية استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في نقل الرسائل السياسية، تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل استخدام المنصات الرقمية لتعزيز القضية الفلسطينية وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه الرياضة والشباب في فلسطين.

2) الدبلوماسية الرياضية كوسيلة للقوة الناعمة:

تتناول كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة الدبلوماسية الرياضية كوسيلة لتعزيز التعاون بين الدول وكسب الدعم الدولي. تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة "دبلوماسية الرياضة: كيف تساهم الفعاليات في تعزيز سمعة الدول؟" في استكشاف الرياضة كوسيلة لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية على الساحة الدولية (وزارة الشباب والرياضة المصرية، 2023).

3) التفاعل مع الجمهور الدولي:

الدراسات السابقة والدراسة الحالية تتقاطع في تحليلها لكيفية توظيف الأدوات الرقمية والرياضية للوصول إلى جمهور دولي. مثلما أشارت الدراسات إلى استخدام التكنولوجيا لتعزيز صورة الدول، تتناول الدراسة الحالية كيفية استخدام الفلسطينيين للأدوات الرقمية والرياضية لتعزيز دعم قضيتهم دوليًا (قاضي، 2020).

4) تسليط الضوء على التحديات:

تتشابه الدراسة الحالية مع الأدبيات السابقة في الإشارة إلى التحديات التي تواجه استخدام الدبلوماسية الرقمية والرياضية، مثل نقص البنية التحتية، والقيود السياسية، والمنافسة مع الدول الأكثر تقدمًا.

❖ **أوجه الاختلاف**

1) السياق الفلسطيني:

تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على السياق الفلسطيني بشكل خاص، بينما تميل الدراسات السابقة إلى مناقشة الدبلوماسية الرقمية والرياضية من منظور عالمي أو في سياقات دولية أخرى. الدراسة الحالية تسلط الضوء على كيفية استغلال الرياضة والتكنولوجيا لتعزيز القضية الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

2) التكامل بين الرياضة والشباب والتكنولوجيا:

تضيف الدراسة الحالية بُعدًا جديدًا من خلال تحليل التكامل بين الرياضة، الشباب، والتكنولوجيا في تعزيز الدبلوماسية الفلسطينية، وهو محور قلّما يتم تناوله بعمق في الدراسات السابقة التي غالبًا ما تفصل بين هذه العناصر.

3) التحديات الفريدة للاحتلال:

تختلف الدراسة الحالية في تحليلها للتحديات التي تواجه الفلسطينيين نتيجة الاحتلال الإسرائيلي، مثل القيود المفروضة على حركة الرياضيين، وحرمانهم من المشاركة في البطولات الدولية، إضافة إلى حظر وصول المعدات الرياضية. هذه التحديات غير موجودة في معظم السياقات التي تناولتها الأدبيات السابقة.

4) الأهداف الموجهة للقضية الفلسطينية:

بينما ركزت الدراسات السابقة على الفوائد العامة للدبلوماسية الرقمية والرياضية، تُركز الدراسة الحالية على تحقيق أهداف وطنية محددة، مثل تعزيز الرواية الفلسطينية، تسليط الضوء على انتهاكات الاحتلال، وبناء التضامن الدولي.

5) البيئة الرقمية الفلسطينية:

تميز الدراسة الحالية نفسها بتحليلها للبيئة الرقمية الفلسطينية، بما في ذلك استخدام المؤسسات الفلسطينية الرسمية لمنصات التواصل الاجتماعي، واستراتيجيات التواصل الرقمي التي تستهدف جمهورًا عالميًا لدعم الحقوق الفلسطينية.

على الرغم من وجود أوجه تشابه عديدة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، مثل استخدام الأدوات الرقمية والرياضية في تعزيز العلاقات الدولية، إلا أن الدراسة الحالية تقدم مساهمة فريدة من خلال تركيزها على السياق الفلسطيني الخاص، وتحليلها للتحديات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على استخدام هذه الأدوات. إضافةً إلى ذلك، تجمع الدراسة بين الرياضة، الشباب، والتكنولوجيا في إطار شمولي يهدف إلى تحقيق أهداف دبلوماسية محددة تتعلق بالقضية الفلسطينية.

13.2.2 السياق التاريخي

1.13.2.2 تطور الدبلوماسية عبر التاريخ

تُعد الدبلوماسية إحدى أقدم وسائل التفاعل الإنساني بين الشعوب والدول، وقد تطورت عبر التاريخ بشكل كبير، بدءًا من التفاهمات الأولية بين القبائل وصولًا إلى الدبلوماسية الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا والتواصل الفوري. تعكس مراحل تطور الدبلوماسية قدرتها على التكيف مع التحولات السياسية والاجتماعية والتكنولوجية التي مرت بها المجتمعات البشرية.

2.13.2.2 مراحل تطور الدبلوماسية التقليدية

1) الدبلوماسية البدائية:

- ظهرت الدبلوماسية البدائية في العصور القديمة، حيث كانت تقتصر على التفاهمات البسيطة بين القبائل والمجتمعات البدائية. كانت هذه التفاهمات تهدف إلى ضمان السلام والتعاون، أو لتنظيم التبادل التجاري (عباس، 2009).
- استخدمت القبائل السفراء أو الوسطاء لنقل الرسائل والاقتراحات بين الجماعات المختلفة، وعادةً ما كان يتم الاتفاق على معاهدات السلام والهدن عبر التفاوض المباشر.

2) الدبلوماسية القديمة:

- شهدت الحضارات الكبرى، مثل مصر القديمة، بابل، والصين، تطورًا في أساليب الدبلوماسية، حيث تم إنشاء أولى شبكات العلاقات الدولية.
- الحضارة المصرية، على سبيل المثال، وثّقت معاهدات السلام، مثل معاهدة قادش بين الفراعنة والحيثيين، التي تُعتبر من أقدم المعاهدات الدبلوماسية في التاريخ (الفتلاوي، 2002).
- تم الاعتماد على المبعوثين والسفراء لتسليم الرسائل وإقامة العلاقات بين الملوك والدول، مما شكل البذور الأولى للدبلوماسية الرسمية.

3) الدبلوماسية الكلاسيكية:

- مع بروز الحضارتين الإغريقية والرومانية، أصبحت الدبلوماسية أداة أساسية في تحقيق التوازن بين الدول (عبد، 2021).
- في الحضارة الإغريقية، استخدمت المدن–الدول الدبلوماسية لعقد تحالفات أو لحل النزاعات العسكرية. في حين اعتمدت الإمبراطورية الرومانية على المبعوثين لعقد الاتفاقيات التي تضمن التوسع والسيطرة (المهدي، 2022).
- بدأت الدبلوماسية تتخذ طابعًا أكثر تنظيمًا، حيث تم تسجيل الاتفاقيات وتوثيقها، وأصبحت هناك قوانين تنظيمية تضبط العلاقات الدولية.

4) الدبلوماسية في العصور الوسطى:

- خلال العصور الوسطى، تطورت الدبلوماسية نتيجةً للنظام الإقطاعي في أوروبا وظهور الكنيسة الكاثوليكية كقوة سياسية.
- أصبحت السفارات أكثر انتشارًا، وبدأت الدول في تعيين مبعوثين دائمين لتمثيلها في بلاطات الملوك والأمراء (البهيجي، 2017).
- ظهرت الاتفاقيات التي تهدف إلى تنظيم العلاقات التجارية بين الدول والمدن الكبرى، مثل معاهدات التجارة التي وقعتها الجمهوريات البحرية الإيطالية (مثل البندقية وجنوة).

5) الدبلوماسية الحديثة (القرن الـ 17. والـ 18.):

- مع ظهور نظام الدولة القومية في أوروبا عقب معاهدة ويستفاليا عام 1648، أصبحت الدبلوماسية أداة مركزية في تحقيق التوازن الدولي.
- ظهر مفهوم "السفراء الدائمين" لأول مرة، حيث بدأت الدول في إرسال ممثلين دائمين إلى عواصم الدول الأخرى لتوطيد العلاقات (زقير، 2002).
- تطورت الدبلوماسية لتشمل تنظيم المؤتمرات الدولية لحل النزاعات، مثل مؤتمر فيينا (1815) الذي أعاد ترتيب خريطة أوروبا بعد الحروب النابليونية(مليكة، 2017).

6) الدبلوماسية المعاصرة:

- مع بداية القرن العشرين، أصبحت الدبلوماسية أداة لإدارة الأزمات العالمية، خاصة بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية (طالب، 2004).
- تأسست منظمات دولية مثل عصبة الأمم (1919) والأمم المتحدة (1945)، التي عززت من أهمية الدبلوماسية متعددة الأطراف.
- ظهرت دبلوماسية جديدة تُعرف بالدبلوماسية العامة، حيث أصبحت الشعوب والجماهير جزءًا من عملية التفاعل الدولي، بالإضافة إلى استخدام الإعلام لتعزيز الرسائل الدبلوماسية (ذروة، 2017).

3.13.2.2 ملامح التحول إلى الدبلوماسية الحديثة

- التخصصية: أصبحت الدبلوماسية أكثر تعقيدًا وتخصصًا، حيث شملت مجالات جديدة مثل البيئة، التجارة الدولية، وحقوق الإنسان.

- التعددية: توسعت الدبلوماسية من التعامل بين الدول إلى إشراك منظمات دولية، وشركات عابرة للقارات، ومؤسسات غير حكومية.
- التكنولوجيا: مع ظهور الإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة، تطورت الدبلوماسية الرقمية التي تعتمد على التواصل الفوري وتوسيع الجمهور المستهدف.

بالنهاية، لقد تطورت الدبلوماسية عبر العصور لتتماشى مع المتغيرات السياسية والاجتماعية والتكنولوجية، مما جعلها أداة مرنة وفعالة في إدارة العلاقات الدولية. تسلط هذه المراحل الضوء على الانتقال من الدبلوماسية التقليدية التي تعتمد على التفاعل المباشر إلى الدبلوماسية الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا والعلاقات متعددة الأطراف. في السياق الفلسطيني، يعكس هذا التطور أهمية توظيف الدبلوماسية الرقمية والرياضية لتعزيز القضية الوطنية في ظل التحديات المعاصرة.

14.2.2 تطور الدبلوماسية الرياضية

أبرز المحطات التي لعبت فيها الرياضة دورًا دبلوماسيًا

الدبلوماسية الرياضية هي أحد أشكال القوة الناعمة التي تستند إلى استخدام الرياضة كأداة لبناء العلاقات الدولية، حل النزاعات، وتعزيز التعاون بين الدول. تطورت هذه الدبلوماسية على مر العقود لتصبح وسيلة فعّالة لإيصال الرسائل السياسية وتعزيز قيم السلام والتسامح. يمكن تتبع تطور الدبلوماسية الرياضية من خلال المحطات التالية:

1) الألعاب الأولمبية القديمة:

في الحضارة الإغريقية القديمة، كانت الألعاب الأولمبية تُقام في مدينة أولمبيا كوسيلة لتوحيد المدن–الدول المتناحرة. كانت تُفرض هدنة أولمبية تُعرف بـ . "الإيكيكيريا" أثناء انعقاد الألعاب، مما يعكس قوة الرياضة في تحقيق السلام المؤقت (عبد المحسن، 2012).

2) الألعاب الأولمبية الحديثة (1896):

مع إحياء الألعاب الأولمبية الحديثة، أصبحت الرياضة وسيلة لتعزيز القيم العالمية مثل السلام والتفاهم بين الشعوب. أطلق مؤسس الألعاب الحديثة، بيير دي كوبرتان، هذه الفكرة بهدف جعل الرياضة جسرًا للتواصل الثقافي والاجتماعي (فريق سكاي نيوز، 2012).

3) دبلوماسية "البينغ بونغ" بين الولايات المتحدة والصين (1971):

تعد واحدة من أبرز المحطات في الدبلوماسية الرياضية الحديثة. خلال الحرب الباردة، ساهمت مباراة تنس الطاولة بين منتخبي الولايات المتحدة والصين في كسر الجمود السياسي بين البلدين، مما مهد الطريق لزيارة الرئيس نيكسون إلى الصين وفتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما.

4) كأس العالم للرجبي في جنوب إفريقيا (1995):

استضافت جنوب إفريقيا البطولة بعد انتهاء نظام الفصل العنصري. استغل الرئيس نيلسون مانديلا هذه المناسبة لتعزيز الوحدة الوطنية والتصالح بين البيض والسود من خلال دعمه العلني لفريق الرجبي الوطني.

5) ألعاب كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية:

استخدمت كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية الرياضة كوسيلة دبلوماسية لتحسين العلاقات بينهما. في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2018، شاركت الدولتان بفريق مشترك، مما أرسل رسالة قوية عن إمكانية التعاون بين الطرفين رغم النزاعات المستمرة.

أمثلة تاريخية لدور الرياضة في العلاقات الدولية

1)المقاطعات الرياضية كأداة دبلوماسية:

خلال فترة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، تعرضت البلاد لعقوبات رياضية دولية. تم حظر مشاركتها في الألعاب الأولمبية والعديد من البطولات الرياضية، مما شكل ضغطًا دوليًا لإنهاء نظام الفصل العنصري.

2)الألعاب الأولمبية في برلين (1936):

استغلت ألمانيا النازية الألعاب الأولمبية كأداة دعائية لعرض "تفوقها" الثقافي والسياسي. ومع ذلك، كانت هناك مواقف رياضية تعاكس هذا الهدف، مثل فوز الرياضي الأمريكي جيسي أوينز بالميداليات الذهبية، مما أظهر قوة التنوع العرقي.

3)التنس كوسيلة لتحسين العلاقات بين صربيا وكرواتيا (2009):

بعد عقود من الصراع في البلقان، نظّم الاتحاد الدولي للتنس مباراة ودية بين صربيا وكرواتيا. كانت المباراة فرصة لإعادة بناء العلاقات الثقافية والاجتماعية بين الدولتين.

4)كأس العالم في قطر (2022):

لعبت البطولة دورًا في تسليط الضوء على القضايا الإقليمية والدولية المتعلقة بالعالم العربي، وكانت فرصة لتعزيز صورة قطر كدولة مضيفة قادرة على تنظيم حدث عالمي يعزز العلاقات الثقافية بين الشعوب.

15.2.2 فلسطين والدبلوماسية الرياضية:

في السياق الفلسطيني، تُستخدم الرياضة كوسيلة لإبراز معاناة الفلسطينيين ودعم هويتهم الوطنية. على سبيل المثال، تُعد مشاركة فلسطين في البطولات الدولية فرصة لتعزيز القضية الفلسطينية على الساحة العالمية، وتسليط الضوء على التحديات التي تواجهها الرياضة الفلسطينية بسبب الاحتلال الإسرائيلي.

تُظهر المحطات والأمثلة التاريخية أن الدبلوماسية الرياضية تتجاوز كونها أداة للتنافس الرياضي، لتصبح وسيلة فعّالة لتعزيز العلاقات الدولية والتفاهم بين الشعوب. في السياق الفلسطيني، تُعد الرياضة وسيلة فعّالة لنقل الرسائل الوطنية وبناء التضامن الدولي، مما يجعلها عنصرًا أساسيًا في الاستراتيجية الدبلوماسية الفلسطينية.

1.15.2.2 تطور الدبلوماسية الفلسطينية

مراحل تطور الدبلوماسية الفلسطينية من النكبة إلى اليوم

تعتبر الدبلوماسية الفلسطينية انعكاسًا لمسيرة نضال طويلة من أجل الحقوق الوطنية، وقد تطورت عبر مراحل تاريخية متعددة منذ النكبة عام 1948 وحتى يومنا هذا. مرّت هذه الدبلوماسية بتحولات كبيرة تأثرت بالواقع السياسي والتغيرات الإقليمية والدولية، ما أدى إلى تبني أساليب متنوعة لتحقيق الأهداف الوطنية (فياض، 1996).

1)مرحلة ما بعد النكبة (1948-1964):

- الدبلوماسية اللاجئة: بعد النكبة، تركز الجهد الفلسطيني على التعامل مع قضية اللاجئين من خلال مؤسسات مثل "الأونروا"، حيث كانت المطالب تركز على الحق في العودة والحفاظ على الهوية الفلسطينية (الرمالوي، 2021).
- غياب الكيان الرسمي: بسبب فقدان السيطرة على الأرض وغياب تمثيل رسمي، اعتمد الفلسطينيون على دعم الدول العربية في المحافل الدولية للتعبير عن قضيتهم.

2)تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية (1964-1974):

- إطار سياسي رسمي: مع تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية (PLO) عام 1964، بدأت مرحلة جديدة من الدبلوماسية الفلسطينية. أصبحت المنظمة ممثلًا شرعيًا للشعب الفلسطيني، مما منح القضية صوتًا رسميًا على المستوى الدولي.
- الدبلوماسية العسكرية والسياسية: خلال هذه المرحلة، تزامنت العمليات الفدائية مع الجهود الدبلوماسية لكسب الدعم الدولي، وخاصة في المنظمات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية (رمضان، 2016).

3)مرحلة الاعتراف الدولي (1974-1993):

- خطاب الأمم المتحدة (1974): كان خطاب ياسر عرفات أمام الأمم المتحدة عام 1974 نقطة تحول في الدبلوماسية الفلسطينية. حصلت منظمة التحرير على وضع مراقب في الأمم المتحدة، مما فتح المجال أمام حضور فلسطيني أوسع في المحافل الدولية (الموسوعة الثقافية للقضية الفلسطينية، 1974).
- توسيع العلاقات الدبلوماسية: نجحت منظمة التحرير في بناء علاقات مع العديد من الدول في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، مما عزز الدعم الدولي للقضية.

4)مرحلة اتفاقيات أوسلو (1993-2000):

- إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية: شكلت اتفاقيات أوسلو تحولًا كبيرًا، حيث تم إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية كأول كيان سياسي فلسطيني شبه مستقل. فتحت هذه المرحلة المجال أمام تعامل مباشر مع الدول الكبرى والمنظمات الدولية.
- الدبلوماسية الثنائية: ركزت الدبلوماسية الفلسطينية في هذه المرحلة على بناء العلاقات الثنائية مع الدول والمؤسسات الدولية، مع محاولة تأكيد السيادة الفلسطينية على الأرض (فيشباخ، 2016).

5)مرحلة الصراع مع الاحتلال والمقاومة الدولية (2000–2010):

- الانتفاضة الثانية: خلال هذه المرحلة، ركزت الدبلوماسية على تسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- الجهود القانونية والدبلوماسية: لجأت السلطة الفلسطينية إلى المحكمة الجنائية الدولية ومجلس حقوق الإنسان لملاحقة إسرائيل على انتهاكاتها.

6)مرحلة الاعتراف بالدولة الفلسطينية (2011–حتى اليوم):

- الاعتراف بدولة فلسطين: في عام 2012، نجحت فلسطين في الحصول على وضع "دولة مراقبة غير عضو" في الأمم المتحدة. أتاح هذا الوضع فرصًا أكبر لممارسة الدبلوماسية بشكل مستقل.
- الدبلوماسية الرقمية: مع تطور التكنولوجيا، بدأت فلسطين تعتمد بشكل كبير على الدبلوماسية الرقمية لتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية وبناء التضامن الدولي مع قضيتها (وزارة الخارجية والمغتربين– دولة فلسطين، 2019).

دور الرياضة والشباب في تعزيز الدبلوماسية الفلسطينية

1)الرياضة كأداة دبلوماسية:

- إبراز الهوية الوطنية: الرياضة تمثل وسيلة فعالة لإظهار الهوية الفلسطينية على الساحة الدولية، حيث تتيح المشاركة في البطولات الرياضية فرصة لرفع العلم الفلسطيني وإيصال رسائل التضامن مع القضية.
- فضح الاحتلال: تُستخدم الرياضة كمنصة لتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية، مثل منع الرياضيين الفلسطينيين من التنقل أو المشاركة في المنافسات الدولية.
- التفاعل مع الشعوب الأخرى: تُعزز الرياضة التواصل الثقافي بين الفلسطينيين وشعوب العالم، مما يسهم في بناء جسور للتفاهم والدعم الدولي.

2)الشباب كقوة دافعة للدبلوماسية:

- برامج التبادل الشبابي: تُستخدم برامج التبادل الشبابي لتعريف العالم بالواقع الفلسطيني، حيث يتمكن الشباب من نقل رسائل القضية إلى شعوب أخرى، مما يعزز التفاهم والتضامن الدولي.

- التواصل الرقمي: مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح الشباب الفلسطيني قادرًا على إيصال رسائلهم بشكل مباشر إلى العالم، مما يدعم الجهود الدبلوماسية التقليدية.
- الأنشطة الثقافية والرياضية: تُنظم العديد من الفعاليات التي يشارك فيها الشباب الفلسطيني لتسليط الضوء على التراث الثقافي والرياضي، مما يعزز صورة فلسطين عالميًا.

تطورت الدبلوماسية الفلسطينية عبر مراحل متعددة، متأثرة بالواقع السياسي والاجتماعي في كل فترة. في الوقت الحالي، أصبحت الرياضة والشباب عنصرين أساسيين في تعزيز الدبلوماسية الفلسطينية. من خلال الرياضة، يمكن إبراز الهوية الوطنية وبناء دعم عالمي للقضية، في حين يمثل الشباب القوة المحركة للدبلوماسية الرقمية والثقافية. هذه الأدوات تُسهم بشكل كبير في نقل الرسائل الوطنية وبناء التضامن الدولي مع حقوق الشعب الفلسطيني.

16.2.2 التحليل المفاهيمي والتاريخي

1.16.2.2 تطبيق المفاهيم على الدراسة

يتناول هذا القسم تطبيق المفاهيم الأساسية للدراسة، مثل الدبلوماسية الرقمية والدبلوماسية الرياضية، في السياق الفلسطيني، مع التركيز على دورها في تحقيق الأهداف الوطنية وتعزيز الصورة الدولية لفلسطين. يُبرز هذا التحليل كيف أن هذه المفاهيم تتجاوز الأطر النظرية لتصبح أدوات فعالة في مواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي، وفي تحقيق التضامن والدعم الدولي (العال، 2018).

2.16.2.2 الدبلوماسية الرقمية في السياق الفلسطيني

تمثل الدبلوماسية الرقمية أداة أساسية في تعزيز الوجود الفلسطيني على الساحة الدولية. مع محدودية الوصول إلى المنصات التقليدية للدبلوماسية بسبب الاحتلال الإسرائيلي، أصبحت الأدوات الرقمية وسيلة لتعويض هذه الفجوة وإيصال الرواية الفلسطينية بشكل مباشر إلى العالم.

3.16.2.2 أهمية الدبلوماسية الرقمية لفلسطين:

1) كسر الحصار الإعلامي:

باستخدام منصات مثل تويتر، فيسبوك، وإنستغرام، تتمكن المؤسسات الفلسطينية من نشر محتوى يبرز المعاناة اليومية تحت الاحتلال، مثل تدمير المنازل، القيود على التنقل، والانتهاكات ضد الرياضيين (نقيرة، 2014).

على سبيل المثال، تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واسع لفضح الاعتداءات الإسرائيلية على المنشآت الرياضية في قطاع غزة.

2) تجاوز القيود الجغرافية والسياسية:

تمكّن التكنولوجيا الفلسطينيين من تجاوز العقبات التي يفرضها الاحتلال على الحركة والتنقل. من خلال البث المباشر ونشر الفيديوهات، يمكن إيصال الأحداث إلى جمهور عالمي فور وقوعها (مشارقة، 2019).

3) بناء الدعم والتضامن الدولي:

تُظهر الحملات الرقمية مثل حملة #FreePalestine كيف يمكن للدبلوماسية الرقمية أن تجمع الدعم من مختلف أنحاء العالم، مما يؤثر على الرأي العام الدولي ويضغط على الحكومات لاتخاذ مواقف مؤيدة للحقوق الفلسطينية (المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي، 2024).

4.16.2.2 التحديات التي تواجه الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية:

1) القيود المفروضة على الوصول إلى الإنترنت في بعض المناطق الفلسطينية.

2) محاولات الاحتلال لتشويه المحتوى الفلسطيني الرقمي وحظر الحسابات المؤيدة للقضية الفلسطينية.

3) محدودية الموارد المالية والتقنية مقارنة بالدول الكبرى.

5.16.2.2 الدبلوماسية الرياضية في السياق الفلسطيني

تمثل الرياضة أداة دبلوماسية قوية تعكس الهوية الوطنية الفلسطينية، وتبرز معاناة الشعب الفلسطيني بطريقة إنسانية وشمولية. تستخدم فلسطين الرياضة كمنصة لإبراز التحديات التي تواجهها بسبب الاحتلال، وكذلك كوسيلة لبناء جسور التواصل مع الشعوب الأخرى (جبارين، 2024).

6.16.2.2 أهمية الدبلوماسية الرياضية لفلسطين:

1) إبراز الهوية الوطنية:

المشاركة في البطولات الرياضية الدولية تُظهر للعالم أن فلسطين موجودة ككيان سياسي وشعبي مستقل. رفع العلم الفلسطيني في هذه المحافل يُعد رسالة دبلوماسية قوية تعزز من الهوية الوطنية.

2) بناء التضامن الدولي:

تُستخدم الأحداث الرياضية كمنصة لتعزيز التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية. على سبيل المثال، تم تنظيم مباريات ودية مع دول مثل الأردن والكويت لتعزيز العلاقات الأخوية والدعم المتبادل.

3) التأكيد على التحديات الناتجة عن الاحتلال:

الانتهاكات الإسرائيلية بحق الرياضيين الفلسطينيين، مثل منعهم من السفر أو المشاركة في البطولات الدولية، تُعد دليلًا حيًا على الصعوبات التي تواجهها فلسطين في المجال الرياضي. تُبرز هذه التحديات في الخطابات الرياضية الدولية لتحفيز الدعم (الهباش، 2023).

7.15.2.2 أمثلة على تطبيق الدبلوماسية الرياضية:

1) المشاركة في الألعاب الأولمبية كوسيلة لتعزيز الوعي الدولي بالقضية الفلسطينية.

2) استضافة مباريات ودية مع فرق دولية وإقليمية كأداة للتعاون الثقافي والرياضي.

3) استخدام منصات التواصل الاجتماعي لنشر إنجازات الرياضيين الفلسطينيين كوسيلة لتعزيز الفخر الوطني والدولي.

8.16.2.2 دمج المفهومين في السياق الفلسطيني

تتكامل الدبلوماسية الرقمية والرياضية في السياق الفلسطيني لتوفير أداة شاملة لإبراز التحديات والإنجازات. على سبيل المثال:

- يتم توظيف منصات التواصل الاجتماعي لنقل إنجازات الرياضيين الفلسطينيين وتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية.
- تُستخدم الرياضة لبناء جسور التواصل مع الدول والشعوب الأخرى، بينما تعمل الدبلوماسية الرقمية على تعزيز هذه الجسور عبر التفاعل الفوري.

تشكل الدبلوماسية الرقمية والرياضية جزءًا لا يتجزأ من الجهود الفلسطينية لتعزيز الهوية الوطنية وكسب الدعم الدولي. في ظل التحديات المستمرة التي يفرضها الاحتلال، تُعد هذه الأدوات وسيلة فعالة لنقل الرواية الفلسطينية وتوسيع نطاق تأثيرها على المستويين الإقليمي والدولي. يجسد التطبيق الفلسطيني لهذه المفاهيم مرونة وإبداعًا في مواجهة الظروف الصعبة، مما يعكس أهمية استثمار المزيد من الموارد لتعزيز هذه الجهود (ربايعة، 2021).

17.2.2 تحليل السياق التاريخي

تحليل تأثير الأحداث التاريخية على الدبلوماسية الرياضية والرقمية الفلسطينية

تعتبر الأحداث التاريخية المحورية التي مرت بها القضية الفلسطينية العامل الأهم في تشكيل وتطوير الدبلوماسية الفلسطينية، سواء الرياضية أو الرقمية. أثرت هذه الأحداث بشكل مباشر على كيفية استخدام الفلسطينيين لهذه الأدوات كوسيلة لتعزيز قضاياهم الوطنية وبناء التضامن الدولي. من النكبة عام 1948 وحتى التحديات الراهنة، ظهرت الرياضة والتكنولوجيا الرقمية كمنصتين مؤثرتين للتواصل مع العالم، رغم التحديات التي يفرضها الاحتلال.

1. من النكبة إلى النكسة: الدبلوماسية في ظروف التشريد

النكبة (1948): أدت النكبة إلى تشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين، مما جعل القضية الفلسطينية قضية لاجئين عالميًا. ركز الفلسطينيون خلال هذه الفترة على إبراز معاناتهم عبر المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة، إلا أن الدبلوماسية الرياضية والرقمية لم تكن قد تطورت بعد كأدوات فعالة (محمود، 2017).

الرياضة في هذه الفترة: بدأت الرياضة تأخذ دورًا رمزيًا في المخيمات الفلسطينية، حيث كانت وسيلة للحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيز الروح الجماعية بين اللاجئين.

الرقمنة: لم يكن هناك وجود للدبلوماسية الرقمية، لكن الرسائل الفلسطينية بدأت تصل عبر وسائل الإعلام التقليدية.

النكسة (1967): تسببت النكسة في احتلال ما تبقى من فلسطين التاريخية، مما دفع الفلسطينيين إلى البحث عن وسائل جديدة للتواصل مع العالم. بدأت منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة بتطوير استراتيجيات دبلوماسية أكثر تنظيماً (العلي، 2020).

الرياضة: استُخدمت الرياضة كوسيلة لإظهار التحديات التي يفرضها الاحتلال على الفلسطينيين، خاصة في المحافل العربية.

الإعلام: اعتمد الفلسطينيون على الصحف والإذاعات لنقل روايتهم.

2. صعود منظمة التحرير الفلسطينية ودبلوماسية الهوية

في السبعينيات والثمانينيات، بدأت منظمة التحرير الفلسطينية تعزز وجودها في المحافل الدولية.

الرياضة: أصبحت المشاركة في البطولات الرياضية وسيلة لإبراز الهوية الفلسطينية. على سبيل المثال، شارك الرياضيون الفلسطينيون في بطولات عربية ودولية، مما أتاح رفع العلم الفلسطيني أمام جماهير واسعة (الخالدي، 202).

تأثير الأحداث: بعد الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982، نُقل مقر منظمة التحرير إلى تونس، ما زاد من صعوبة التواجد الفلسطيني في الساحة الدولية. استمرت الرياضة في لعب دور رمزي للتأكيد على الهوية الوطنية.

3. اتفاقيات أوسلو وبناء مؤسسات الدولة (1993–2000)

شكلت اتفاقيات أوسلو مرحلة انتقالية، حيث بدأت السلطة الوطنية الفلسطينية بتأسيس مؤسسات تعكس السيادة الفلسطينية، بما في ذلك المؤسسات الرياضية.

الرياضة: أُعيد تشكيل الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم واللجنة الأولمبية الفلسطينية، مما مكن فلسطين من المشاركة رسميًا في البطولات الدولية. أصبحت الرياضة وسيلة لتعزيز صورة فلسطين كدولة تسعى للسلام والتنمية (ربايعة، 2018).

الرقمنة: بدأت تظهر بوادر استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية، خاصة مع إنشاء المواقع الإلكترونية الرسمية لنقل الأخبار الفلسطينية.

4. الانتفاضة الثانية وما بعدها: الرقمنة كوسيلة للمقاومة (2000–2010)

خلال الانتفاضة الثانية، تحول الفلسطينيون إلى استخدام الإنترنت كوسيلة رئيسية لنقل معاناتهم إلى العالم. ظهرت الدبلوماسية الرقمية كمفهوم غير رسمي لتعزيز الرواية الفلسطينية.

الرياضة: تأثرت الرياضة الفلسطينية بشدة نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية، مثل تدمير المنشآت الرياضية. رغم ذلك، استمرت الفرق الرياضية الفلسطينية في المشاركة الدولية، مما أكسبها تعاطفًا دوليًا (جبارين، 2024).

الدبلوماسية الرقمية: شهدت هذه الفترة صعود منصات التواصل الاجتماعي كأداة لتوثيق الانتهاكات ونشر الحقائق. استخدم الفلسطينيون الفيديوهات والبث المباشر لنقل الأحداث بشكل فوري، مما أثار اهتمام الرأي العام العالمي.

5. الحروب على غزة وتعزيز الدبلوماسية الرقمية (2008–2024)

الحروب على غزة: شهدت الحروب المتكررة على غزة (2008، 2012، 2014، 2021، 2023) اعتمادًا متزايدًا على التكنولوجيا الرقمية لإبراز معاناة الفلسطينيين. استُخدمت الوسائط الرقمية كأداة لنشر الصور والفيديوهات التي توثق الدمار والاعتداءات الإسرائيلية (مفتاح، 2024).

الرياضة: رغم الحصار والتدمير، استمر الرياضيون الفلسطينيون في المشاركة الدولية، مما أكسب القضية الفلسطينية دعمًا أوسع.

الدبلوماسية الرقمية: أصبح الإعلام الرقمي أداة رئيسية لنقل الرواية الفلسطينية. ظهرت حملات مثل #FreePalestine التي جمعت ملايين التغريدات والمشاركات، مما ضغط على الحكومات الدولية لاتخاذ مواقف داعمة.

6. العصر الرقمي المتقدم والدبلوماسية الرياضية (2020–2024)

في السنوات الأخيرة، أصبحت الدبلوماسية الرقمية أكثر تعقيدًا وتنظيمًا، حيث تعتمد المؤسسات الفلسطينية الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي بشكل منهجي لنقل رسائلها.

الرياضة: تُستخدم الرياضة اليوم كوسيلة لتعزيز الرواية الفلسطينية بشكل مباشر، مثل المباريات الودية مع دول صديقة والمشاركة في الأحداث الدولية رغم التحديات.

الرقمنة: أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الرسمية أدوات أساسية لتسليط الضوء على الإنجازات والتحديات الفلسطينية. يتم تحديث المحتوى باستمرار لضمان بقاء القضية الفلسطينية حاضرة في أذهان الجمهور العالمي.

لقد أثرت الأحداث التاريخية بشكل كبير على تطور الدبلوماسية الرياضية والرقمية الفلسطينية. من النكبة إلى العصر الرقمي، استخدم الفلسطينيون الرياضة والتكنولوجيا كأدوات للتواصل مع العالم وتسليط الضوء على قضيتهم. تظل هذه الأدوات اليوم من أكثر الوسائل فعالية لتعزيز التضامن الدولي وبناء الدعم للقضية الفلسطينية، مع إمكانيات مستقبلية لمزيد من التطوير والابتكار.

18.2.2 إنجازات الرياضة والدبلوماسية الفلسطينية

الرياضة الفلسطينية كأداة دبلوماسية

السياق التاريخي للرياضة الفلسطينية

شهدت الرياضة الفلسطينية مسارًا تاريخيًا طويلًا ارتبط ارتباطًا وثيقًا بالتحديات السياسية والاقتصادية التي واجهها الشعب الفلسطيني. منذ تأسيس أول الأندية الرياضية في فترة الانتداب البريطاني، وحتى اللحظة الحالية، كانت الرياضة وسيلة لتعزيز الهوية الوطنية وإبراز القضية الفلسطينية دوليًا. في أعقاب النكبة، تحوّلت الرياضة إلى نشاط جماهيري واسع في المخيمات، ما ساهم في الحفاظ على الوحدة الوطنية. لاحقًا، مع تطور المؤسسات الفلسطينية، مثل اللجنة الأولمبية الفلسطينية والاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، بدأت الرياضة تأخذ بعدًا دبلوماسيًا واضحًا يعكس الطموحات الوطنية (جبريل، 2023).

دور الرياضة في إبراز الهوية الوطنية

الأحداث الرياضية الدولية: تُعد المشاركة الفلسطينية في البطولات الدولية مثل دورة الألعاب الآسيوية أو دورة الألعاب الأولمبية منصة لرفع العلم الفلسطيني وإظهار التزام الفلسطينيين بالقيم الرياضية العالمية (الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، 2024).

المباريات ذات الطابع الدبلوماسي: على سبيل المثال، مباراة المنتخب الفلسطيني ضد جنوب إفريقيا بمناسبة ذكرى تحرير مانديلا أظهرت التضامن بين القضايا التحررية عالميًا.

العلاقة بين الرياضة والدبلوماسية الشعبية

الرياضة ليست فقط نشاطًا تنافسيًا؛ بل هي أداة دبلوماسية شعبية تعكس القيم الثقافية والإنسانية. خلال البطولات الرياضية، يستطيع الرياضيون الفلسطينيون كسب تعاطف الجمهور الدولي، مما يُسهِم في خلق دعم دولي للقضية الفلسطينية (منتصر، 2023).

الإنجازات الرياضية الفلسطينية

إنجازات فردية وجماعية

❖ **الإنجازات الفردية:** اللاعبة حلا القاضي التي أحرزت ميداليات دولية في الكاراتيه، وتُعد رمزًا للشباب الفلسطيني. والسباح يزن البواب الذي ساهم في تدريب الأجيال الفلسطينية وأحرز ميداليات ذهبية دولية.

❖ **الإنجازات الجماعية:** المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم تأهل لأول مرة إلى دور الـ 16 في بطولة كأس آسيا 2023، في إنجاز يُبرز تطور الرياضة الفلسطينية رغم العقبات.

دور الرياضة في التضامن الدولي

دورة الألعاب الآسيوية: حضور فلسطين في هذه الدورة شهد تضامنًا دوليًا واسعًا، خاصة مع اللاعبة التي ارتدت الثوب الفلسطيني التقليدي.

الدعم العربي: في البطولات العربية، كانت الجماهير العربية تُظهر دعمها الكبير لفلسطين، مما يُعزز التضامن الشعبي العربي مع القضية الفلسطينية.

التحديات التي تواجه الرياضة الفلسطينية

التحديات السياسية والاقتصادية

- قيود الاحتلال: تفرض إسرائيل قيودًا مشددة على حركة الرياضيين الفلسطينيين، حيث تمنع مشاركتهم في البطولات الدولية.

مثال: حظر دخول المعدات الرياضية وإعاقة إقامة المباريات.

- الاستهداف المباشر: تدمير المنشآت الرياضية في غزة والضفة، وتحويل بعضها إلى مراكز اعتقال، كما حدث في ملعب اليرموك.

التحديات المؤسسية

- نقص التمويل اللازم لتطوير البنية التحتية الرياضية.
- ضعف الدعم اللوجستي للفرق الرياضية مقارنة بالدول الأخرى.

العلاقات الرياضية والدبلوماسية

التعاون الدولي

- توقيع اتفاقيات رياضية مع دول مثل الجزائر والسنغال لدعم الرياضيين الفلسطينيين.
- تعزيز التعاون مع الدول الصديقة لتطوير الكفاءات الرياضية.

الدبلوماسية الرياضية في بناء التضامن

- الأحداث المشتركة: استضافة أو المشاركة في مباريات ودية مع دول تدعم القضية الفلسطينية، مما يعزز التضامن الثقافي والدبلوماسي.
- تسليط الضوء على الانتهاكات: استخدام المنصات الرياضية الدولية لفضح انتهاكات الاحتلال بحق الرياضة الفلسطينية.

بالنهاية, يعكس هذا القسم أهمية الرياضة كأداة دبلوماسية فعالة في السياق الفلسطيني. من خلال التحليل التاريخي والإنجازات الحديثة، يمكن ملاحظة أن الرياضة لا تُعد مجرد نشاط تنافسي، بل هي وسيلة لتعزيز الهوية الوطنية، وكسب التضامن الدولي، وتسليط الضوء على التحديات التي يفرضها الاحتلال. تُبرز الإنجازات الفلسطينية قدرة الشعب الفلسطيني على التحدي والصمود، مما يعكس قوة الرياضة كأداة للتواصل وبناء العلاقات الدولية.

سلط هذا الفصل الضوء على الأطر النظرية والمفاهيمية التي تشكل قاعدة أساسية لفهم العلاقة بين الدبلوماسية الرقمية والرياضية في السياق الفلسطيني. تناول الفصل تطور هذه المفاهيم في العلاقات الدولية، وكيف استطاعت فلسطين توظيفها في ظل التحديات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي. كما استعرض التحليل التاريخي للأحداث التي أثرت على مسار الدبلوماسية الفلسطينية، سواء من خلال الرياضة أو استخدام التكنولوجيا، ليُبرز الدور المحوري لهاتين الأداتين في تعزيز الهوية الوطنية وكسب الدعم الدولي.

استعرضنا أيضًا إنجازات الرياضة الفلسطينية، التي أصبحت رمزًا للتحدي والصمود، حيث ساهمت في تسليط الضوء على معاناة الفلسطينيين وفي بناء جسور تواصل مع الدول والشعوب الأخرى. وعلى الرغم من الإنجازات، فإن التحديات المرتبطة بالقيود المفروضة من الاحتلال شكلت عقبة أمام تحقيق كامل الإمكانات التي يمكن أن تقدمها الرياضة والتكنولوجيا في تعزيز القضية

الفلسطينية. ومع ذلك، فإن هذه التحديات لم تُثنِ الفلسطينيين عن استخدام الرياضة والمنصات الرقمية كوسائل فعالة لتحقيق أهدافهم الوطنية والدبلوماسية. يمهد هذا الفصل الطريق للفصول التالية التي ستتناول تطبيقات هذه المفاهيم والنظريات بشكل عملي. حيث سيتم تحليل الأداء الرقمي والرياضي الفلسطيني بشكل تفصيلي، مع التركيز على كيفية تحقيق توازن بين التحديات والفرص، وصولاً إلى وضع استراتيجيات فعّالة لتعزيز دور الدبلوماسية الفلسطينية في المستقبل. يقدم هذا الفصل قاعدة صلبة لبناء رؤية شاملة حول أهمية توظيف الرياضة والتكنولوجيا كأدوات فاعلة في خدمة القضية الفلسطينية على الساحة الدولية.

الفصل الثالث

الدبلوماسية الرقمية الرياضية الفلسطينية

تحليل ثلاث مواقع تابعة للمؤسسات الرياضية الفلسطينية

في هذا القسم سيتم بحث وتحليل استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية التي تتبعها المؤسسات الرياضية الفلسطينية، والتي تتمثل في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، اللجنة الأولمبية الفلسطينية، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة. وذلك لفهم مدى نجاح هذه المؤسسات في توظيف الأدوات الرقمية لتعزيز حضور فلسطين الرياضي على المستوى الدولي، والتواصل مع الشباب الفلسطيني، بالإضافة إلى مدى تأثير هذه الاستراتيجيات في بناء جسور تواصل مع المجتمع الدولي ونقل رسائل دعم القضية الفلسطينية.

يعتمد التحليل على مجموعة من المعايير، وهي الحضور والتواجد الرقمي، التخصيص، مستوى التفاعل، والمواكبة، لتقييم كفاءة هذه المواقع في تحقيق أهدافها الرقمية. ستتيح لنا هذه المعايير تحديد نقاط القوة والضعف في الاستراتيجيات الرقمية لكل من المواقع الثلاثة، وتقديم توصيات لتحسين الأداء الرقمي للمؤسسات الرياضية الفلسطينية، بما يتناسب مع أهداف الدبلوماسية الرقمية في تعزيز صورة فلسطين وإيصال رسائلها للعالم.

في ظل هذا السياق، تسعى المؤسسات الرياضية الفلسطينية، مثل الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، اللجنة الأولمبية، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، إلى استغلال منصات التواصل الاجتماعي

والمواقع الإلكترونية لنقل صورة إيجابية عن الرياضة الفلسطينية وللترويج لقضايا الشباب والرياضة كجزء من الهوية الوطنية الفلسطينية. ومع ذلك، يبقى السؤال حول مدى نجاح هذه المؤسسات في تحقيق تواجد رقمي مؤثر ومستدام يعزز من صورة فلسطين ويكسب تعاطف المجتمع الدولي واهتمامه.

منهجية التحليل:

المعايير الأربعة للتحليل

لتحقيق أهداف الدراسة، سيتم اتباع أربعة معايير رئيسية لتحليل المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي للمؤسسات الرياضية الفلسطينية. وهي:

- **الحضور والتواجد**

يقيس هذا المعيار مدى تواجد كل مؤسسة رياضية عبر الإنترنت، سواء من خلال موقعها الرسمي أو عبر منصات التواصل الاجتماعي. يشمل ذلك تقييم مدى الظهور في محركات البحث، والانتشار الرقمي، والقدرة على جذب الجمهور المستهدف، سواءً المحلي أو الدولي.

- **التخصيص**

يهدف هذا المعيار إلى فهم كيفية تخصيص المحتوى للجمهور الفلسطيني والعالمي. يتضمن ذلك تقييم مدى ملاءمة الرسائل، والصور، والأخبار، والمواد المنشورة لاحتياجات الجمهور المستهدف، سواءً كانوا من الشباب الفلسطيني أو المهتمين بالشأن الفلسطيني حول العالم.

- **مستوى التفاعل**

يعكس هذا المعيار قدرة المواقع والمنصات على التفاعل مع الجمهور بشكل فعال. سيتم تحليل حجم التفاعل من حيث عدد الإعجابات، التعليقات، والمشاركات، إضافة إلى كيفية استجابة المؤسسة لملاحظات الجمهور، ومدى تفاعلها في النقاشات الإلكترونية حول القضايا الرياضية والوطنية.

- **المواكبة**

يركز هذا المعيار على تقييم مدى مواكبة المؤسسات للأحداث الراهنة، وقدرتها على التحديث المستمر للمحتوى ليتماشى مع التطورات السياسية والرياضية، سواء على المستوى المحلي أو

الدولي. سيتم النظر في توقيت نشر الأخبار والمقالات، وما إذا كانت تواكب الأحداث الرياضية الكبرى، وما إذا كانت تستخدم التقنيات الحديثة لإيصال الرسائل بفعالية.

وصف المواقع المختارة للتحليل

تم اختيار ثلاثة مواقع رسمية للمؤسسات الرياضية الفلسطينية وهي:

1. موقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم

يعتبر هذا الموقع الواجهة الرقمية الرئيسية للاتحاد المسؤول عن إدارة كرة القدم في فلسطين. يتميز بوجود أقسام متعددة تشمل أخبار البطولات، المنتخبات، الفرق الوطنية، والأحداث الرياضية، مما يجعله محورًا هامًا للتفاعل مع محبي الرياضة.

2. موقع اللجنة الأولمبية الفلسطينية

يمثل هذا الموقع اللجنة الأولمبية التي تشرف على النشاطات الرياضية الأولمبية في فلسطين. نظرًا لأهمية الألعاب الأولمبية كمنصة دولية، فإن الموقع يعكس مدى تفاعل فلسطين مع الأنشطة الأولمبية ويدعم وجود فلسطين في هذه الساحة العالمية.

3. موقع المجلس الأعلى للشباب والرياضة

يسعى المجلس الأعلى للشباب والرياضة إلى دعم وتطوير الأنشطة الرياضية والشبابية في فلسطين. يركز هذا الموقع على نشر فعاليات الشباب وتقديم الدعم لهم، مما يجعله وسيلة قوية للتواصل مع الجيل الجديد وتوجيههم نحو الرياضة ودعم الهوية الوطنية.

أدوات التحليل

- **تحليل المحتوى التفاعلي**

سيعتمد هذا على جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالتفاعل على منصات التواصل الاجتماعي (مثل عدد الإعجابات، المشاركات، التعليقات) والمحتوى المقدم على المواقع. ستتم دراسة كيفية استجابة الجمهور للمحتوى المنشور، مع التركيز على مستوى التفاعل ونوعيته.

- **دراسة البيانات العامة**

سيتم استخدام البيانات المتاحة على الإنترنت، مثل إحصائيات التفاعل على منصات مثل فيسبوك، إنستغرام، وتويتر (X) وتحليلها باستخدام أدوات تحليل الوسائط الاجتماعية المتاحة. كما سيتم تحليل متوسطات المشاهدات وعدد الإعجابات لتحديد مدى شعبية المحتوى واستجابة الجمهور له.

- **تحليل المحتوى اللغوي**

سيتم تحليل تنوع المحتوى اللغوي في المواقع (مثل وجود محتوى بالعربية والإنجليزية)، لتحديد مدى توجه المواقع إلى جمهور عالمي واستثمار الدبلوماسية الرقمية لتوسيع نطاق التأثير.

- **موقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم**

الحضور والتواجد

يعتمد تحليل الحضور والتواجد الرقمي لموقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم (PFA) على تقييم مدى انتشار الموقع عبر الإنترنت، بالإضافة إلى حضوره على منصات التواصل الاجتماعي، مما يسهم في تعزيز تفاعل الجمهور مع أنشطته الرياضية وتوسيع تأثيره الرقمي.

1. الموقع الإلكتروني الرسمي

يحتوي موقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم على بنية تنظيمية متطورة للصفحات التي تشمل أقسام المنتخبات، البطولات، الكرة النسوية، الأخبار، والفعاليات. ويتميز الموقع بواجهة سهلة الاستخدام مع إعدادات توفر معلومات شاملة حول مختلف الأنشطة الرياضية، مما يجعله بوابة رقمية رئيسية لمحبي كرة القدم الفلسطينيين. يتم تحديث الموقع بانتظام، مما يعزز الحضور الرقمي ويظهر التزامًا بتوفير معلومات حديثة للمستخدمين.

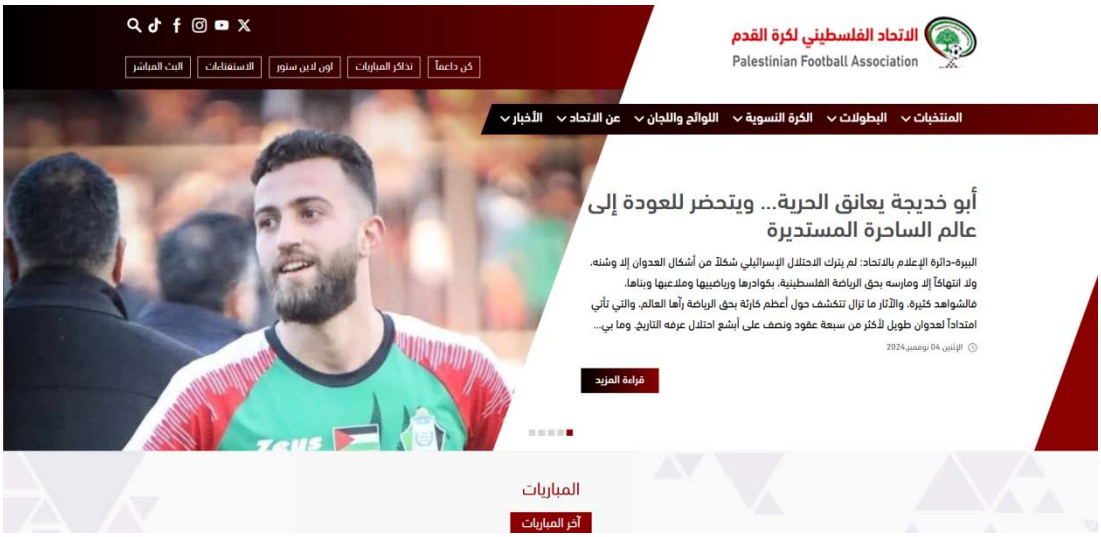

2. التواجد على وسائل التواصل الاجتماعي

فيسبوك: حساب الاتحاد على فيسبوك يمتلك 224 ألف متابع، مما يعكس تواجده القوي على هذه المنصة. بناءً على التفاعل الذي يتراوح بين 200 إلى 350 إعجابًا على المنشورات المرتبطة بالقضايا الوطنية و135 إلى 5000 إعجاب على المنشورات الرياضية، يظهر أن الفجوة في التفاعل تعتمد على محتوى المنشورات. الأحداث الرياضية للمنتخب الوطني تلقى تفاعلاً كبيرًا، بينما تكون المشاركة أقل في المحتوى الأقل صلة بالمباريات الرسمية.

يوتيوب: قناة الاتحاد على يوتيوب تمتلك 2.56 ألف مشترك، وتحتوي على 97 فيديو بمجموع مشاهدات يتجاوز 208,454 مشاهدة. تتفاوت المشاهدات بين الفيديوهات، حيث حصل بعض المحتوى المميز على 38 ألف مشاهدة، مما يدل على نجاح القناة في جذب جمهور رياضي متابع.

تويتر (X): حساب تويتر يتابع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم 1,220 متابعًا، ويتميز بتفاعل أقل مقارنة بفيسبوك، حيث تتراوح الإعجابات بين 10 إلى 50 وإعادة التغريد بمتوسط 15. يشير هذا إلى أن تويتر ربما ليس المنصة الرئيسية التي يعتمد عليها الجمهور الفلسطيني.

تيك توك: يمتلك الحساب 31.5 ألف متابع وحوالي 651.7 ألف إعجاب، مما يدل على تفاعل جيد من الشباب خاصةً مع الفيديوهات القصيرة التي قد تصل إلى ملايين المشاهدات لبعض المحتويات الرياضية المميزة. يتميز تيك توك بقدرة واضحة على جذب جمهور الشباب.

إنستغرام: من الواضح أن الاتحاد يعتمد على إنستغرام، حيث ينشر الصور والفيديوهات ذات الجودة العالية لجذب المتابعين، مما يدعم الحضور الرقمي ويعزز من انتشار النشاطات الرياضية الفلسطينية.

يوفر موقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم حضورًا رقميًا قويًا عبر منصاته المختلفة، ويظهر اهتمامًا باستخدام منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى جمهور واسع، خاصة في الداخل الفلسطيني وعبر الشتات.

جدول 1: مستوى التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي للإتحاد الفلسطيني لكرة القدم

المنصة	المتابعون/ المشتركون	متوسط الإعجابات	متوسط المشاركات/ إعادة التغريد	متوسط التعليقات	نوع التفاعل	ملاحظات
فيسبوك	224,000	350–200 (محتوى وطني), 5000–135 (محتوى رياضي)	11–3	15–5	إعجابات، مشاركات، تعليقات	التفاعل أعلى على المحتوى الوطني
يوتيوب	2,560	غير متوفر	غير متوفر	6–2	مشاهدات	أكثر الفيديوهات مشاهدة وصل إلى 38 ألف
تويتر X	1,220	50–10	15	5–3	إعجابات، إعادة تغريد، تعليقات	تفاعل منخفض بالمقارنة مع منصات أخرى
تيك توك	31,500	4,900	متفاوت حسب المحتوى يصل إلى ملايين	180–10	إعجابات، مشاهدات	تفاوت عالي في المشاهدات بناءً على الفيديو

التخصيص

يُظهر موقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم (PFA) اهتمامًا ملحوظًا بتخصيص المحتوى ليلائم جمهور الشباب والمجتمع الفلسطيني بشكل عام، مما يعكس استراتيجيات متطورة في الدبلوماسية الرقمية تهدف لجذب الجمهور المستهدف وتلبية اهتماماته.

1. تخصيص المحتوى للجمهور الفلسطيني المحلي والعالمي

الجمهور المحلي: يركز الموقع بشكل واضح على الجمهور الفلسطيني المحلي من خلال توفير محتوى باللغة العربية يعكس التوجهات الرياضية الوطنية، بما في ذلك أخبار البطولات المحلية والمنتخبات الوطنية والفعاليات المقامة في الأراضي الفلسطينية. يظهر اهتمام خاص بالمناسبات والأحداث التي تعزز من الهوية الوطنية، كما يُقدَّم محتوى يلبي احتياجات الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويشمل مباريات دوري المحترفين، وأخبار المنتخبات، والفعاليات الرياضية المجتمعية.

الجمهور العالمي والشتات الفلسطيني: يقدم الموقع معلومات أساسية باللغتين العربية والإنجليزية، مما يسهم في جذب جمهور دولي، خاصة من أبناء الشتات الفلسطيني. يتم عرض المحتوى الرياضي، مثل أخبار الفرق الفلسطينية الدولية والمشاركات في البطولات العالمية، لإبقاء الجمهور خارج فلسطين على اطلاع بآخر التطورات الرياضية.

التأكيد على الهوية الوطنية: يُظهر موقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم توجهًا واضحًا نحو توثيق النضال الفلسطيني، حيث يتم تخصيص محتوى يعكس التضامن مع شهداء الرياضة الفلسطينية، خاصةً في الظروف التي تشهد فيها فلسطين مواجهات عسكرية مثل الحرب على غزة. على سبيل المثال، نشر الاتحاد العديد من الرسائل التي تنعي اللاعبين الشهداء وتسلط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد الرياضيين والمنشآت الرياضية.

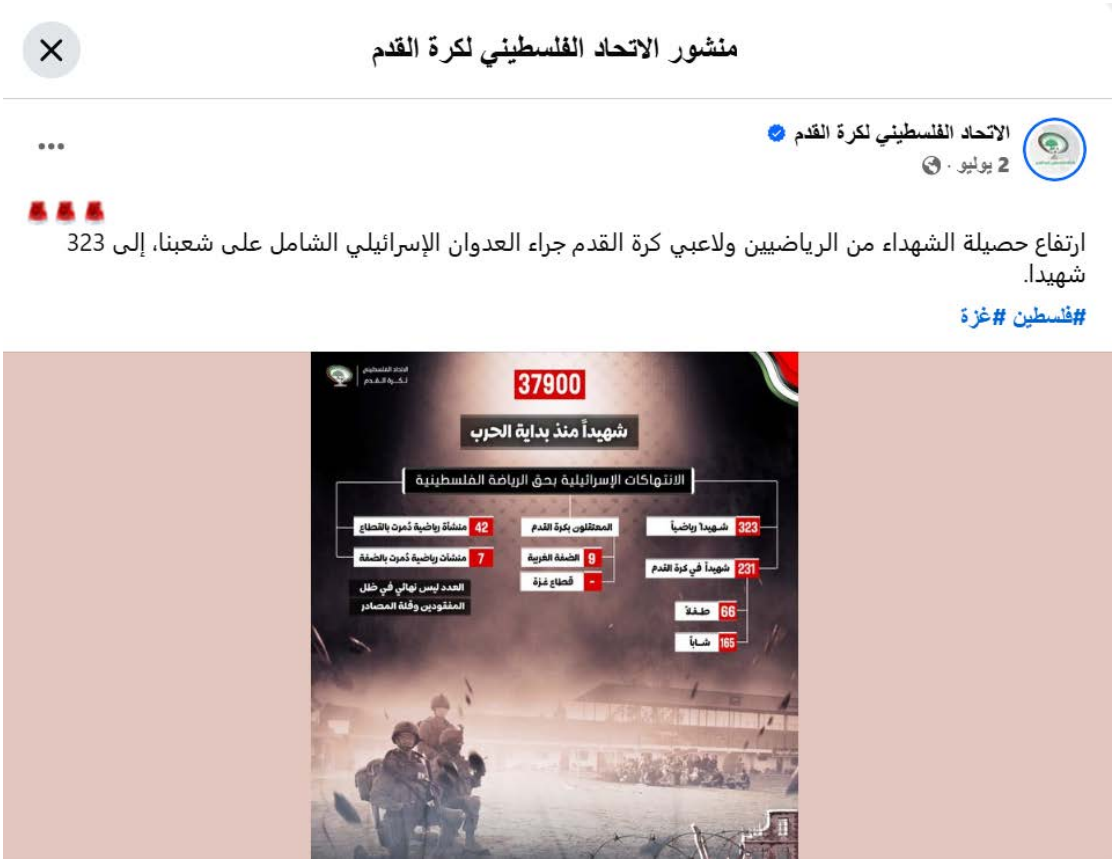

إبراز معاناة الرياضيين الفلسطينيين: يعكس الموقع التحديات التي يواجهها الرياضيون الفلسطينيون في ممارسة حقوقهم الرياضية. عبر العديد من الرسائل، طالب الاتحاد الفلسطيني الفيفا بالتدخل وحماية الرياضة الفلسطينية، خصوصًا فيما يتعلق بإيقاف عضوية الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم في الفيفا نتيجة للانتهاكات ضد الرياضيين والمنشآت الفلسطينية.

تنظيم المباريات على الأراضي الفلسطينية: كمثال على تخصيص المحتوى، ركز الاتحاد في منشوراته على مباراة ودية مقررة بين المنتخبين الفلسطيني والكويتي في القدس، ما يعكس تأكيد الاتحاد على حق الفلسطينيين في ممارسة الرياضة على أرضهم بدون قيود أو تضييقات. هذه الدعوة للمباراة تُظهر دعم الكويت لفلسطين من خلال المشاركة على أرض فلسطينية، مما يبرز الوحدة العربية حول القضية الفلسطينية.

التعاون مع الاتحادات العربية: يتضح تخصيص المحتوى لجمهور عربي من خلال توجيه رسائل تهنئة وعقد لقاءات دبلوماسية رياضية مع عدة اتحادات عربية، منها الاتحاد الأردني والقطري والسوري. فمثلًا، نشر الاتحاد الفلسطيني رسالة تهنئة للأمير علي بن الحسين على إنجازات المنتخب الأردني، مما يعزز من الروابط الرياضية بين فلسطين والدول العربية. كما أن هذه الرسائل تساهم في بناء صورة إيجابية عن العلاقات الفلسطينية العربية وتعزيز التعاون الرياضي.

تسليط الضوء على دعم فلسطين في البطولات الدولية: تظهر رسائل الاتحاد الفلسطيني تأييدًا قويًا للاتحادات العربية التي تساهم في تسليط الضوء على القضية الفلسطينية في الساحة الرياضية الدولية. فعلى سبيل المثال، دعم الاتحاد الفلسطيني ملف السعودية لاستضافة كأس العالم 2034، مشيرًا إلى التزام السعودية بتقديم تجربة رياضية استثنائية. يعكس هذا الدعم التضامن العربي في الساحة الرياضية العالمية، ويعزز من وحدة الصف العربي حول قضية فلسطين.

2. استخدام المنصات الرقمية للوصول إلى فئات مختلفة

التفاعل مع فئة الشباب: يعتبر التوجه نحو فئة الشباب من الجمهور الفلسطيني والعربي من العناصر البارزة في استراتيجية تخصيص المحتوى، حيث يتم نشر محتوى موجه للشباب عبر منصات تفاعلية مثل تيك توك وإنستغرام، والتي تجذب هذه الفئة بشكل خاص. تشمل هذه المنشورات مقاطع فيديو للمباريات، ولقطات من التدريبات، ومقاطع تبرز الإنجازات الوطنية، مما يعزز من انتماء الشباب الفلسطيني ويزيد من مشاركتهم.

التواصل مع الشتات الفلسطيني والجمهور الدولي: من خلال نشر محتوى باللغة الإنجليزية، يستهدف الاتحاد الفلسطيني الجمهور الفلسطيني في الشتات والجمهور الدولي، رغم أن النسخة الإنجليزية من الموقع لا تحظى بنفس درجة التحديث التي تتوفر بها النسخة العربية. تعتبر هذه

النقطة فرصة لتعزيز التواصل مع جمهور عالمي أوسع وتعريفه بمعاناة الفلسطينيين في مجال الرياضة.

3. تخصيص المحتوى للشباب

استهداف الشباب: بما أن الشباب يمثلون قاعدة كبيرة من مشجعي كرة القدم، يحرص الاتحاد على تقديم محتوى ديناميكي وجاذب لهذه الفئة العمرية، خصوصًا من خلال الفيديوهات القصيرة على منصات مثل تيك توك ويوتيوب. يتم نشر محتوى يركز على إنجازات اللاعبين الشباب، وتطويرهم في المنتخبات الوطنية، مما يعزز من شعور الشباب بالفخر والانتماء للرياضة الفلسطينية.

المحتوى التفاعلي: يستخدم الموقع أدوات تفاعلية مثل الاستفتاءات والروابط المباشرة للأحداث الرياضية المهمة التي تشارك فيها المنتخبات الفلسطينية، مما يسمح للجمهور بالمشاركة بشكل أكبر، ويساعد في بناء مجتمع من المتابعين المهتمين بالرياضة الفلسطينية. كما أن نشر محتوى مثل مواعيد المباريات، والتحديثات الحية، والفعاليات التي تستهدف الشباب، يعزز من تفاعل الجمهور واستجابته.

4. إبراز الهوية الوطنية والقيم الثقافية

التوجه الوطني: يحرص الموقع على إبراز الهوية الفلسطينية في المحتوى المقدم، حيث تتناول المنشورات والتحديثات أخباراً حول الظروف المحيطة بالرياضة الفلسطينية بما في ذلك التحديات السياسية والاجتماعية. يعزز هذا التوجه من الشعور بالهوية الوطنية لدى الجمهور، ويعمل على تقوية الروابط الثقافية بين الفلسطينيين.

محتوى مخصص للأحداث الخاصة: في حالات معينة، يتم تخصيص محتوى خاص لإحياء ذكرى أحداث معينة أو تكريم لاعبين، مما يعكس الجانب الإنساني والقيمي للموقع. خلال فترات الحرب أو الأحداث السياسية، يُنشَر محتوى يعبر عن التضامن والدعم للضحايا وعائلاتهم، ويجمع التفاعل حول القضايا الوطنية.

5. التفاوت بين المحتوى العربي والإنجليزي

يلاحظ وجود تباين كبير بين المحتوى المتاح باللغة العربية والمحتوى المتاح باللغة الإنجليزية على موقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم. بينما يوفر الموقع باللغة العربية معلومات متكاملة عن الأنشطة الرياضية المختلفة، مثل أخبار البطولات المحلية، جداول المباريات، وتحليلات الأحداث الرياضية، فإن النسخة الإنجليزية من الموقع تفتقر إلى هذه العناصر الشاملة، حيث تقتصر في الغالب على نشر نتائج المباريات الأخيرة فقط، وبعض الأخبار البسيطة المتعلقة بالمنتخب الفلسطيني.

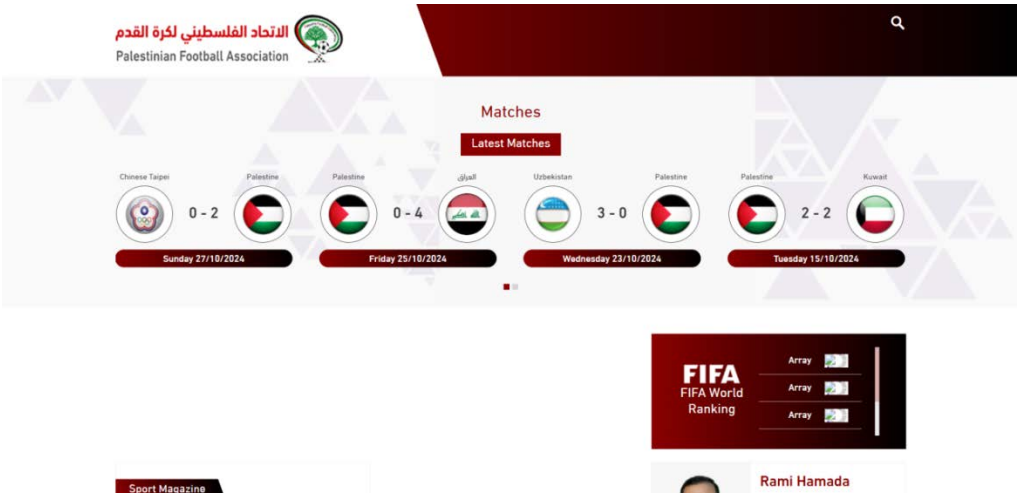

أسباب هذه المشكلة

- **التركيز على الجمهور المحلي**

يبدو أن الاتحاد يركز جهوده الرقمية بشكل أكبر على الجمهور المحلي الذي يتحدث العربية، خاصةً في ظل الأوضاع الخاصة التي يعيشها الفلسطينيون. ومع أن هذا يحقق هدف التواصل مع الجمهور الأساسي، إلا أنه قد يحد من انتشار الموقع دوليًا.

- **محدودية الموارد والإمكانات**

قد تكون هناك قيود في الموارد البشرية أو الفنية لتوفير ترجمة وتحديث شامل للمحتوى باللغتين. قد لا يتوفر فريق متخصص لترجمة المحتوى بانتظام وتقديمه بجودة تتناسب مع المحتوى العربي، ما يؤدي إلى تفاوت كبير بين النسختين.

- **تركيز الأولوية على اللغة المحلية كوسيلة للتواصل الوطني**

يعتبر استخدام اللغة العربية أولوية للتواصل مع الجمهور الوطني وبناء روابط قوية مع الشباب الفلسطيني. ومع أن هذا له دور مهم في تعزيز الهوية، إلا أن نقص التحديث في النسخة الإنجليزية يقلل من قدرة الموقع على الوصول إلى جمهور دولي داعم للقضية الفلسطينية.

التأثيرات والمقترحات

يعد هذا التفاوت مشكلة، حيث يؤدي إلى عدم استغلال الموقع كوسيلة للتواصل الدبلوماسي الرقمي عالميًا. إن تقديم محتوى غني ومحدث باللغة الإنجليزية قد يسهم في تحسين صورة فلسطين الرياضية أمام جمهور أوسع ودعم الدبلوماسية الرقمية.

اقتراح: يمكن النظر في إنشاء فريق ترجمة وتحديث مخصص للنسخة الإنجليزية، أو على الأقل التركيز على تقديم أبرز الأخبار والفعاليات الرياضية باللغة الإنجليزية لجذب جمهور دولي متابع لرياضة الفلسطينيين.

يلبي موقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم احتياجات الجمهور الفلسطيني من خلال محتوى يعكس الهوية الوطنية ويدعم قضايا المجتمع، مع التركيز على الجمهور الشبابي. كما أن تخصيص المحتوى بلغة وثقافة تتناسب مع الهوية الفلسطينية يسهم في تعزيز التفاعل والولاء للمنتخبات الوطنية، مما يجعله نموذجًا قويًا للدبلوماسية الرقمية.

مستوى التفاعل

يعتمد مستوى التفاعل في موقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بشكل كبير على استخدام منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الأدوات التفاعلية المتوفرة على الموقع الرسمي. تمثل منصات التواصل الاجتماعي القنوات الرئيسية التي يتفاعل الاتحاد من خلالها مع الجمهور، خاصة في الفترات التي تتزامن مع الأحداث الرياضية الهامة. وفيما يلي تحليل لمستوى التفاعل:

التفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي:

فيسبوك: يُعتبر التفاعل على فيسبوك قويًا نسبيًا، خاصة عند نشر محتوى ذو صبغة وطنية، حيث يتراوح التفاعل بين 200 إلى 5000 إعجاب للمحتوى الرياضي الكبير و3 إلى 11 مشاركة لكل

منشور. بينما يزداد التفاعل بشكل ملحوظ في المنشورات المتعلقة بمباريات المنتخب الوطني أو الأحداث الوطنية.

يوتيوب: بالرغم من أن عدد المشتركين في قناة اليوتيوب لا يتجاوز 2.56 ألف مشترك، إلا أن الفيديوهات التي توثق مباريات المنتخب الفلسطيني تحقق مشاهدات جيدة نسبيًا، حيث حصلت بعض الفيديوهات على 38 ألف مشاهدة. ومع ذلك، يظل التفاعل من خلال التعليقات والإعجابات محدودًا.

تويتر (X): يمتاز تويتر بتفاعل أقل مقارنة بفيسبوك، حيث تتراوح الإعجابات بين 10 إلى 50، وإعادة التغريد تصل إلى 15، مما يشير إلى تفاعل محدود ربما يعود لطبيعة الجمهور على تويتر، حيث يركز على المعلومات دون تفاعل كبير.

تيك توك: منصة تيك توك تستقطب تفاعلاً قويًا بين الشباب، حيث يحصل بعض الفيديوهات على ملايين المشاهدات وعدد إعجابات يصل إلى 4900 إعجاب في المتوسط، مما يظهر قدرة الاتحاد على جذب انتباه الفئة الشبابية بفاعلية عالية.

الأدوات التفاعلية على الموقع الرسمي:

يحتوي الموقع على أدوات تفاعلية محدودة نسبيًا، حيث يعتمد بشكل أكبر على المحتوى المنشور مثل الأخبار الرياضية وأخبار الفرق. يتيح الموقع خاصية البث المباشر وتغطية المباريات، ولكنه يفتقر إلى وجود أدوات تفاعلية مثل التعليقات المباشرة أو المنتديات التي تسمح للجمهور بالمشاركة والنقاش.

المواكبة

يُظهر موقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم قدرة واضحة على مواكبة الأحداث الرياضية والسياسية على المستويين المحلي والدولي، حيث يتم تحديث الموقع ومنصات التواصل الاجتماعي بصورة دورية ليتماشى مع الأحداث الرياضية الراهنة، وخصوصًا التي تحمل طابعًا وطنيًا أو سياسيًا مؤثرًا. يعتبر هذا التحديث المستمر جزءًا من الاستراتيجية الإعلامية للاتحاد، حيث يتم استخدام المواكبة لإيصال رسائل دعم وتضامن مع القضية الفلسطينية وإظهار حجم المعاناة التي تواجه الرياضة الفلسطينية.

1. مواكبة الأحداث الوطنية والدولية

مواكبة البطولات والمشاركات الرياضية: يتم تحديث الموقع بشكل منتظم بنتائج المباريات المحلية والدولية، سواء كانت مباريات المنتخب الفلسطيني أو البطولات المحلية. على سبيل المثال، تضمنت المنشورات أخبارًا حول تصفيات كأس العالم 2026، حيث استضاف الأردن مباراة للمنتخب الفلسطيني. يعكس هذا التحديث اهتمام الاتحاد بمشاركة الجمهور آخر الأخبار المتعلقة بالمباريات المهمة، ويتيح لهم متابعة تطورات الفرق الفلسطينية.

مواكبة الأحداث الوطنية المؤثرة: في الأوقات الحرجة، مثل الحرب على غزة، ينشر الاتحاد الفلسطيني رسائل تعبر عن التضامن مع ضحايا الحرب من الرياضيين وتسلط الضوء على استهداف الاحتلال للمنشآت الرياضية. تعتبر هذه الرسائل جزءًا من الدبلوماسية الرقمية، حيث يتم تسليط الضوء على الأوضاع الإنسانية عبر المنصات الرياضية. ويعد افتتاح ملعب "استاد بيليه الدولي" مثالًا على ذلك، حيث تم التركيز على رمزية الملعب وارتباطه بالصمود الفلسطيني، ما يعكس تقدير الاتحاد للعطاء الفلسطيني في مجال الرياضة.

2. التركيز على القضايا السياسية من خلال الأحداث الرياضية

المطالبات المستمرة بالحماية الدولية: نشر الاتحاد رسائل مستمرة تطالب الفيفا بتحديد جدول زمني للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية بحق الرياضة الفلسطينية، من خلال تفعيل لجان الامتثال والانضباط. هذه المطالبات تظهر استعداد الاتحاد لاستخدام الرياضة كوسيلة لنقل قضية الشعب الفلسطيني للعالم، وتشكل أداة للضغط على الهيئات الرياضية الدولية.

إظهار الدعم للبراعم والأطفال الفلسطينيين: ركز الاتحاد على وضع معاناة الأطفال الفلسطينيين والشباب في غزة ضمن سياق دولي، حيث التقى الرجوب مدير مشروع الشراكة والتبادل الدولي في الأمم المتحدة، روبرت سكينر، لدعوته لدعم الرياضيين الفلسطينيين الشباب في ظل الظروف الصعبة. هذه الرسائل تُظهر توجه الاتحاد لتسليط الضوء على التأثيرات الإنسانية للصراع على الرياضيين الناشئين، وتؤكد ضرورة حماية حقوقهم.

3. الربط بين الرياضة والهوية الفلسطينية

مناسبات خاصة بالهوية الفلسطينية: احتفى الاتحاد بمناسبات مثل الذكرى 75 للنكبة من خلال تنظيم فعاليات رياضية تستحضر التضحيات الفلسطينية. على سبيل المثال، خلال زيارة ضيوف فلسطين للاحتفال بافتتاح ملعب "استاد بيليه الدولي"، تحدث الرجوب عن دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية. ويُظهر هذا التفاعل مدى ارتباط الرياضة بترسيخ الهوية والتاريخ الفلسطيني، وهو ما يجعل الرياضة أكثر من مجرد نشاط بدني، بل جزءًا من النضال الثقافي والوطني.

إطلاق أسماء ذات رمزية دولية على المنشآت الرياضية: من خلال تسمية ملعب "الخضر" باسم اللاعب العالمي "بيليه"، يسعى الاتحاد إلى إظهار أن الرياضة الفلسطينية تتجاوز الحدود الجغرافية وتصل إلى المستوى الدولي. يشكل هذا التوجه جزءًا من الدبلوماسية الرياضية، حيث يرتبط اسم الملعب بشخصية رياضية معروفة عالميًا لها مواقف داعمة للقضايا العادلة، مما يعزز من حضور الرياضة الفلسطينية دوليًا.

في إطار التخصيص والمواكبة، يمكن القول إن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يستثمر في الرياضة كوسيلة لتعزيز التضامن الوطني، والتفاعل مع الجمهور المحلي والدولي، وتوصيل رسالة تحمل طابعًا وطنيًا وإنسانيًا. عبر تخصيص محتوى يستهدف جمهور الشباب ويعزز العلاقات مع الدول

الشقيقة، واستخدام منصات التواصل لنقل معاناة الرياضيين، يظهر الاتحاد التزامًا بتوظيف الرياضة لخدمة القضية الفلسطينية وترويجها على الساحة العالمية.

يُظهر موقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم مستوىً جيدًا من المواكبة للأحداث الرياضية، حيث يتم تحديث المحتوى بانتظام لمواكبة الأنشطة الرياضية الوطنية والدولية. وفيما يلي تفاصيل عن مواكبة الموقع للأحداث:

4. التحديث المستمر للمحتوى:

يتم تحديث الموقع بشكل دوري بمحتوى يتعلق بمباريات المنتخب الوطني الفلسطيني، والبطولات المحلية، ومشاركات المنتخبات الفلسطينية في البطولات الدولية. يظهر هذا الاهتمام بوضوح من خلال نشر مواعيد المباريات، جداول الترتيب، ونتائج المباريات فور حدوثها.

5. التكيف مع الأحداث الوطنية:

يعكس الموقع أهمية كبيرة للأحداث التي تخص فلسطين، خاصةً في الأوقات التي تشهد فيها فلسطين تحديات وطنية. خلال فترات الأزمات، مثل الحرب على غزة، يقوم الموقع بنشر محتوى وطني يتضمن بيانات دعم وتضامن، مما يعزز من التفاعل ويكسب تعاطف الجمهور.

المحتوى المتاح بلغات متعددة:

بالرغم من أن النسخة الإنجليزية من الموقع لا يتم تحديثها بنفس مستوى النسخة العربية، إلا أن المعلومات الرئيسية مثل نتائج المباريات والمشاركات الدولية تتوفر باللغة الإنجليزية، مما يسهم جزئيًا في مواكبة الموقع لاحتياجات الجمهور الدولي.

ملخص مستوى التفاعل والمواكبة

يعتمد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق تفاعل قوي، وخاصةً مع فئة الشباب عبر تيك توك وفيسبوك، في حين يظل الموقع الرسمي منصة لتوفير المعلومات والأخبار. يتمتع الموقع بقدرة على مواكبة الأحداث الرياضية الرئيسية، مع تحسينات محتملة لتعزيز التفاعل الرقمي وجعل النسخة الإنجليزية أكثر شمولية.

- **موقع اللجنة الأولمبية الفلسطينية**

الحضور والتواجد

تُظهر اللجنة الأولمبية الفلسطينية حضورًا وتواجدًا ملحوظين على المنصات الرقمية، مما يعكس التزامها بالتواصل مع الجمهور المحلي والدولي وتعزيز الرياضة الفلسطينية.

الموقع الإلكتروني الرسمي

تمتلك اللجنة موقعًا رسميًا عبر الرابط https://poc.ps/, يُعد المصدر الأساسي للمعلومات حول أنشطتها وأخبارها. يُقدِّم الموقع محتوى متنوعًا يشمل الأخبار، البيانات الصحفية، والفعاليات الرياضية. يُلاحظ أن المحتوى باللغة العربية أكثر شمولاً وتحديثًا مقارنةً بالنسخة الإنجليزية، التي تقتصر غالبًا على نتائج المباريات وبعض الأخبار الأساسية. هذا التفاوت قد يُعزى إلى استهداف الجمهور المحلي بشكل رئيسي، مع وجود حاجة لتعزيز المحتوى الإنجليزي للوصول إلى جمهور أوسع.

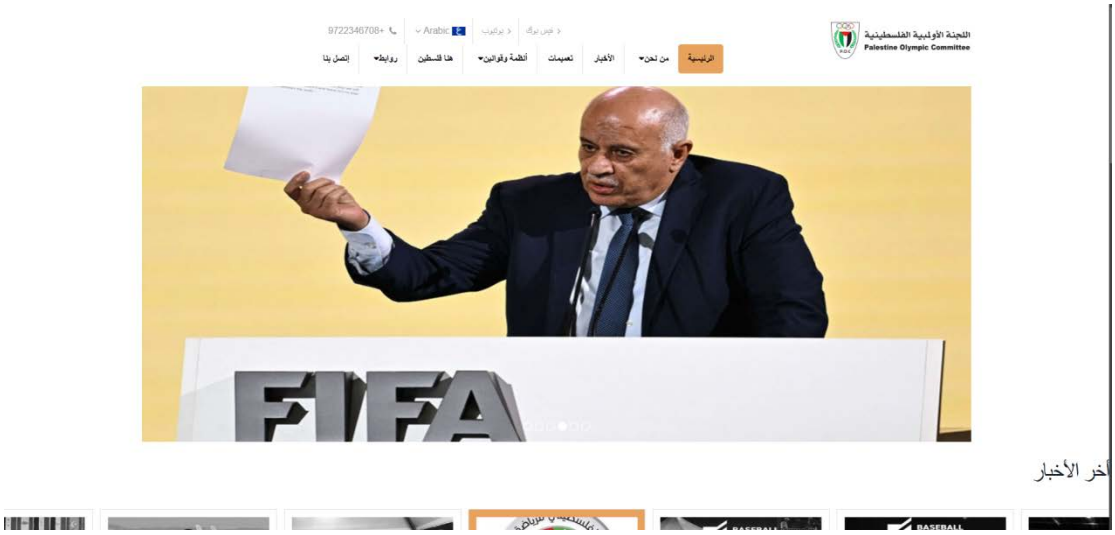

منصات التواصل الاجتماعي

تتواجد اللجنة على عدة منصات تواصل اجتماعي، مما يُعزِّز من تفاعلها مع مختلف فئات الجمهور:

❖ فيسبوك: تُعتبر الصفحة الرسمية على فيسبوك من أبرز وسائل التواصل، حيث تُنشر الأخبار، التحديثات، والفعاليات بشكل دوري. يُلاحظ تفاعل جيد من المتابعين من خلال التعليقات والمشاركات.

❖ تويتر: تُستخدم المنصة لنشر الأخبار العاجلة والتحديثات السريعة، مع التركيز على الأحداث الرياضية والمشاركات الدولية.

❖ إنستغرام: تُركِّز اللجنة على نشر الصور والفيديوهات من الفعاليات الرياضية، مما يُعزِّز من تواصلها البصري مع الجمهور، خاصة فئة الشباب.

❖ يوتيوب: تُقدِّم اللجنة عبر قناتها مقاطع فيديو للفعاليات، المقابلات، والتقارير الخاصة بالرياضيين الفلسطينيين.

التواجد الإعلامي

تُشارك اللجنة في المؤتمرات الصحفية والبرامج التلفزيونية والإذاعية، مما يُعزِّز من حضورها الإعلامي ويُساهم في نشر رسالتها وأهدافها.

بشكل عام، يُظهر الحضور والتواجد الرقمي للجنة الأولمبية الفلسطينية التزامًا بالتواصل المستمر مع الجمهور، مع وجود فرص لتعزيز المحتوى باللغات الأخرى للوصول إلى جمهور أوسع.

التخصيص

يتميز موقع اللجنة الأولمبية الفلسطينية بتخصيص محتواه بما يلائم احتياجات الجمهور المحلي، بالإضافة إلى تقديم صورة واضحة للواقع الفلسطيني على الساحة الرياضية الدولية. تتضمن استراتيجية التخصيص نشر الرسائل الدبلوماسية التي تهدف إلى تعزيز العلاقات مع المجتمع الدولي والدول الشقيقة، وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه الرياضيين الفلسطينيين نتيجة الاحتلال، بالإضافة إلى توفير منصات تعاون وتبادل خبرات مع المنظمات الرياضية الإقليمية والدولية.

1. تخصيص المحتوى لدعم الرياضيين الفلسطينيين والتصدي للتحديات

دعم الرياضيين ومواجهة الانتهاكات: تُظهر اللجنة الأولمبية الفلسطينية اهتمامًا كبيرًا بتسليط الضوء على التحديات التي تواجه الرياضيين الفلسطينيين، حيث ينشر الموقع رسائل تندد بانتهاكات

الاحتلال الإسرائيلي. فعلى سبيل المثال، أطلع اللواء جبريل الرجوب، رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، توماس باخ، على المعاناة التي يواجهها الرياضيون الفلسطينيون، وطالب بدعم دولي لحماية حرية الحركة وإدخال المعدات الرياضية إلى فلسطين. هذه الرسائل تبرز إصرار اللجنة الأولمبية على حماية حقوق الرياضيين في ممارسة الرياضة بحرية وتطوير قدراتهم رغم القيود.

التواصل مع المجتمع الدولي لمواجهة التحديات الرياضية: خلال لقاءات الرجوب مع شخصيات رياضية دولية مثل الشيخ أحمد الفهد الصباح وتوماس باخ، دعا إلى دعم الرياضة الفلسطينية دوليًا وإدانة انتهاكات الاحتلال، خاصة بعد منع بعض الرياضيين الفلسطينيين من مغادرة المحافظات. يُظهر هذا التخصيص استعداد اللجنة لاستخدام كافة القنوات الدولية لضمان حقوق الرياضيين الفلسطينيين.

2. تعزيز التعاون مع الدول الشقيقة

عقد شراكات واتفاقيات دولية: توضح العديد من الرسائل التي تنشرها اللجنة الأولمبية الفلسطينية جهودها في توسيع التعاون الرياضي مع الدول الشقيقة. على سبيل المثال، شارك اللواء الرجوب في فعاليات مع اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية، وحشد الدعم الدولي للرياضة الفلسطينية من خلال لقاءات مع شخصيات قيادية مثل الشيخ أحمد الفهد الصباح. يعكس هذا الحرص على تخصيص محتوى يعزز من التضامن العربي، حيث تتلقى اللجنة الأولمبية رسائل دعم وتضامن من الدول العربية، وخاصة خلال الأزمات الوطنية.

تنظيم فعاليات رياضية مشتركة: في سبيل تعزيز العلاقات الأخوية، استضافت اللجنة الأولمبية وفودًا من عدة دول عربية، بما في ذلك زيارات رسمية من المسؤولين الرياضيين في سلطنة عمان، الكويت، والعراق. هذه الزيارات تعكس اهتمام اللجنة بتخصيص محتوى يعكس العلاقات العميقة التي تجمع بين فلسطين والدول الشقيقة، وتشجيع الرياضة كوسيلة لتعزيز العلاقات الثقافية والسياسية بين الدول.

3. تسليط الضوء على المبادرات الإنسانية والبنية التحتية الرياضية

مشاريع تطوير البنية التحتية: تهتم اللجنة الأولمبية بنشر محتوى يسلط الضوء على المشاريع التنموية التي تخدم الرياضة الفلسطينية، مثل مشروع إنشاء العيادة البيطرية للفروسية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للفروسية، والذي يهدف لدعم رياضة الفروسية وتسهيل مشاركة الرياضيين الفلسطينيين في المسابقات الدولية. يعتبر هذا المشروع نموذجًا على التخصيص الذي يركز على تحسين البنية التحتية الرياضية في فلسطين، مما يسهم في تطوير رياضات متنوعة مثل الفروسية.

مبادرات تضامن مع الرياضيين والشباب الفلسطينيين: يظهر التخصيص أيضًا من خلال التفاعل مع الأحداث الإنسانية مثل الحرب على غزة، حيث تنشر اللجنة الأولمبية رسائل تضامن مع الرياضيين الفلسطينيين الذين تعرضوا للاستهداف خلال الصراعات. في إحدى الرسائل، أشارت اللجنة إلى تدمير المنشآت الرياضية وتوقف الأنشطة الرياضية لضمان سلامة الرياضيين، مما يظهر اهتمام اللجنة بتوثيق الانتهاكات وإبرازها على المستوى الدولي.

4. استخدام المنصات الرقمية للتواصل مع الشتات والجمهور الدولي

دعم القضية الفلسطينية عبر المحتوى الرقمي: تنشر اللجنة الأولمبية الفلسطينية محتوى متعدد اللغات، وخاصةً باللغة الإنجليزية، لتصل إلى جمهور عالمي يضم الشتات الفلسطيني والمتابعين الدوليين. على الرغم من أن النسخة الإنجليزية قد لا تتضمن جميع التفاصيل المتوفرة في النسخة العربية، إلا أن محتوى التنديد بانتهاكات الاحتلال وتوجيه الدعوات للمنظمات الدولية يتوفر بصورة دورية، مما يعزز من وصول رسالة فلسطين الرياضية إلى جمهور أوسع.

استقبال الوفود الدولية وتقديم صورة شاملة عن الرياضة الفلسطينية: تعزز اللجنة الأولمبية علاقاتها مع المنظمات الدولية من خلال استضافة وفود أجنبية، مثل الوفد البلجيكي الذي زار مقر اللجنة الأولمبية للاطلاع على واقع الرياضة الفلسطينية. هذه الزيارات تعتبر جزءًا من تخصيص المحتوى لاستعراض التحديات التي تواجهها الرياضة الفلسطينية، ونقل الصورة الحقيقية عن المعاناة التي يتعرض لها الرياضيون في فلسطين نتيجة الاحتلال.

5. تخصيص الرسائل لإظهار الوحدة الوطنية

الاحتفاء بالإنجازات الرياضية وتأكيد الهوية الوطنية: تستثمر اللجنة الأولمبية الفلسطينية في تخصيص محتوى يُبرز الإنجازات الرياضية الفلسطينية، مثل تأهل لاعب التايكوندو عمر حنتولي إلى أولمبياد باريس 2024، حيث تمثل هذه الإنجازات مصدر فخر للشعب الفلسطيني، وتؤكد على القدرة الفلسطينية على المنافسة رغم الظروف الصعبة.

رسائل الاستقلالية والاعتراف الدولي: من خلال التفاعل مع شخصيات دولية مثل رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، توماس باخ، تؤكد اللجنة الأولمبية الفلسطينية على حقها في التطور والاستقلال الرياضي. وقد دعت اللجنة بشكل رسمي الشخصيات الدولية لزيارة فلسطين للاطلاع عن قرب على الأوضاع الرياضية، مما يدعم استقلالية الرياضة الفلسطينية ويظهرها كجزء من الهوية الوطنية.

يبرز تخصيص محتوى موقع اللجنة الأولمبية الفلسطينية من خلال تبني رسائل تدعم الرياضيين الفلسطينيين في وجه التحديات وتدعو المجتمع الدولي لدعم الرياضة الفلسطينية. ويشمل التخصيص أيضًا تعزيز العلاقات مع الدول العربية والشقيقة، وتسليط الضوء على المبادرات الإنسانية والمشاريع التطويرية التي تعزز البنية التحتية الرياضية.

مستوى التفاعل

تعتمد اللجنة الأولمبية الفلسطينية على منصتي فيسبوك وإنستغرام للتواصل مع الجمهور، حيث يتم نشر محتوى متنوع يشمل أخبارًا عن الأنشطة الرياضية، وفعاليات التضامن مع القضية الفلسطينية، والتعاونات الدولية. ومع ذلك، يظهر أن حجم التفاعل يختلف بناءً على طبيعة المحتوى، ويعتبر إجمالاً متوسطًا إلى محدود في معظمه، باستثناء بعض المنشورات التي تحظى بتفاعل عالٍ وفقًا لنوع المحتوى.

1. التفاعل على فيسبوك

عدد المتابعين: تمتلك صفحة اللجنة الأولمبية الفلسطينية على فيسبوك حوالي 37 ألف متابع و25 ألف تسجيل إعجاب، مما يُظهر وجود قاعدة متابعين متوسطة الحجم مقارنة بجهات رياضية فلسطينية أخرى.

حجم النشر: يتميز حساب فيسبوك بالنشر المتواصل، حيث يتم نشر المحتوى بانتظام، وآخر المنشورات تكون محدثة دائمًا خلال ساعات من الدخول إلى الصفحة.

الإعجابات: تتراوح الإعجابات على المنشورات بين 8 إلى 700 إعجاب، حيث تحصل الأغلبية على ما بين 20–100 إعجاب، بينما تصل بعض المنشورات إلى أكثر من ألف إعجاب، وذلك بناءً على طبيعة المنشور. على سبيل المثال، المنشورات التي تتناول أخبارًا وطنية أو إنجازات رياضية قد تحظى بتفاعل أكبر.

المشاهدات للفيديوهات: هناك بعض الفيديوهات التي حققت تفاعلًا استثنائيًا، حيث وصلت مشاهداتها إلى 200 ألف مشاهدة، وحصلت على ما بين 10 آلاف إلى 20 ألف إعجاب. لكن هذه المنشورات تظل نادرة، وغالبًا ما تحقق الفيديوهات الأخرى تفاعلًا أقل.

التعليقات والمشاركات: تظهر نسبة التعليقات على المحتوى محدودة، حيث يتركز التفاعل بشكل رئيسي على الإعجابات والمشاهدات، مع انخفاض عام في التعليقات والمشاركات مقارنة بالإعجابات.

2. التفاعل على إنستغرام

عدد المتابعين والمنشورات: لدى حساب اللجنة الأولمبية الفلسطينية على إنستغرام 13 ألف متابع، ويضم الحساب 1027 منشورًا، مما يشير إلى التزام مستمر في نشر المحتوى لجذب الجمهور.

حجم الإعجابات: بناءً على تحليل 20 منشورًا، تتراوح الإعجابات من 20 إلى 300 إعجاب لكل منشور. بعض المنشورات التي تشمل إنجازات رياضية أو صورًا مؤثرة قد تحظى بتفاعل أكبر، بينما المنشورات العامة قد تحقق تفاعلًا محدودًا.

المشاهدات على الفيديوهات: يتفاوت عدد مشاهدات الفيديوهات بشكل ملحوظ، حيث تتراوح المشاهدات من ألف إلى 150 ألف مشاهدة لكل 20 فيديو. التفاعل يعتمد بشكل أساسي على نوع المحتوى، إذ تحظى الفيديوهات التي تتناول فعاليات رياضية بارزة أو قصصًا ملهمة بمشاهدات أعلى.

التعليقات: معدل التعليقات منخفض جدًا، إذ يعتبر التفاعل عبر التعليقات محدودًا، ويُقدَّر تقريبًا بنسبة صفر. وهذا يشير إلى أن الجمهور قد يتفاعل بالإعجابات والمشاهدات أكثر من تفاعله عبر التعليقات، وهو أمر شائع على إنستغرام خاصة في الحسابات الرياضية.

جدول 2: مستوى التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي للجنة الأولمبية الفلسطينية

المنصة	عدد المتابعين	نطاق الإعجابات لكل منشور	نطاق الإعجابات الشائعة	تفاعل الفيديوهات عالية المشاهدة	مستوى التعليقات	تكرار النشر
فيسبوك	37,000	8 – 700	20 – 100	200,000 مشاهدة، 10,000 – 20,000 إعجاب	متوسط إلى منخفض	النشر متواصل، يتم التحديث خلال ساعات
إنستغرام	13,000	20 – 300	20 – 300	1,000 – 150,000 مشاهدة	شبه معدومة	نشر منتظم، 1027 منشور في المجمل

بشكل عام، يظهر أن مستوى التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة باللجنة الأولمبية الفلسطينية متوسط إلى محدود في أغلب المنشورات، حيث يعتمد حجم التفاعل بشكل كبير على طبيعة المحتوى. المنشورات التي تتناول أخبار الإنجازات الرياضية أو الأنشطة الوطنية تحقق تفاعلًا أعلى من المنشورات الأخرى. ويعد إنستغرام أقل تفاعلًا من حيث التعليقات رغم توافر

الإعجابات والمشاهدات، مما يشير إلى إمكانية تطوير استراتيجيات جديدة لزيادة التفاعل الشامل، مثل تشجيع الجمهور على المشاركة في النقاشات الرياضية عبر منصات التواصل.

المواكبة

تلتزم اللجنة الأولمبية الفلسطينية بمواكبة الأحداث الرياضية والسياسية الكبرى التي تؤثر على الرياضة الفلسطينية، وتسعى جاهدة إلى إبراز التحديات والإنجازات الرياضية على الساحة المحلية والدولية من خلال منصاتها الرقمية. يظهر هذا الالتزام بوضوح من خلال تحديثات دورية تُظهر الدعم للرياضيين الفلسطينيين، وتسليط الضوء على التحديات التي يواجهونها، والتفاعل مع التطورات الرياضية العربية والعالمية.

1. مواكبة الأحداث الرياضية الوطنية والدولية

تحديث الأخبار عن البطولات والمشاركات الدولية: يتميز موقع اللجنة الأولمبية وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بها بتغطية مستمرة للفعاليات والمباريات التي يشارك فيها الرياضيون الفلسطينيون، خاصة في البطولات الدولية. يتضمن ذلك نشر أخبار عن تصفيات الألعاب الأولمبية وإنجازات اللاعبين الفلسطينيين في المسابقات الدولية، مثل تأهل لاعب التايكوندو عمر حنتولي إلى أولمبياد باريس 2024. يعكس هذا التحديث المنتظم للفعاليات الرياضية مدى التزام اللجنة بمتابعة أخبار الرياضيين الفلسطينيين ودعمهم إعلاميًا.

المشاركة في المؤتمرات الدولية الرياضية: في العديد من المناسبات، تتابع اللجنة الأولمبية الأحداث العالمية الهامة، مثل اجتماعات الجمعية العامة للمجلس الأولمبي الآسيوي. يتجلى ذلك في مشاركة اللجنة بتغطية المؤتمرات الرياضية الهامة والتأكيد على الحق الفلسطيني في المشاركة، مما يعزز من تواجد فلسطين على الساحة الرياضية العالمية.

2. مواكبة الأحداث السياسية المؤثرة على الرياضة

التنديد بالانتهاكات الإسرائيلية: تعمل اللجنة الأولمبية الفلسطينية على مواكبة الأحداث السياسية التي تؤثر على الرياضيين الفلسطينيين، مثل التعديات الإسرائيلية على المنشآت الرياضية أو منع الرياضيين من التنقل. مثال على ذلك هو الرسائل التي بعثها اللواء جبريل الرجوب، رئيس اللجنة،

إلى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، مشيرًا إلى منع الاحتلال لنائب رئيس اللجنة من السفر. كما تُعبر اللجنة عن رفضها لهذه الانتهاكات بشكل مستمر وتطالب باتخاذ موقف دولي لمساندة حقوق الرياضيين الفلسطينيين.

تسليط الضوء على المعاناة الإنسانية بسبب النزاعات: في ظل الأوضاع الصعبة في غزة، أصدرت اللجنة الأولمبية الفلسطينية عدة رسائل تضامن ودعوات للدعم الدولي، مشيرة إلى تدمير المنشآت الرياضية وتأثير العنف على اللاعبين. قامت اللجنة بدعوة المنظمات الرياضية الدولية للاطلاع على ما يجري في فلسطين ودعم الرياضيين المتأثرين، في رسالة تعكس مدى معاناة الفلسطينيين ودور الرياضة في نقل رسالتهم إلى العالم.

3. التعاون مع الدول والمنظمات الدولية لمواكبة التطورات الرياضية

التعاون مع الاتحادات الأولمبية العربية والدولية: تحرص اللجنة الأولمبية على مواكبة التطورات الرياضية من خلال التعاون مع الدول الشقيقة، حيث أبرمت عدة شراكات واتفاقيات مع اتحادات رياضية عربية لتعزيز البنية التحتية الرياضية في فلسطين. مثال على ذلك التعاون مع الاتحاد الدولي للفروسية لإطلاق عيادة بيطرية في فلسطين، حيث تعمل اللجنة على تطوير رياضات متعددة وتسهيل مشاركة الرياضيين الفلسطينيين في المنافسات الدولية. كما تعكس هذه المبادرات اهتمام اللجنة بمواكبة التطورات الرياضية الدولية والاطلاع على أفضل الممارسات.

التواصل مع الوفود الزائرة: في إطار مواكبة المستجدات الدولية، تستقبل اللجنة الأولمبية الفلسطينية وفودًا من بلدان مختلفة، مثل الوفد البلجيكي الذي زار فلسطين للاطلاع على التحديات التي تواجه الرياضة الفلسطينية. تسعى اللجنة من خلال هذه الزيارات إلى توثيق التحديات التي تواجهها، ونقل صورة حية للمجتمع الدولي حول الصعوبات التي يواجها الرياضيون الفلسطينيون، مما يعزز من دعم القضية الفلسطينية على الساحة الرياضية الدولية.

4. مواكبة البنية التحتية والتطوير الرياضي في فلسطين

تنظيم دورات تدريبية وتطوير الكوادر الرياضية: من خلال برامج التدريب والمبادرات، تواكب اللجنة الأولمبية الاحتياجات الرياضية للفلسطينيين من خلال تنظيم دورات تدريبية، مثل دورة حكام السباحة التي عقدت في المحافظات الجنوبية. تدعم هذه الدورات تطوير المواهب المحلية، وتعمل على إنشاء بنية رياضية قوية تسهم في بناء كوادر قادرة على المنافسة دوليًا، مما يعكس التزام اللجنة بتعزيز الرياضة الوطنية وتطويرها.

المبادرات التطويرية الرياضية: تهدف اللجنة إلى تطوير البنية التحتية الرياضية من خلال إطلاق مبادرات مثل تسمية الملعب في بيت لحم بـ ."استاد بيليه الدولي". تعكس هذه المبادرات الطابع الوطني والرمزي للرياضة الفلسطينية، وتساهم في نقل رسالة هوية رياضية فلسطينية ذات أبعاد عالمية.

بشكل عام، تواكب اللجنة الأولمبية الفلسطينية الأحداث الرياضية والسياسية بفعالية، حيث توفر تغطية محدثة للأحداث الوطنية والدولية وتعزز من التعاون مع المنظمات الرياضية العربية والدولية. تسلط اللجنة الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها الرياضيون الفلسطينيون وتدعو إلى التضامن الدولي، مما يعزز من صوت الرياضة الفلسطينية على المستوى العالمي.

- **موقع المجلس الأعلى للشباب والرياضة**

الحضور والتواجد

يحرص المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني على التواجد الرقمي لدعم قطاعي الشباب والرياضة في فلسطين، مستهدفًا تمثيل وتوثيق الأنشطة والفعاليات التي تُعزز من روح التضامن الوطني والانتماء، وتبرز التحديات التي تواجه المجتمع الفلسطيني، خاصةً في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها المنطقة. يتجسد هذا الحضور الرقمي في الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس وصفحته النشطة على فيسبوك، التي تُعتبر الوسيلة الرئيسية للتفاعل مع الجمهور ونقل الرسائل الوطنية.

1. الموقع الإلكتروني الرسمي

رابط الموقع: يمكن الوصول إلى موقع المجلس الأعلى للشباب والرياضة عبر الرابط https://www.hcys.ps/، ويُعد المصدر الرئيسي للمعلومات عن أنشطة المجلس، بما في ذلك الفعاليات الرياضية والأنشطة الشبابية والمشاريع التنموية. يحتوي الموقع على أقسام متعددة تغطي مجالات اهتمام الشباب الفلسطيني وتعزز من حضور الرياضة الفلسطينية على المستوى الوطني.

الهيكل والتنظيم: يتميز الموقع ببنية تنظيمية واضحة تُمكن المستخدم من الوصول السريع إلى أقسام مثل الأخبار، الفعاليات، والمشاريع الخاصة بالشباب. يهدف الموقع إلى توفير منصة توعوية وتعليمية تتضمن معلومات عن المبادرات المحلية وأخبار التعاونات الإقليمية والدولية، مما يبرز التزام المجلس بتعزيز دور الشباب في المجتمع الفلسطيني.

2. الحضور على وسائل التواصل الاجتماعي

فيسبوك كقناة رئيسية: يُعد فيسبوك هو الوسيلة الأساسية للتفاعل مع الجمهور، حيث يمتلك المجلس صفحة رسمية بلغ عدد متابعيها 72 ألف متابع و67 ألف إعجاب. يُعطي هذا العدد إشارة إلى قاعدة متابعين جيدة الحجم بالمقارنة مع الهيئات الفلسطينية الرياضية الأخرى.

التفاعل مع الأزمات الوطنية: منذ أواخر عام 2023 وحتى نهاية 2024، شهدت الصفحة الرسمية للمجلس نشاطًا مكثفًا بسبب الحرب الإبادة في قطاع غزة. خلال هذه الفترة، ركز المجلس على نشر رسائل تنعى الشهداء من اللاعبين والرياضيين الفلسطينيين الذين فقدوا حياتهم نتيجة للأحداث. تتراوح التفاعلات على هذه المنشورات من 10 إلى 50 إعجاب لكل منشور، في حين تتراوح المشاركات بين 1 إلى 8 مشاركات لكل منشور، مما يعكس تفاعل الجمهور مع المحتوى الوطني.

التفاعل على المنشورات الأخرى: بالنسبة للمنشورات غير المتعلقة بالقضايا الوطنية، يُلاحظ أن حجم التفاعل أقل نسبيًا. ففي كل 10 منشورات عادية، يتراوح عدد الإعجابات بين 10 إلى 30 إعجاب، والمشاركات تتراوح بين 2 إلى 5 مشاركات لكل منشور. يُعزى هذا الانخفاض إلى طبيعة المنشورات التي قد تكون ذات طابع إخباري تقليدي، وبالتالي لا تثير نفس مستوى التفاعل مثل المنشورات الوطنية والإنسانية.

غياب الحسابات الأخرى: يقتصر تواجد المجلس على فيسبوك فقط، ولا توجد حسابات إضافية على منصات أخرى مثل إنستغرام أو تويتر. قد يكون هذا القصور نتيجة نقص في الموارد أو التركيز على منصة واحدة للوصول إلى الجمهور، إلا أن تنويع المنصات قد يعزز من تواصل المجلس مع فئات جماهيرية أوسع.

بشكل عام، يُظهر المجلس الأعلى للشباب والرياضة التزامًا واضحًا بالحضور الرقمي على الرغم من محدودية الخيارات المتاحة. يمثل الموقع الإلكتروني الرسمي قاعدةً أساسيةً لتقديم محتوى غني بالمعلومات حول أنشطة الشباب والرياضة، بينما تلعب صفحة فيسبوك دورًا محوريًا في نقل الرسائل الوطنية والتفاعل مع الجمهور. يعكس هذا الحضور الرقمي حرص المجلس على التفاعل مع الأحداث الوطنية وتعزيز التواصل مع الجمهور الفلسطيني، خاصة في أوقات الأزمات، مما يعكس دور المجلس في دعم الهوية الوطنية وإبراز التضامن مع الشباب والرياضيين في الأوقات الصعبة.

التخصيص

يُظهر المجلس الأعلى للشباب والرياضة تخصيصًا بارزًا للمحتوى ليعكس توجهات وطنية ودبلوماسية، مُستخدمًا أنشطته وبرامجه لتعزيز العلاقات الدولية وإبراز القضايا الوطنية الفلسطينية على المستوى الإقليمي والدولي. يُعد هذا التوجه جزءًا من استراتيجية المجلس لترسيخ مكانة فلسطين في المجتمع الدولي وإبراز التحديات التي يواجهها الشباب والرياضيون الفلسطينيون. فيما يلي توضيح لتأثير هذا التخصيص الدبلوماسي عبر أمثلة من الأنشطة والتعاونات.

1. دعم الدبلوماسية الرياضية عبر الأنشطة المحلية والدولية

غياب الوفود الدولية في 2020: أظهرت البيانات المتاحة أن الموقع لم يشهد في 2020 أخبارًا عن زيارة وفود دولية أو عربية. على الرغم من ذلك، يُظهر المجلس فهمًا عميقًا للدبلوماسية الرياضية ودورها في فتح آفاق جديدة للتعاون الإقليمي والدولي. يمكن القول إن المشاركة مع الوفود الدولية تمنح فلسطين فرصة لإيصال صوتها ولإبراز معاناة شعبها، وتعزيز الهوية الوطنية من خلال الرياضة والشباب.

2. الفعاليات المشتركة مع الدول العربية

الدورة العربية في الأردن (2023): شارك المجلس الأعلى في الدورة العربية التي نُظمت في العاصمة الأردنية عمان تحت عنوان "دور الرياضة في نمط الحياة الصحية للأفراد." عكست هذه الفعالية توجه المجلس نحو تعزيز التعاون العربي في مجال الرياضة والشباب. من خلال هذه المشاركة، يعزز المجلس التوجه العربي الموحد تجاه تمكين الشباب وتطوير أساليب الحياة الصحية، مما يُعزز من الروابط الرياضية بين الدول العربية ويدعم صورة فلسطين على الساحة العربية.

3. تعزيز التعاون الثنائي عبر مذكرات التفاهم

التعاون مع جمهورية الهند (2023): التقى المجلس الأعلى بالشخصيات الدبلوماسية الهندية، بما في ذلك السفيرة رينو ياداف، بهدف تفعيل بنود اتفاقية التعاون بين البلدين في مجالي الشباب والرياضة. يُظهر هذا اللقاء التزام المجلس بتعزيز العلاقات مع الهند، ويُعتبر التعاون الشبابي بين البلدين منصة للتبادل الثقافي، حيث ستتم من خلاله تنظيم مشاريع تبادل شبابي وتدريب في الهند في حوالي

42 تخصصًا مختلفًا. يعكس هذا التخصيص التزام المجلس ببناء جسور متينة مع دول العالم لنقل الخبرات وتطوير الشباب الفلسطيني.

مذكرة التعاون مع نيكاراغوا (2021): وقع المجلس مذكرة تعاون مع نيكاراغوا لتعزيز تبادل الخبرات في مجالي الشباب والرياضة. شملت الاتفاقية بنودًا للتبادل الشبابي، إقامة معسكرات تدريبية، ودعم الرياضة للمعاقين، مما يُسهم في تطوير إمكانيات الشباب الفلسطيني من خلال التعاون الدولي. تُبرز هذه الشراكة جهود المجلس في توسيع آفاق التعاون العالمي لدعم الشباب الفلسطيني ونقل تجارب الدول الأخرى إليه.

4. تمكين الفتيات والشابات الفلسطينيات في الفعاليات الدولية

المشاركة في الملتقى الثالث للفتاة العربية في مصر (2023): شارك المجلس في ملتقى الفتاة العربية بالقاهرة، الذي ركز على قضايا التمكين والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمرأة. ضم الوفد الفلسطيني خمس شابات قدمن من الضفة الغربية وقطاع غزة، وعرض الوفد مجموعة من المقترحات والمبادرات خلال الملتقى، مما ساهم في تعزيز صورة المرأة الفلسطينية كممثلة للهوية الوطنية وحاملة للثقافة الفلسطينية في المحافل الدولية. يعتبر هذا التخصيص توجهًا مهمًا لتمكين الفتاة الفلسطينية وإبراز دورها القيادي ضمن المجتمع العربي والدولي.

وفد فلسطين يشارك في الملتقى الثالث للفتاة العربية في القاهرة

07:04:33 2023-02-12

مصر- إعلام المجلس الأعلى للشباب والرياضة: شارك وفد فلسطيني ممثل من قبل المجلس الأعلى في الملتقى الثالث للفتاة العربية المنعقد في القاهره والذي استمر ستة أيام. بتنظيم وزارة الشباب والرياضة المصرية وبالتعاون مع منظمة المرأة العربية.
وتكون الوفد من خمسة مشاركات من الضفة وقطاع غزة برئاسة موظفة المجلس هناء الخطيب، وتضمن الملتقى أربعة محاور وهى التعليم، التنشئة

5. الدعم الفلسطيني للمخيمات في لبنان

زيارة وفد المجلس إلى مخيمات اللاجئين في لبنان (2022): أجرى وفد من المجلس الأعلى للشباب والرياضة جولة تفقدية للمخيمات الفلسطينية في لبنان، وشملت الجولة زيارة منطقة البقاع لمناقشة إمكانية إنشاء مدينة رياضية تخدم الشباب الفلسطيني هناك. أظهرت هذه الزيارة دعمًا ملموسًا للشباب الفلسطيني في الشتات، وسعت إلى توطيد العلاقات بين فلسطين واللاجئين الفلسطينيين في لبنان. يعكس هذا التخصيص توجهًا استراتيجيًا لدعم الفلسطينيين في دول الشتات وتعزيز انتمائهم لوطنهم، كما يُظهر دعمًا لمشاريع التنمية الرياضية التي تهدف إلى تحسين أوضاعهم.

يُظهر المجلس الأعلى للشباب والرياضة من خلال هذه الأنشطة أنه لا يقتصر على دعم الرياضة والشباب داخل فلسطين، بل يسعى لتوسيع نطاق عمله ليشمل التعاون الدولي، من خلال الشراكات والفعاليات الإقليمية. يساهم هذا التخصيص في إبراز الدور الفلسطيني في مجال الرياضة، ويوفر منصة للتواصل وتبادل الثقافات والخبرات مع المجتمع الدولي، مما يُعزز من صورة فلسطين كدولة تهتم بتمكين شبابها وتطوير قدراتهم من خلال الرياضة والشباب.

مستوى التفاعل

يُعد المجلس الأعلى للشباب والرياضة من الهيئات التي تحافظ على مستوى تفاعل متوسط إلى محدود عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث يتابع الصفحة الرئيسية للمجلس على فيسبوك حوالي 72 ألف شخص، وحوالي 67 ألف إعجاب، مما يتيح للمجلس قاعدة جماهيرية للتفاعل مع أنشطته المختلفة.

1. التفاعل على صفحة الفيسبوك

تفاعل الجمهور مع المنشورات الوطنية: أظهرت منشورات المجلس المتعلقة بالحرب على غزة تفاعلًا كبيرًا، حيث كانت تحمل رسائل تضامنية مع الشهداء من الرياضيين والشباب الفلسطينيين. بلغت التفاعلات على هذه المنشورات ما بين 10 إلى 50 إعجاب لكل منشور، و1 إلى 8 مشاركات، مما يعكس مدى ارتباط الجمهور الفلسطيني بالأحداث الوطنية وتأثره بها.

التفاعل مع الأنشطة الاعتيادية: بالنسبة للمنشورات العادية التي تركز على الأخبار العامة والأنشطة غير المرتبطة بالأحداث الوطنية، فإن التفاعل يظهر بشكل أقل. في معظم هذه المنشورات، يتراوح عدد الإعجابات بين 10 إلى 30 إعجاب لكل منشور، بينما تتراوح المشاركات بين 2 إلى 5 مشاركات. يُعزى هذا التفاوت في التفاعل إلى طبيعة المحتوى، حيث تكون المنشورات المتعلقة بالقضايا الوطنية أكثر جذبًا للمتابعين من الأخبار الاعتيادية.

جدول 3: جدول توضيحي لمستوى التفاعل

نوع المنشور	عدد الإعجابات	عدد المشاركات	ملاحظات التفاعل
منشورات التضامن الوطني	10 – 50	1 – 8	تفاعل مرتفع نسبيًا، خاصة خلال الأزمات الوطنية
منشورات الأنشطة العادية	10 – 30	2 – 5	تفاعل محدود، يتسم بالطابع الإخباري التقليدي

بشكل عام، يُظهر المجلس الأعلى للشباب والرياضة تفاعلًا متفاوتًا عبر فيسبوك، حيث يتسم التفاعل بالقوة في المنشورات المرتبطة بالأحداث الوطنية، بينما يكون التفاعل متوسطًا إلى منخفض في المنشورات العامة. يعكس هذا الاهتمام بالمحتوى الوطني والتضامني، مع وجود فرصة لتحسين مستوى التفاعل عبر تنويع المحتوى وتحفيز الجمهور على التفاعل المستمر.

المواكبة

يتميز المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بقدرته على مواكبة الأحداث والتطورات، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، حيث يلعب دورًا حيويًا في تعزيز الهوية الوطنية ودعم قضايا الشباب والرياضة الفلسطينية. يستغل المجلس قنواته الرقمية وفعالياته الميدانية للتفاعل مع الأوضاع الوطنية المتغيرة، إلى جانب المشاركة في الفعاليات الإقليمية والدولية، مما يُعزز من حضور فلسطين على الساحة الرياضية والشبابية.

1. مواكبة الأحداث الوطنية

دعم الرياضيين والشباب خلال الأزمات: منذ تصاعد الأحداث في قطاع غزة، أظهر المجلس مستوىً عالٍ من المواكبة، حيث نشر بانتظام منشورات تضامنية تنعى شهداء الرياضة الفلسطينية وتؤكد على دعم الشباب الفلسطيني في ظل الأزمات. يعمل المجلس على إبراز المعاناة التي يتعرض لها الرياضيون الفلسطينيون، ويعتبر ذلك جزءًا من دوره في نقل صوت فلسطين إلى المجتمع المحلي والدولي.

التواصل المستمر مع الجمهور: يحرص المجلس على متابعة الأحداث الوطنية من خلال نشر محتوى متجدد يسلط الضوء على آخر المستجدات، سواء كانت متعلقة بالأنشطة الرياضية أو الأحداث الاجتماعية الكبرى. هذا الأسلوب في المواكبة يعكس وعي المجلس بأهمية البقاء على اتصال مع الجمهور وتلبية احتياجاتهم.

2. مواكبة الفعاليات الإقليمية والدولية

المشاركة في الفعاليات العربية والدولية: يظهر المجلس التزامه بالمشاركة في المحافل الدولية من خلال حضوره لعدد من الفعاليات الشبابية والرياضية على المستوى الإقليمي، مثل الدورة العربية في الأردن التي ركزت على دور الرياضة في الحياة الصحية، والتي تُعزز من العلاقات بين فلسطين والدول العربية. كما يساهم المجلس من خلال مشاركاته في نشر الوعي حول الرياضة الفلسطينية ويجذب الدعم لقضايا الشباب.

تعزيز التعاون الدولي: يسعى المجلس لمواكبة التطورات العالمية من خلال التعاونات الثنائية، مثل مذكرة التعاون مع نيكاراغوا، التي تهدف إلى دعم وتبادل الخبرات في مجالات الشباب والرياضة. كما أن اللقاءات مع السفراء والشخصيات الدولية، مثل اللقاء بسفيرة الهند، يعكس مدى اهتمام المجلس بتوسيع شبكة علاقاته الدولية لخدمة الشباب الفلسطيني.

3. المبادرات والأنشطة التطويرية المحلية

برامج تدريب وتطوير الشباب: في إطار مواكبته لتطورات متطلبات الشباب، يطلق المجلس مبادرات محلية تعزز من المهارات القيادية لدى الشباب الفلسطيني، مثل معسكرات التدريب

المشتركة وبرامج التطوع. يسهم ذلك في تمكين الشباب من خلال توفير الفرص التدريبية والتعليمية لهم، ويدل على مواكبة المجلس لاحتياجات هذه الفئة.

التخطيط للبنية التحتية الرياضية: يركز المجلس على بناء منشآت رياضية جديدة في المخيمات الفلسطينية بلبنان، مما يدل على اهتمامه بتطوير البنية التحتية الرياضية في دول الشتات. هذا التوجه يعكس حرص المجلس على تلبية احتياجات الشباب الفلسطيني أينما كانوا، ويؤكد على دور الرياضة كأداة لتعزيز الوحدة الوطنية والانتماء.

يوضح المجلس الأعلى للشباب والرياضة قدرته على مواكبة الأحداث الوطنية والدولية من خلال التفاعل المستمر مع الأزمات الداخلية، والمشاركة الفعالة في المحافل الإقليمية والدولية. تعكس هذه المواكبة اهتمام المجلس بتعزيز الروابط الرياضية والدبلوماسية، وتوفير الدعم للشباب الفلسطيني من خلال تطوير البرامج والبنية التحتية، مما يساهم في تمكينهم على جميع المستويات.

الخاتمة والتوصيات

بعد تحليل المواقع الثلاثة (الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، اللجنة الأولمبية الفلسطينية، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة) من حيث الحضور والتواجد، التخصيص، مستوى التفاعل، والمواكبة، يتضح أن هذه الهيئات تلعب دورًا جوهريًا في تمثيل فلسطين على الساحة الرياضية والشبابية، وتحقيق التواصل مع الجمهور المحلي والدولي عبر المنصات الرقمية. تساهم هذه الهيئات بشكل فعال في نقل الرسائل الوطنية وتوسيع قاعدة التضامن والدعم الدولي للرياضة والشباب الفلسطيني، ولكن هناك تفاوت في مستوى التفاعل والتواجد بين كل موقع وآخر. وفيما يلي ملخص لنتائج التحليل وأبرز التوصيات لكل موقع.

ملخص نتائج التحليل

1. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم

الحضور والتواجد: يمتلك الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم حضورًا قويًا عبر موقعه الإلكتروني وصفحاته على وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة على فيسبوك، حيث يجذب عددًا كبيرًا من المتابعين بفضل تركيزه على الأحداث الرياضية المهمة والمباريات الدولية.

التخصيص: يعكس الموقع التزامًا بتخصيص محتوى محلي يبرز الإنجازات الرياضية الوطنية، إلى جانب نشر أخبار عن النشاطات التي تدعم الهوية الفلسطينية.

مستوى التفاعل: يُظهر الموقع تفاعلًا متباينًا، حيث تحصل المنشورات التي تتعلق بالقضايا الوطنية والمباريات الكبرى على تفاعل كبير، بينما تقل التفاعلات في المنشورات العامة.

المواكبة: يتميز الاتحاد بمواكبة دورية للأحداث الرياضية والوطنية، مما يعزز من دوره في نشر الرسائل التضامنية مع الرياضيين الفلسطينيين المتأثرين بالاحتلال.

2. اللجنة الأولمبية الفلسطينية

الحضور والتواجد: تتواجد اللجنة الأولمبية الفلسطينية بقوة عبر موقعها الإلكتروني وصفحاتها على وسائل التواصل، مع تركيز ملحوظ على نشر الأخبار والأحداث الرياضية.

التخصيص: تعمل اللجنة على تخصيص محتوى يعكس الجهود الدبلوماسية لدعم الرياضة الفلسطينية، خاصة من خلال التنسيق مع الهيئات الدولية والمشاركة في المؤتمرات.

مستوى التفاعل: التفاعل على منصات اللجنة يُعتبر متوسطًا إلى محدود، مع بعض المنشورات التي تحصل على تفاعل أعلى عند تناولها قضايا وطنية وإنجازات رياضية بارزة.

المواكبة: تُظهر اللجنة الأولمبية الفلسطينية مواكبة مستمرة للأحداث الرياضية المحلية والدولية، مع تركيز على الأنشطة التي تدعم الرياضيين الفلسطينيين وتعزز من حضورهم الدولي.

3. المجلس الأعلى للشباب والرياضة

الحضور والتواجد: يمتلك المجلس حضورًا رقميًا عبر موقعه الإلكتروني وصفحته على فيسبوك، مع تفاعل مقبول يركز على الأنشطة المحلية والدولية الخاصة بالشباب.

التخصيص: يسعى المجلس إلى تخصيص محتوى يركز على تعزيز العلاقات الدبلوماسية من خلال الرياضة، حيث يتم التركيز على التعاونات الدولية والمشاركة في المنتديات العربية والدولية.

مستوى التفاعل: التفاعل على منصات المجلس يعتبر محدودًا نسبيًا، باستثناء المنشورات المتعلقة بالقضايا الوطنية، حيث يرتفع التفاعل بشكل ملحوظ.

المواكبة: يتميز المجلس بمواكبة مستمرة للأحداث، مع التركيز على دعم الشباب والرياضيين في فلسطين والشتات، وتقديم الأنشطة التي تلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني.

التوصيات

- تعزيز التواجد الرقمي: ينصح بتوسيع الحضور على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، خاصةً للجنة الأولمبية والمجلس الأعلى، وذلك لاستهداف فئات جماهيرية أوسع ورفع مستوى التفاعل.
- تحسين التفاعل مع الجمهور: من المهم اعتماد استراتيجيات تفاعلية مثل المسابقات، الاستطلاعات، والبث المباشر للأحداث الرياضية الكبرى لتحفيز الجمهور على التفاعل المستمر.
- زيادة المحتوى بلغات متعددة: ينصح بترجمة المحتوى إلى الإنجليزية واللغات الأخرى، خاصة في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم واللجنة الأولمبية، للوصول إلى الجمهور الدولي بشكل أوسع.
- توظيف الدبلوماسية الرياضية: تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية واستمرار المشاركة في المؤتمرات والمنتديات الرياضية لرفع الوعي حول القضايا الفلسطينية.
- إبراز قصص النجاح الوطني: التركيز على نشر قصص نجاح الرياضيين الفلسطينيين على المنصات الرقمية لتعزيز الروح الوطنية ورفع مستوى التفاعل العام.

يتضح أن المواقع الثلاثة تؤدي دورًا محوريًا في دعم الرياضة والشباب الفلسطيني، وتستخدم الدبلوماسية الرقمية بفعالية لتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي والدولي. من خلال تبني التوصيات المذكورة، يمكن لهذه الهيئات تعزيز حضورها الرقمي وزيادة تفاعل الجمهور معها، مما يساهم في تحقيق تأثير أكبر على المستوى الوطني والدولي.

في ضوء التحليل السابق لأداء المواقع الثلاثة، يمكن تحديد عدة مقترحات مستقبلية لتعزيز دور الدبلوماسية الرقمية في دعم قطاعات الشباب والرياضة في فلسطين:

مقترحات مستقبلية لدعم الدبلوماسية الرقمية في مجالات الشباب والرياضة

1. تطوير منصات متعددة للاتصال الرقمي

توسيع التواجد الرقمي: من الضروري أن تقوم الهيئات مثل اللجنة الأولمبية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة بتوسيع حضورها على منصات أخرى كإنستغرام، تويتر، ويوتيوب، إضافة إلى المنصات الحالية. يمكن لهذه الخطوة تعزيز الوصول إلى جماهير جديدة، وخاصة الشباب من الجيل الحالي الذي يعتمد بشكل كبير على هذه المنصات.

إطلاق تطبيقات تفاعلية: إنشاء تطبيقات للهاتف المحمول تُسهّل على الشباب متابعة الأخبار والمشاركة في الفعاليات، وتحفيزهم للتفاعل والتعبير عن آرائهم، مما يعزز من ارتباطهم بالأنشطة الرياضية والوطنية.

2. تعزيز التعاون مع المنظمات الرياضية الدولية

بناء شراكات استراتيجية: تعزيز التعاون مع المؤسسات الرياضية الدولية والمنظمات الدبلوماسية يمكن أن يُكسب الشباب الفلسطيني اهتمامًا ودعمًا عالميًا أكبر، ويُبرز القضية الفلسطينية بشكل أوسع من خلال الدبلوماسية الرياضية.

تنظيم فعاليات دولية مشتركة: استضافة أو تنظيم فعاليات دولية في فلسطين بالتعاون مع هيئات رياضية خارجية، مثل بطولات رياضية مشتركة أو منتديات شبابية. هذه الفعاليات يمكن أن تُلفت الانتباه إلى الشباب الفلسطيني وتسلط الضوء على إنجازاتهم رغم التحديات.

3. إنشاء محتوى رقمي متعدد اللغات

إطلاق محتوى باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية: لضمان الوصول إلى جمهور أوسع، يُقترح أن يتم ترجمة المحتوى الرقمي للهيئات الرياضية إلى عدة لغات رئيسية، وذلك لنشر قضايا الرياضة الفلسطينية على نطاق عالمي، وإيصال الرسائل الوطنية بشكل أفضل.

التعاون مع مؤثري وسائل التواصل: يمكن للمؤثرين الدوليين والمحليين في مجالات الرياضة والشباب تقديم دعم قوي للقضايا الوطنية الفلسطينية من خلال نشر وترويج محتوى مخصص على منصاتهم.

4. تعزيز الدبلوماسية الرياضية عبر القصص الشخصية

إبراز قصص نجاح الرياضيين الفلسطينيين: سرد قصص نجاح الرياضيين الفلسطينيين الذين تحدوا التحديات وظروف الاحتلال وحققوا إنجازات دولية. يمكن لهذه القصص أن تُحفّز التفاعل الدولي وتساهم في بناء صورة إيجابية للشباب الفلسطيني على الساحة العالمية.

إنتاج مقاطع فيديو وثائقية: إنشاء محتوى مرئي يوثق قصصًا ملهمة لشباب ورياضيين فلسطينيين، وتسليط الضوء على جهودهم وتضحياتهم. تُسهم هذه المقاطع في جذب تعاطف ودعم الجمهور الدولي.

5. تطوير برامج تدريبية ومبادرات تطوعية

إطلاق برامج تدريبية دولية: تعزيز برامج تبادل الشباب والرياضة مع دول أخرى، بحيث يمكن للشباب الفلسطيني أن يتعلم من تجارب أخرى ويُحسّن من مهاراته. يمكن للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بناء شراكات في هذا السياق لتطوير البرامج التدريبية على الصعيدين المحلي والدولي.

توسيع برامج العمل التطوعي الرقمي: إشراك الشباب في المبادرات الرقمية للتطوع، مثل تنظيم حملات رقمية تعزز من الدبلوماسية الرياضية. يمكن للمجلس الأعلى والشركاء الدوليين إطلاق برامج تُشجع على التواصل بين الشباب الفلسطيني والشباب من دول أخرى.

6. تنظيم حملات توعية دولية مستدامة

إطلاق حملات دولية للتعريف بالرياضة الفلسطينية: تنظيم حملات تستهدف نشر الوعي حول الرياضة الفلسطينية، والتركيز على قضايا مثل تأثير الاحتلال على النشاطات الرياضية ودور الرياضة في تعزيز الهوية الوطنية.

توظيف الأحداث الرياضية الكبرى: استغلال الأحداث الرياضية الدولية كالألعاب الأولمبية وكأس العالم للترويج للقضية الفلسطينية، عبر حملات تتزامن مع هذه الأحداث وتسلط الضوء على الرياضيين الفلسطينيين وقضاياهم.

7. التحول إلى الدبلوماسية الرقمية التفاعلية

التفاعل مع الجمهور عبر البث المباشر: يمكن إجراء لقاءات دورية مباشرة عبر منصات مثل فيسبوك ويوتيوب مع الشباب والرياضيين، حيث يتيح للجمهور المشاركة المباشرة، ويساهم في بناء مجتمع تفاعلي.

إطلاق حملات هاشتاغ عالمية: تعزيز الهوية الرياضية الفلسطينية عبر هاشتاغات عالمية تركز على الشباب والرياضة في فلسطين، لجذب الاهتمام الدولي وتسليط الضوء على إنجازات وتحديات الفلسطينيين.

ستعمل هذه المقترحات على تعزيز دور الدبلوماسية الرقمية بشكل أكثر تأثيرًا من خلال توسيع الحضور الرقمي، وتقوية العلاقات الدولية، وترويج المحتوى المتنوع، وبناء جسور من التفاعل والتواصل بين الشباب الفلسطيني والشباب حول العالم.

قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية:

- إبراهيم ربايعة. (2021). تقرير حول الرياضة والتنمية في الأراضي الفلسطينية. *مجلة عمران*.
- إبراهيم سميح ربايعة. (2018). الرياضة الفلسطينية في قرن...أية علاقة مع السياسية؟ *مركز الأبحاث الفسطيني منظمة التحرير الفلسطينية*.
- إيناس مجبل. (2024). الدبلوماسية الرقمية وأثرها في العلاقات الدولية. *مجلة دراسات دولية*.
- الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم. (2024). *مبادرات رياضية فلسطينية*. رام الله: الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.
- أحمد عبده محمد محمود. (2022). الاستراتيجيات الاتصالية للدبلوماسية العامة الفلسطينية والإسرائيلية عبر فيسبوك أثناء أزمة الشيخ جراح وحرب غزة: دراسة تحليلية. *مجلة البحوث العالمية، 61*(3)، 1577-1628.
- أحمد عقيل عبد. (2023). الدبلوماسية التقليدية والدبلوماسية الشعبية. *مجلة رواق بغداد*.
- أسيل قاضي. (2020). دور القطاع الرياضي في تعزيز مكانة فلسطين الدولية "2011 – 2019". *رسالة ماجستير في جامعة النجاح الوطنية*.
- آية محمود عبد الفتاح. (2024). مقاربة للدبلوماسية الرقمية والعلاقات الدولية. *الأمن القومى والاستراتيجية*، 4(2)، 56-65.
- إيمان مرعى. (2017). الدبلوماسية: مسارات متعددة فى عالم متغير. *مركز الأهرام للدرسات السياسية والاستراتيجية*.
- أيمن نقيرة. (2024). استخدام النخبة الفلسطينية للدبلوماسية الرقمية في مواجهة الرواية الإسرائيلية. *بوابة البحوث*، 1-24.

- بدر، أشرف. (2021). الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية. *مؤسسة الدراسات الفلسطينية*.
- البشير، سامي. (2019). التحول الرقمي والدبلوماسية الحديثة. *مجلة التقنية والعلاقات الدولية، 7*.
- بلحنافي. (2023). الدبلوماسية الرقمية. *مجلة القانون العام الجزائري والمقارن، 9*(1)، 623-632.
- بلقاضي مليكة. (2017). تحولات السياسة الاوربية و اتجاهات تطورها بعد مؤتمر فيينا 1815. *رسالة دكتوراة الجزائر، المرسة العليا للأساتذة*.
- جراد، المهدي. (2022). المراسم الدبلوماسية بإيالة تونس خلال القرن الثامن عشر حسب مذكرة فرنسية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*.
- جرار، منتصر. (2023). نحو تفعيل الدبلوماسية الشعبية الرقمية الفلسطينية: نموذج الحرب على غزة. *مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية*.
- جودت ابو رمضان. (2016). دبلوماسية منظمة التحرير الفلسطينية ما قبل اتفاق أوسلو ١٩٩٣م. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 7*(3)، 458-491.
- حميد سليماني. (2024). الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في تنفيذ السياسة الخارجية المغربية. *المركز الديمقراطي العربي*.
- حميد سليماني. (2024). الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في تنفيذ السياسة الخارجية المغربية. *المركز الديمقراطي العربي*.
- خليل العلي. (2020). مقال: الرياضة الفلسطينية في ظل النكبة. *المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان*.
- إيناس محمد البهيجي. (2017). تاريخ أوروبا في العصور الوسطى. *مركز الكتاب الأكاديمي*.

- سارة محي الدين محمد. عبد السلام. (2024). الاستراتيجيات الاتصالية لخطاب الاعتذار والتصحيح للشركات متعددة الجنسيات في إدارة أزمة مقاطعة منتجاتها أثناء الحرب الإسرائيلية على غزة 2023. *مجلة كلية الآداب، 72* (72).

- رامي لايقه. (2024). إيجابيات وسلبيات الدبلوماسية الرقمية. *مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*.

- الرجوب، جبريل. (2023). *تقرير اللجنة الأولمبية الفلسطينية*. رام الله: اللجنة الأولمبية الفلسطينية.

- زيد، شروق إبراهيم محمود. (2017). الدبلوماسية العامة الفلسطينية : الرياضة نموذجا للقوة الناعمة. *رسالة ماجستير- مجلة جامعة بيرزيت*.

- ساعد طيايبة. (2019). مستقبل الممارسة الدبلوماسية في ظل العصر الرقمي. *مجلة الدراسات السياسية*.

- السبيعي، خالد. (2021). دور الرياضة في العلاقات الدولية: حالة دراسية للرياضة العربية. *مجلة الدراسات الرياضية*.

- سعود عبد المحسن. (2012). فلسفة بيير دي كوبرتان في إحياء الألعاب الاولمبية الحديثة- دراسة تحليلية. *مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية*، 594-609.

- الشهراني، فهد بن علي بن محمد آل ذروة. (2017). الليبرالية، الدبلوماسية العامة ووسائل الإعلام في الشرق الأوسط. *رسالة دكتوراة*.

- الشيب هادي. (2017). مهارات التربية البدنية الرياضية كأداة للدبلوماسية العامة قطر وفلسطين. أنموذجا. *المجلة الجزائرية للدراسات السياسية*، 165-176.

- صالح مشارقة. (2019). الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في السياسة الخارجية الفلسطينية. *مجلة جامعة النجاح الوطنية*.

- العامودي، معاذ. (2018). الدبلوماسية الرقمية الرسمية وتأثيرها في السياسة الخارجية: دراسة مقارنة بين فلسطين والاحتلال الإسرائيلي. *مجلة رؤية التركية*.
- عبد القادر زقير. (2002). دور الدبلوماسية الحديثة في حل النزاعات الدولية. *رسالة دكتوراة*.
- عبد الهادي بو طالب. (2004). *مسار الدبلوماسية العالمية ودبلوماسية القرن الواحد والعشرين*. الدار البيضاء: دار الثقافة.
- عبدالله، محمد. (2020). أثر الدبلوماسية الرقمية على القضايا الوطنية. *مجلة العلوم السياسية، 12*(3).
- عسل نورالدين. (2021). الرياضة في العلاقات الدولية: بين القومية والكوسموبوليتانية. *مجلة الناقد للدراسات السياسية*.
- العسيري، ماجد. (2020). الإعلام الرياضي كأداة دبلوماسية: تحليل لواقع الشرق الأوسط. *جدة: مركز الدراسات الرياضية*.
- عصام الخالدي. (2023). الانتفاضة الأولى (1987 – 1993) والنشاط البدني. *تاريخ الرياضة الفلسطينية*.
- عقيل عبد. (2021). الدبلوماسية التقليدية والدبلوماسية الشعبية. *مركز رواق بغداد للسياسات العامة*.
- علاء عامر. (2022). سجل في دورة دبلوماسية الرياضة والعلاقات الدولية. *أكاديمية أي بي سي للتدريب*.
- على فياص. (1996). التجربة الدبلوماسية الفلسطينية: من حلم الدولة الديمقراطية إلى مأزق الحكم الذاتي. *مجلة الدراسات الفلسطينية، 7*، 150.
- علي سلطان عباس. (2009). الدبلوماسية في عصر الحروب الصليبية491-589هـ /1097-1193 م. *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*.

- علي فياض. (1996). التجربة الدبلوماسية الفلسطينية: من حلم الدولة الديمقراطيةإلى مأزق الحكم الذاتي. *مجلة الدراسات الفلسطينية، 27*.
- علي نجم. (2022). الإستراتيجيات الإتصالية في الدبلوماسية الرقمية العربية التوظيف والملاءمة. *بوابة البحوث*.
- فتحي الهباش. (2023). الدبلوماسية الرقمية وأثرها في الصراعات السياسية: تجربة فلسطين. *المجلة العربية للدراسات الإعلامية، 12*.
- الفتلاوي. (2002). تاريخ العلاقات في الوطن العربي: دراسة مقارنة بالقانون الدولي المعاصر. *دار الفكر العربي*.
- فريق سكاي نيوز. (2012). الدورات الأولمبية.. تاريخ صبغته السياسة. ابو ظبي، الامارات.
- فطيمة قبيبي بن دني. (2022). دور العالق ات العام ة الرقمية في تعزيز العمل الدبلوماس ي. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، 1-38.
- القاعود، محمد حسين النظاري معتز. (2024). التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي. *مجلة علوم الرياضة الدولية*، 11-20.
- مايكل فيشباخ. (2016). *مسار أوسلو وإنشاء السلطة الفلسطينية 1993–2000*. تم الاسترداد من الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية.
- محمد الغنام. (2018). الدبلوماسية الرسمية الرقمية وأثرها في العالقات الدولية. *اتحاد الجامعات العربية، 43*(3).
- محمد عبدالله. (2020). الدبلوماسية الرقمية: النظرية والتطبيق. *مجلة العلوم السياسية، 15*(4).
- محمود علي الحلبي. (2022). العلاقات العامة الرقمية في بناء التواصل التفاعلي دراسة تحليلية لمهارات إدارة العلاقات العامة الرقمية لوزارة الخارجية الامريكية لمنصة الفيس بوك. *بوابة البحوث*.

- مركز الجزيرة للدراسات. (2021). الرياضة في العالم العربي: تحديات وآفاق. *مركز الجزيرة للدراسات*.

- المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي. (2024). الحقوق الرقميّة الفلسيطينيّة في سياق الإبادة الجماعية ومسؤوليّة شركات التكنولوجيا الكبرى بعد عام من الحرب على غزة. *المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي*.

- مصطفى أحمد. (2023). دبلوماسية الرياضة: كيف تساهم الفعاليات في تعزيز سمعة الدول؟ *مركز الحبتور للأبحاث*.

- مفتاح. (2024). الدبلوماسية العامة الفلسطينية.. أداة لفضح حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة. *المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطي*.

- منظمة العمل الشبابي الدولي. (2020). *الشباب والسلام والأمن في المنطقة العربية*. منظمة العمل الشبابي الدولي.

- الموسوعة الثقافية للقضية الفلسطينية. (13 تشرين الثاني, 1974). *وثيقة- خطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للأمم المتحدة*. تم الاسترداد من الموسوعة الثقافية للقضية الفلسطينية.

- نبيل الرمالوي. (2021). الدبلوماسية الفلسطينية .. انجازات وانحسارات. *معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي*، 1-14.

- نشأت جبارين. (2024). أثر المسابقات الرياضية الدولية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من وجهة النظر الرسمية رسالة ماجستير. *رسالة ماجستير مستودع الجامعة العربية الامريكية*.

- وائل عبد العال. (2018). الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في السياسة الخارجية الفلسطينية. *سلسلة أبحاث وسياسات الإعلام – مركز تطوير الإعلام – جامعة بيرزيت*.

- وزارة الخارجية والمغتربين- دولة فلسطين. (2 7, 2019). ليس دفاعاً عن الدبلوماسية الفلسطينية. رام الله، فلسطين.

- وزارة الشباب والرياضة المصرية. (2023). دور الرياضة في تمكين الشباب العربي. *وزارة الشباب والرياضة*.

- **باللغة الانجليزية:**

- Aleessawi, N. A. (2022). The Communication Strategies in Arab Digital Diplomacy... Adoption and Relevancy. Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, 42(4), 1-23.
- Bjola, C. &. (2015). Digital Diplomacy: Theory and Practice. Taylor and Francis.

- Bjola, C. &. (2015). Digital Diplomacy: Theory and Practice. Taylor and Francis.

- Deos, Anthony (2013): Sport and relational public diplomacy: the case of New Zealand and Rugby World Cup 2011, sport in society, vol (17), issu (9) https://doi.org/10.1080/17430437.2013.856588
- Godet, M. &. (2011). Strategic foresight for corporate and regional development. Unesco.
- Hayden, C. (2018). Digital diplomacy. The encyclopedia of diplomacy, 1-13.
- Holmes, M. (2015). Digital diplomacy and international change management. In C. &. Bjola, Digital diplomacy (pp. 13-32). texas: Routledge.
- Merkel, Udo (2008): The Politics of sport Diplomacy and Reunification in Divided Korea: one nation, two countries and three flags "international review for the sociology of sport 43(3), 289-311.
- Modaber, R. (2016). Role of Youth Diplomacy in Governments' Foreign Relationships by Using YNGOs Capacity (Youth Non-governmental Organizations). J. Pol. & L, 219.
- Murray, Stuart. (2018): *Sports diplomacy: Origins, theory and practice.* Routledge)
- Ng'eni, A. O. (2021). Assessment of Awareness of Economic Diplomacy among Youth in Tanzania's Key Foreign Policy Implementing Institutions. Doctoral dissertation, The Open University of Tanzania.
- Nygard, H, & Gates, S. (2013). Soft power at home and abroad: Sport diplomacy, politics and peace-building. International area studies review, 16(3), 235-243.
- Rofe, J. S. (2016). Sport and diplomacy: A global diplomacy framework. *Diplomacy & statecraft*, *27*(2), 212-230.
- Roumate, F. (2021). *Artificial intelligence and digital diplomacy: Challenges and opportunities.* (F. Roumate, Ed.) Springer.
- Roumate, F. (2021). Artificial intelligence and digital diplomacy: Challenges and opportunities. (F. Roumate, Ed.) Springer.
- Routledge. (2015, March 19). Digital Diplomacy. Texas, USA.

- Sefati at el. (2023). Designing a model for the development of digital sports diplomacy in the Islamic Republic of Iran. *Sport Management Studies, 80*(15), 237-266.
- Segrin, C. &. (1994). Negative reactions to depressive behaviors: a communication theories analysis. Journal of abnormal psychology, 103(4), 655.
- Trunkos, J. &. (2017). Sport diplomacy: A review of how sports can be used to improve international relationships. Case studies in sport diplomacy, 1(18), 1-

فهرس المحتويات

إقرار .....أ

الشكر والتقدير .....ب

الملخص: .....ت

Abstrcat .....ث

الفصل الأول 1

الإطار العام للدراسة 1

1.1 المقدمة: 1

2.1 مشكلة الدراسة: 4

3.1 أهداف الدراسة: 4

4.1 أهمية الدراسة 5

5.1 فرضيات الدراسة: 6

6.1 منهجية الدراسة 6

7.1 حدود الدراسة: 7

8.1 أدوات جمع البيانات: 7

1.2 الإطار المفاهيمي 9

1.1.2 تعريف المفاهيم الأساسية 9

1.1.1.2 الدبلوماسية الرقمية 9

2.1.1.2 الدبلوماسية الرياضية 10

4.1.1.2 أهمية المفاهيم للبحث 11

2.2. الإطار النظري 11

1.2.2 النظريات المرتبطة بالدراسة 11

1.1.2.2 النظرية الدبلوماسية: الأساس النظري للدبلوماسية 11

2.1.2.2 الدبلوماسية التقليدية: المنطلق الأساسي 11
4.1.2.2 نظرية العلاقات الدولية: دور الشباب والرياضة في بناء العلاقات بين الدول 13
2.2.2 أبرز عناصر الدبلوماسية التقليدية: 13
3.2.2 التحول إلى الدبلوماسية الحديثة 13
1.3.2.2 أهم عناصر الدبلوماسية الحديثة: 14
4.2.2 الدبلوماسية في السياق الفلسطيني 14
5.2.2 ارتباط النظرية بالدبلوماسية الرقمية 14
10.2.2 العلاقة بين النظريات والمفاهيم 17
11.2.2 التكامل بين النظريات والمفاهيم في السياق الفلسطيني 19
12.2.2 الأدبيات السابقة 20
13.2.2 السياق التاريخي 28
1.13.2.2 تطور الدبلوماسية عبر التاريخ 28
14.2.2 تطور الدبلوماسية الرياضية 31
1.15.2.2 تطور الدبلوماسية الفلسطينية 33
16.2.2 التحليل المفاهيمي والتاريخي 36
17.2.2 تحليل السياق التاريخي 39
18.2.2 إنجازات الرياضة والدبلوماسية الفلسطينية 43
ملخص نتائج التحليل 84
التوصيات 86
قائمة المصادر والمراجع 90
فهرس المحتويات 98